

السياحة لمنح جنوب أفريقيا (الإعلام)

(سفر وسياحة)

طبعة لندن 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 6 ذي الحجة 1440 - 7 أغسطس 2019 - السنة الثمانية والأربعون - العدد 14862
London - Wednesday - 7 August 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14862

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

استهداف إمدادات تركية للسراج

القاهرة، خالد محمود
«قصف طائرة (اليوشن) تركية فور هبوطها كانت مقبلة من تركيا».

أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، تدمير طائرة شحن تركية تحمل أسلحة بينها طائرات «درون» لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، في مدينة مصراتة (غرب البلاد).

وأفاد المركز الإعلامي لـ «الجيش الوطني» عبر «فيسبوك» بأن «عدداً من الضربات لسلاحنا الجوية في القاعدة الجوية في مصراتة».

استهدفت وسائط دفاع جوي وطائرة إمداد عسكرية تركية ضخمة تحمل ذخائر وطائرات مسيرة وصواريخ متعددة الأغراض.

وأضاف: «كانت الإصابات دقيقة ومحصورة النطاق في تأثيرها المكاني للأهداف التي تم تدميرها»، دون تقديم مزيد من التفاصيل عن الطائرة التركية المشارة إليها.

من جانبها بثت قناة «البيبا الحدث» شريط فيديو، تعذر التأكد من صحته، للمغارة، مؤكدة

تدمير طائرة شحن تحمل «دروناً» في مصراتة

جميع الأطراف في ليبيا الالتزام بوقف إطلاق النار والعودة السريعة للعملية السياسية بواسطة الأمم المتحدة، ورحب أعضاء المجلس في بيان صحفي صدر أمس، بدعوة غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، إلى إعلان هدنة بين كل الأطراف بمناسبة عيد الأضحى، وأعربوا عن دعمهم الكامل لها. (تفاصيل ص 9)

الصين تدرس إرسال سفنها إلى الخليج... ولندن طلبت تغيير اسم العملية العسكرية أميركا تحمي ناقلات بريطانيا... وإيران تلوح بـ «أم الحروب»

لندن: إبراهيم حميدة



لاجئون سوريون يودعون أمس أقارب لهم في إسطنبول أقتنعهم السلطات التركية بالعودة طواعية إلى سوريا (أ.ف.ب)

استمرار القصف الجوي الروسي والسوري على ريفي إدلب وحماة

تصعيد أميركي - تركي على وقع مفاوضات «المنطقة الآمنة»

واشنطن، هبة القدسي
أثرت، سعيد عبد الرازق القاسمي، كمال شيخو
واصل الجانبان الأميركي والتركي تصعيد موقفيهما السياسي والعسكري بالتزامن مع مفاوضات بين قديهما في «المنطقة الآمنة»
شمال شرقي سوريا.
وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن تركيا «ستدفع الثمن غالياً إذا لم تفعل ما هو لازم في شمال سوريا».
وأضاف أن «هذه العملية (إقامة المنطقة الآمنة) ستتقلد إلى مرحلة مختلفة قريباً جداً. سنستخدم القوة إذا ما تطلب الأمر».
في المقابل، وجه وزير الدفاع الأميركي

إيران «تزيد الدفعا» الشهرية لـ «حماس»

(8 ص)

مسؤولية أميركية في باكستان وسط التوتر حول كشمير

(11 ص)

فنزويلا تتددب «الحصار الرسمي» بعد تجريد أرسلتها في أميركا

(11 ص)



السعودية تتودد للاكتتاب الخليجية...

والإمارات الأولى في الإدراج (اقتصاد)



العوج لـ الشرق الأوسط: سنتخذ إجراءات حازمة الحكومة اليمنية تتحرك ضد «فساد» المنظمات الأممية

الرياض، عبد الهادي حبتور
المنظمات المتورطة، وعدم تجديد التراخيص الممنوحة لها للعمل في الأراضي اليمنية. وقال العوج في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إن الحكومة أطلعت على ما تُشر حول فساد منظمات أممية في اليمن، مضيفاً: «سيتم رفع تقرير متكامل عن أداء كل منظمة وطريقة والية عملها والملاحظات ومقترحات بالإجراءات». وشدد العوج على أن الوزارة تُعد في اجتماع دائم لتقييم نتائج هذه القضية.
إلى ذلك، طالب معمر اليرباني، وزير الإعمار اليمني، الأمم المتحدة

المرزوقي والجبالي يخوضان سباق رئاسة تونس أكثر من 20 مرشحاً حتى الآن غالبيتهم غير معروفين

تونس، المنجي السعيداني
تجاوز عدد المرشحين لخوض انتخابات الرئاسة التونسية التي ستجري في 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، عشرين مرشحاً، غالبيتهم غير معروفين، وقدم رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي، أمس، أوراق ترشحه للانتخابات، فيما أعلن الرئيس السابق المنصف المرزوقي أنه سيودع ملف ترشحه اليوم.
ويمثل السياسيان الجبالي والمرزوقي أحد رمزي التحالف

توني موريسون حائزة «نوبل» و«بوليتزر» توفيت عن 88 عاماً رحيل موهقة تجربة الأميركيين الأفارقة روائياً

لندن، فاضل السلطاني
رحلت أمس، عن 88 عاماً، توني موريسون، الروائية التي وثقت تجربة الأميركيين الأفارقة، الحائزة لجائزة «نوبل» للآداب و«بوليتزر»، خلفاً وراءها نحو 11 رواية، وكتبتاً نقدية وفكرية، بالإضافة إلى مئات المقالات في شؤون سياسية واجتماعية مختلفة.
ووجدت توني موريسون مسيرتها الروائية متأخرة بعض الشيء، إذ أصدرت



رداً على مذكرة اعتقال دولية بحقه نزار: أيام مظلمة تنتظر الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»
أصدرت المحكمة العسكرية الجزائرية، أمس، مذكرة اعتقال دولية ضد وزير الدفاع الأسبق خالد نزار، ونجله لطفى نزار، بالإضافة إلى مسير الشركة الجزائرية للصيدانية العامة بلحمدين فريد؛ بتهمة التآمر والمساس بالنظام العام.
وانتقد وزير الدفاع الجزائري الأسبق، أمس، إصدار المحكمة العسكرية مذكرة الاعتقال، وكتب في تغريدة على «تويتر»: «أيام مظلمة تنتظر الجزائر». وأضاف أنه

معركة عمالات وتوتر صاروخي بعد «حرب الرسوم» جبهتان جديدتان في الصراع الأميركي - الصيني

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»
بعد حرب الرسوم التجارية اندلعت معركة أخرى بين واشنطن وبكين؛ الأولى بسبب تصنيف الولايات المتحدة الصين «متلاعبة بالعملة» بسبب تخفيض قيمة اليوان، والأخرى جراء إعلان واشنطن نيتها نشر صواريخ في آسيا لمواجهة نفوذ بكين.
وحذرت الصين أمس، من أنها ستستخذ تدابير مضادة لم تحددها في حال مضت الولايات المتحدة في خطط نشر صواريخ أرض متوسطة المدى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
وقال فو كونغ المدير العام لمراقبة الأسلحة في وزارة الخارجية الصينية، للصحافيين: «الصين لن تبقى مكتوفة اليدين، وستكون مضطرة إلى اتخاذ تدابير مضادة في حال نشرت

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن النصف الأول لعام ٢٠١٩ أكثر من ١,٤ مليار ريال

samba سامبا

لندن طلبت تغيير اسم العملية العسكرية والابتعاد عن سياسة «الضغط الأقصى» على طهران

10 تطورات دفعت بريطانيا لـ «التحالف» مع أميركا في «حماية الملاحة»

لندن: إبراهيم حميدي

قررت الحكومة البريطانية الانضمام إلى الجيش الأمريكي لحماية الملاحة في الخليج العربي بعد موافقة واشنطن على تغيير اسم التحالف البحري، مع تمسك لندن بـ «الحفاظ على الضغط الأقصى» مع طهران وعدم الانخراط بـ «سياسة الضغط الأقصى» التي تتبعها إدارة الرئيس دونالد ترامب، إضافة إلى استمرار اتصالات لندن مع الأوروبيين لتشكيل «قوة أوروبية».

وشهدت منطقة الخليج على مدار الأشهر الأربعة الماضية اعتداءات على أربع ناقلات نفط قبالة ساحل الإمارات واستيلاء إيران على ناقلة النفط «ستينا إمبيريو» التي تحمل العلم البريطاني بعد توقيف الناقل «غريس 1» الإيرانية من قبل حكومة جبل طارق في البحر المتوسط.

ورغم أن التفاصيل التشغيلية الدقيقة بين البحريتين الأميركية والبريطانية لم تحدد بعد، فإن المهمة تهدف إلى «رفع مستوى التنسيق بين جيوش الدول المختلفة وعمليات الشحن التجاري». وبحسب المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الأوسط»، فإن قرار لندن جاء بعد حصول 10 تطورات:

1- إسقاط إيران طائرة «درون» أميركية فوق مضيق هرمز في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، وتراجع الرئيس ترامب عن القيام برد عقابي بعد توصيات من القيادة العسكرية. ساهم هذا التطور في دفع أطراف عدة إلى مراجعة مواقفها وحساباتها، إضافة إلى ترقية الأصوات في الإدارة الأميركية الداعمة لخيار «الضغط الأقصى» المحسوب على طهران وعدم الذهاب إلى خيار المواجهة المباشرة الذي يدفع «الحرس

الثوري» الإيراني إليه. اليابان وألمانيا في الإنخراط في «عملية الحارس» المقترحة من واشنطن في الخليج، لأسباب داخلية وأخرى تخص النأي عن سياسة «الضغط الأقصى» وترك الأبواب مفتوحة مع طهران مع استمرار الضغوط المحسوبة. 3- نتائج المشاورات العسكرية التي جرت في قاعدة تامبا الأميركية والبحرين في نهاية الشهر الماضي. إذ إن كندا وأستراليا مستعدتان للمساهمة في المهمة البحرية لحماية خطوط تصدير 20 في المائة من النفط العالمي «بعد الحصول على تويضات» من واشنطن، فيما ابتعدت اليابان والهند ودول أوروبية عن المساهمة العسكرية المباشرة وفق التصور الأميركي. وظهر حرص من دول عدة على «الاحتفاظ بأي مهمة ضمن سياسة الضغط الأقصى التي تتبعها واشنطن».

4- رفض الفرنسيين الانضمام إلى «التحالف الأميركي» مع إدراك باريس أنه لا يمكن القيام بجهد عسكري جدي في الخليج لحماية الملاحة من دون الجيش الأميركي الذي يملك الأقمار الصناعية والقدرة العسكرية البحرية والمعلومات الاستخباراتية.

5- نتائج الاتصالات التي جرت بعد اقتراح حكومة تيريزا ماي تشكيل «قوة أوروبية» لحماية الملاحة في الخليج، إذ إنه ظهر تردد دول أوروبية في تشكيل هذا التحالف لأسباب داخلية وأخرى لها علاقة بالحفاظ على «الاتفاق النووي»، إضافة إلى تحفظ دول لكون الاقتراح البريطاني تزامن مع قرب موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. ستواصل لندن العمل على الخط الأوروبي، لكن في ضوء «البطء الأوروبي»، ظهر إحاح داخلي بريطاني لاتخاذ

خطوة ملموسة لحماية أمن ناقلات النفط مع التزام السفن بإبلاغ البحرية البريطانية بتنقلاتها بهامش زمني كاف. 6- ظهرت بعض المقترحات لـ «التكامل» بين المبادرة الأميركية لتشكيل تحالف دولي لتنفيذ «عملية الحارس» والاقتراح البريطاني بتشكيل «قوة أوروبية»، كان بينها تقسيم الخليج العربي إلى ثلاثة قطاعات: قطاع بقيادة أميركا لحماية مضيق هرمز، وقطاع لـ «القوة الأوروبية» قبالة عمان، وقطاع تقود به الدول العربية فيما تبقى من الخليج. وطُرحت أفكار عن التنسيق وغرفة العمليات البحرية في القاعدة البريطانية في البحرين، والقواعد الأميركية في الخليج. 7- بعد تسلم بوريس جونسون رئاسة الحكومة البريطانية وإجراء التغييرات في الحكومة، حصلت مشاورات داخلية في لندن أسفرت عن قرار الاستمرار بالسياسة السابقة القائمة على الإبقاء على «الاتفاق النووي» والابتعاد عن «سياسة الضغط الأقصى» على طهران، إضافة إلى الحفاظ على «الالتزام» الذي بادرت فيها بريطانيا وفرنسا وألمانيا واحتمال انضمام دول أخرى مثل السويد وهولندا. هنا، يبحث الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون سبلاً لتلبية مطلب إيراني بـ «البحث عن طرق لتصدير النفط الإيراني».

8- في ضوء مشاورات بريطانية ودولية مع واشنطن، جرى الاتفاق على تغيير اسم المهمة البحرية بالتخلي عن «عملية الحارس» واعتماد مصطلح فضفاض ضمن سياق دولي، لتنفذ «مهمة أمنية دولية لحماية الملاحة البحرية». وتعددت واشنطن بـ «العمل مع الحلفاء والشركاء لتشجيع الآخرين على الانضمام وتوسيع نطاق الاستجابة لهذه المشكلة

الدولية الحقيقية». هذا، يعني تقديم أجوبة وفق الارتباط بين «أمن الملاحة» و«الضغط الأقصى». 9- في ضوء الفهم البريطاني، فإن مساهمة لندن في الجهود الدولية بمثابة إقرار الأمر الواقع، ذلك أن القطع البحرية الأميركية والمدعومين «إتش إم إس دانكن» و«إتش إم إس مونتروس» البريطانيين، موجودة في الخليج. في المقابل، حصلت لندن على قرار واشنطن أن تقوم البحرية الأميركية بتوفير الحماية العاجلة للناقلات البريطانية في الخليج. 10- بالتزامن مع قرار لندن، قدمت باريس اقتراحاً بترتيب عقد مؤتمر غير عسكري في الإسارات يتناول أمن الملاحة البحرية لـ «إرسال إشارات لخفض التصعيد مع إيران»، بحسب مصادر غربية. وقالت: «هناك من اقترح وقدأ إيرانياً». وعليه، فستكون المساهمة البريطانية إلى الجانب الأميركي اختياراً تراقبه دول المهمة لأمن الملاحة في الخليج من دون الإنخراط في سياسة إدارة الرئيس ترامب بـ «الضغط الأقصى» على إيران. لذلك، حرصت لندن في البيان الرسمي أول من أمس على «تأكيد التزامها بالعمل مع إيران لتخفيف حدة التوترات الحالية وبالاتفاق النووي الإيراني كأفضل وسيلة لمنع إيران من التسلح النووي». وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب: «عملية الانتشار تعزز الأمن وتوفر الطمأنينة للسفن التجارية العابرة. هدفنا هو حشد دعم دولي واسع وكان الوضع مهدداً بالخطر وسيفتح دافع عن مكالمة هاتفية أجراها قبل 6 سنوات مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2013، وهو الاتصال الوحيد المعلن بين الرئيسين الإيراني والأميركي على مدى نحو 4 عقود من المقاطعة بين البلدين. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) 2013، قال خامنئي أمام حشد من العسكريين إنه «يؤمن» بالجهود الدبلوماسية، داخلية بشأن دوره في الاتفاق الذي انسحب منه الأميركيون بشكل أحادي. وقال: «كان لدينا كثير من الانتصارات الاقتصادية (في أعقاب الاتفاق) أثارت غضب البعض»، مشيراً إلى المنافع التي حققها الاتفاق في قطاعي النقل والمصارف في إيران. وأشار روحاني مرة أخرى إلى دور المرشد الإيراني علي خامنئي في الاتفاق النووي عندما وافق على

الالتزامات الخارجية التي اتخذتها بموجب الاتفاق. وكان الوضع مهدداً بالخطر وسيفتح دافع عن مكالمة هاتفية أجراها قبل 6 سنوات مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2013، وهو الاتصال الوحيد المعلن بين الرئيسين الإيراني والأميركي على مدى نحو 4 عقود من المقاطعة بين البلدين. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) 2013، قال خامنئي أمام حشد من العسكريين إنه «يؤمن» بالجهود الدبلوماسية، داخلية بشأن دوره في الاتفاق الذي انسحب منه الأميركيون بشكل أحادي. وقال: «كان لدينا كثير من الانتصارات الاقتصادية (في أعقاب الاتفاق) أثارت غضب البعض»، مشيراً إلى المنافع التي حققها الاتفاق في قطاعي النقل والمصارف في إيران. وأشار روحاني مرة أخرى إلى دور المرشد الإيراني علي خامنئي في الاتفاق النووي عندما وافق على

مدمرة بريطانية تعزز قوة حماية الملاحة

تم تخصيص سفينة حربية تابعة للسلاح البحري الملكي البريطاني لتعزيز أمن الملاحة في الخليج، في أعقاب احتجاج إيران لناقلات نفط ترافع علم بريطانيا في مضيق هرمز

إتش إم إس دانكن
Type 45 مدمرة من نوع 8.000 طن في الماء، 152 متراً الطول، المدى: 13.000 كلم، السرعة القصوى: 30 عقدة، عدد البحارة والعمال: 190، في الخدمة: 2013

رادار S1850M ذو المدى البعيد، مدفعان فالانكس، صواريخ هاربون المضادة للسفن، صواريخ أستر المضادة للطيران، مروحية الهجوم وايلدكات، رادار 30 ملم، مدفع عيار 115 ملم

الوزن في الماء: 8.000 طن، السرعة القصوى: 30 عقدة، المدى: 13.000 كلم، عدد البحارة والعمال: 190، في الخدمة: 2013

الطول: 152 متراً

مضيق هرمز، بندر عباس، بندر بوشهر، ماهشار، العراق، الكويت، قطر، الإمارات، عمان، البحرين، مقر الأسطول الخامس الأمريكي، قواعده بحرية: بريطانيا، الولايات المتحدة، إيران

القوات في الخليج: بريطانيا (1 مدمرة وأخرى إلى الصيانة)، الولايات المتحدة (1 حاملات طائرات، 5 مدمرات، 3 سفن برمائية، 1 سفينة مساعداً، 4 كاسحات الغام)، إيران (3 غواصات هجومية، 8 طرادات، 1 غواصة، 15 غواصة صغيرة، 1 سفينة ساحلية، مئات من زوارق الدوريات الساحلية والقوارب الصغيرة)

المصدر: American Security Project, Royal Navy, UK Parliament, USNI, U.S. Navy

روحاني: الأمن مقابل الأمن والنفط مقابل النفط والمضيق مقابل المضيق

طهران تعيد رهن التفاوض مع واشنطن برفع العقوبات

لندن: «الشرق الأوسط»

رهن الرئيس الإيراني أي مفاوضات مع الولايات المتحدة برفع عقوباتها المفروضة على طهران، وقال إنه يجب على الأميركيين أن يكونوا مستعدين للتفاوض بـ «عدل».

ووجه حسن روحاني طابعه إلى الولايات المتحدة، وقال: «إذا أردتم الأمن وأن يكون جنودكم في المنطقة بأمان، فالأمن في مقابل الأمن. انتم لا تستطيعون الإخلال بأمننا وأن تتوقعوا الأمن لأنفسكم، وكذلك السلام في مقابل السلام، والنفط مقابل النفط»، بحسب وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية لانبثاء، مضيفاً: «لا يمكنكم القول إنكم ستتمتعون بتصدير نفطنا»، وفي إشارة إلى «مواجهة الناقلات» بين لندن وطهران، قال روحاني: «للمضيق مقابل المضيق. لا يمكن أن يكون مضيق هرمز مفتوحاً لكم، وألا يكون مضيق جبل طارق كذلك بالنسبة لنا».

وتخوض إيران مواجهة في البحار مع بريطانيا حليفة

الولايات المتحدة، منذ أن ساعدت قوات البحرية الملكية في احتجاز ناقلة نفط تحمل النفط الإيراني قبالة جبل طارق التابع لبريطانيا، في 4 يوليو (تموز) الماضي، وبعد نحو أسبوعين، احتجزت بحرية «الحرس الثوري» الإيراني ناقلة نفط ترافع العلم البريطاني في مضيق هرمز: الممر الاستراتيجي الذي يعبر منه يومياً نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المقفولة بحراً.

إلى ذلك، قال روحاني في معرض دفاعه عن الاتفاق النووي التاريخي المبرم عام 2015 في فيينا بين إيران والقوى العظمى، إن «السلام مع إيران هو أساس كل سلام... والحرب مع إيران هي أم كل حروب». وأضاف في تصريحات نُقلت مباشرة على التلفزيون الرسمي، إن إيران «تؤيد المحادثات والمفاوضات، وإذا كانت الولايات المتحدة فعلاً تريد التحاور، فقلها قبل أي شيء آخر أن ترفع كل العقوبات».

وصرّح روحاني من وزارة الخارجية بعد لقائه طريف، بأن بلاده مستعدة لإجراء محادثات

بغض النظر عما إذا كانت الولايات المتحدة طرفاً في الاتفاق النووي أم لا. وتابع روحاني: «سواء بريدون (الأميركيون) الانضمام إلى الاتفاق النووي أم لا، فالامر يعود لهم». وأشار إلى أن «كل العقوبات يجب أن تُرفع كي لا يكون هناك مجرمون أماناً»، منوهاً إلى أن «الإرهاب المتحدة بممارسة «الإرهاب الاقتصادي» بسبب عقلة استيراد المواد الغذائية والأدوية. وقال: «إذا كانوا يريدون محادثات، فقلهم على مهادنة الطريق لذلك»، مطالباً الإدارة الأميركية بالاعتذار للشعب الإيراني، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» للأخبار.

وجاء موقف روحاني من المفاوضات تأكيداً على رفض وروحي «في غير محله». وتابع روحاني أنه لو لم يرد على اتصال أوباما لكانت عملية توصل بلاده إلى اتفاق مؤقت في جنيف «بطبيعة وشاعة».

وتصاعدت التوترات بين إيران والولايات المتحدة منذ أن أعلن أحادي أصحاب بلاده من الاتفاق النووي، وأعاد فرض عقوبات

على إيران ضمن حملة «الضغوط القصوى» التي يمارسها. وبعد 12 شهراً، ردت إيران عبر تعليق بعض الالتزامات التي اتخذتها بموجب الاتفاق. وكان الوضع مهدداً بالخطر وسيفتح دافع عن مكالمة هاتفية أجراها قبل 6 سنوات مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2013، وهو الاتصال الوحيد المعلن بين الرئيسين الإيراني والأميركي على مدى نحو 4 عقود من المقاطعة بين البلدين. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) 2013، قال خامنئي أمام حشد من العسكريين إنه «يؤمن» بالجهود الدبلوماسية، داخلية بشأن دوره في الاتفاق الذي انسحب منه الأميركيون بشكل أحادي. وقال: «كان لدينا كثير من الانتصارات الاقتصادية (في أعقاب الاتفاق) أثارت غضب البعض»، مشيراً إلى المنافع التي حققها الاتفاق في قطاعي النقل والمصارف في إيران. وأشار روحاني مرة أخرى إلى دور المرشد الإيراني علي خامنئي في الاتفاق النووي عندما وافق على

الالتزامات الخارجية التي اتخذتها بموجب الاتفاق. وكان الوضع مهدداً بالخطر وسيفتح دافع عن مكالمة هاتفية أجراها قبل 6 سنوات مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2013، وهو الاتصال الوحيد المعلن بين الرئيسين الإيراني والأميركي على مدى نحو 4 عقود من المقاطعة بين البلدين. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) 2013، قال خامنئي أمام حشد من العسكريين إنه «يؤمن» بالجهود الدبلوماسية، داخلية بشأن دوره في الاتفاق الذي انسحب منه الأميركيون بشكل أحادي. وقال: «كان لدينا كثير من الانتصارات الاقتصادية (في أعقاب الاتفاق) أثارت غضب البعض»، مشيراً إلى المنافع التي حققها الاتفاق في قطاعي النقل والمصارف في إيران. وأشار روحاني مرة أخرى إلى دور المرشد الإيراني علي خامنئي في الاتفاق النووي عندما وافق على

نقل ملف المفاوضات النووية من المجلس الأعلى للأمن القومي إلى وزارة الخارجية. وعدّ تكليف الخارجية سبباً في توصل إيران إلى اتفاق جنيف بعد مائة يوم من المفاوضات. وفي الوقت ذاته وجه روحاني طعنة لمفاوضات جرت في زمن الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، قائلاً: «طاولت المفاوضات كانت ممتدة لثمانية أعوام ولم تؤد إلى نتائج» مشيراً إلى أن الانتقادات الداخلية للمفاوضات النووية بدأت بعد اتفاق جنيف. وإلى ذلك، عدّ روحاني أن الولايات المتحدة ارتكبت خطأ عندما اعتقدت أن «كل شيء سينتهي» بالنسبة لإيران بعد أن «خطط البعض لأعمال شغب في الشوارع» في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وكانت إيران شهدت آنذاك أيضاً من الاحتجاجات الحاشدة التي قوبلت بقمع من السلطات، على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي وإجراءات التقشف. وكان عدد من كبار المسؤولين في إدارة روحاني قد وجهوا اتهاماً لخصومهم المحافظين

بتحريض الشارع الإيراني على الخروج في احتجاجات بدأت بمدينة مشهد: ثاني أكبر معقل للمحافظين في إيران. وقال الرئيس الإيراني إن «هذا الأمر أوقع الأميركيين في الفخ». واعتقدوا أن نظام إيران «ضعف». وتابع: «لقد قالوا: (إيران بلغت مستوى بحيث إننا إذا أعطيناها دفعة أخرى، فكل شيء سينتهي)». ورأى أن هذه الدفعة من جانب «دعاة الحرب» خيبت آمال ترامب، وأدت إلى اتخاذ قرار الانسحاب من الاتفاق النووي. على صعيد متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني، أول من أمس، تقارير إعلامية تفيد بأنه رفض دعوة لبقاء ترمب في البيت الأبيض الشهر الماضي. وقال طريف: «قيل لي في نيويورك إنه سيتم فرض عقوبات على خلال أسبوعين ما لم أوافق على العرض، الذي، لحسن الحظ، لم أقبله».

وأفادت مجلة «نيويورك» الأميركية الجمعة الماضي بأن السيناتور الجمهوري راند بول التقى طريف في 15 يوليو بالتوصل إلى تشريعات موحدة، وتبادل الخبرات لتعزيز التعاون المشترك في مجال المياه، وتفعيل فرص الاستثمار، لا سيما في المجال الزراعي. وطالب النائب نور الدين قربال، البرلماني الأفريقي عن دولة المغرب، بضرورة التفكير في ندرة المياه وكيفية تدبيرها، والعمل على تحقيق ذلك من خلال رؤية واضحة، لافتاً إلى أن التكنولوجيا تلعب دوراً استراتيجياً أيضاً فيما يخص الحلول المتعلقة بالمياه المشتركة بين البلدان الأفريقية. وعقب السفير ياسر سرور، نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون المياه، بأن تعزيز التعاون المشترك في مجال المياه يتطلب إجراء تعديلات على التشريعات المنظمة للمياه، بهدف الخروج برؤية تحقق الإدارة

الرئيس المصري يوجه بتوسيع دائرة التعاون مع الدول الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في مسعى لاستعادة مصر لدورها الأفريقي، وتفعيله على شتى المستويات، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس وزرائه مصطفى مدبولي، وعدد من الوزراء، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، لبحث سبل توسيع دائرة التعاون مع الدول الأفريقية. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، إن الاجتماع تناول متابعة مجلس أنشطة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي خلال العام الحالي، لتعزيز العلاقات مع القارة الأفريقية، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف، وتجييداً لاستعادة الدور المحوري المصري، كإحدى الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الأفريقية

الأم في ستينات القرن الماضي، وهو التحرك الذي لاقى مردوداً إيجابياً واسعاً لدى الأنحاء الأفارقة. وأوضح المتحدث أن الرئيس السيسي وجه بالاستمرار في العمل على توسيع دائرة التعاون مع الدول الأفريقية الأشقاء، وعمد جسور التواصل الحضاري مع شعوبها كافة، وكذلك تسخير الإمكانيات المصرية لصالح القارة، والإنخراط بفاعلية في صياغة وتطوير البات العمل الأفريقي المشترك، تحقيقاً للمصلحة المشتركة لجميع الدول الأفريقية فيما يتعلق بالقضايا المحورية التي تمسها، خاصة الملفات التنموية والخدمية، وملفات صون السلم والأمن في أفريقيا. كما وجه السيسي بتطبيق تصور متكامل ورؤية مستقبلية على المستويين الثنائي، أو في إطار الاتحاد الأفريقي وأجهزته وألياته،

بما يضمن الاستمرارية للمبادرات والأنشطة المصرية التي تم بلورتها خلال رئاسة مصر للاتحاد، أخذاً في الاعتبار محاور أجندة التنمية الأفريقية 2063، ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030. وتناول الاجتماع، الذي حضره وزراء الكهرباء والطاقة المتجددة والخارجية، والتعليم العالي والبحث العلمي، والمالية، والصحة والسكان، والزراعة والاستصلاح الأراضي، والتجارة والصناعة، وقطاع الأعمال العام، والنقل، الخطوات التي تمت لتطبيق خطة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، بما تحمله من أولويات وأهداف، لا سيما في مجال التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، خصوصاً من خلال دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ في مايو (أيار) الماضي، وإطلاق

المنطقة التجارية الحرة رسمياً خلال القمة الاستثنائية الأفريقية الأخيرة بالبنجر، إلى جانب جهود دعم مشروعات التنمية التقنية في أفريقيا، كطريق القاهرة كيب تاون، ومشروعات الربط الكهربائي للمساهمة في تعزيز الاندماج

القاري. وفي سياق متصل، شدد عدد من النواب المصريين والأفارقة، خلال اجتماع استضافه أمس مجلس النواب المصري (البرلمان)، على أهمية التوصل لتشريعات موحدة، وتبادل الخبرات، في مجال تعزيز التعاون المشترك في مجال المياه، وتفعيل فرص الاستثمار، خصوصاً في المجال الزراعي. وترأس الاجتماع عبدو بكر كون صديقي، رئيس لجنة التعاون والعلاقات الدولية وفض المنازعات بالبرلمان الأفريقي، وأكد عدد من النواب المشاركين على أهمية

المياه، وتفعيل فرص الاستثمار، خصوصاً في المجال الزراعي. وترأس الاجتماع عبدو بكر كون صديقي، رئيس لجنة التعاون والعلاقات الدولية وفض المنازعات بالبرلمان الأفريقي، وأكد عدد من النواب المشاركين على أهمية

المستدامة على الصعيد المحلي، وزيادة الوعي بأهمية المياه. كما نوه سرور بمقترح طرحه رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال بشأن إنشاء تجمع للبرلمانيين في دول حوض النيل، لافتاً إلى أن هذا المقترح يصب في مصلحة التعاون المشترك، ويهدف إلى تفعيل فرص الحوار على المستويات كافة، وتعزيز التعاون كذلك بين المجال الخاص. من جهتها، أكدت النائبة الأوغندية موريس أورجينجا لاتيوج أهمية الاستثمار المصري في المجال الزراعي في أوغندا، قائلة: «بحيرة فيكتوريا ستدفعنا جميعاً للتقارب من خلال الاستخدام العملي للمياه»، وشددت على أهمية تبادل الخبرات التشريعية لتعزيز فرص التعاون المشترك في هذا المجال.

اتهامات للمنظمات الدولية بتمويل مشاريع طائفية للجماعة الحوثية الشرعية تدعو لرفع السرية عن تحقيقات الأمم المتحدة حول فساد وكالاتها في اليمن

عدن، علي ربيع
الرياض عبد الهادي حبتور

على وقع تزايد التقارير الدولية والمحلية التي كشفت عن وجود فساد واسع في الوكالات الاممية العاملة في اليمن، في ظل الحكومة اليمنية المنظمة الدولية التي رفعت السرية عن نتائج التحقيقات التي تجريها، والتي كشفت عنها مؤخرا وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية.

جاء ذلك في الوقت الذي تنته مصادر محلية وحقوقية يمنية المنظمات الاممية العاملة في اليمن بتسخير جزء واسع من تمويلها الإنساني الدولي لمصلحة الميليشيات الحوثية وخدمة أغراضها الانقلابية على أكثر من صعيد، بما في ذلك قطاعات التعليم والصحة والغذاء.

وتوعدت الحكومة اليمنية الشرعية على لسان الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي باتخاذ إجراءات حازمة وقوية ضد المنظمات المتورطة، ولن يتم تجديد التراخيص الممنوحة لها للعمل في الأراضي اليمنية.

وقال العوج في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «اطلعنا على ما نشر (تقرير أسوشيتد برس حول فساد منظمات أممية في اليمن)، وسبتم الرفع بتقرير متكامل عن أداء كل منظمة وطريقة وآلية عملها والملاحظات ومقترحات بالإجراءات».

ولفت وزير التخطيط إلى أن وزارته كانت وجهت في وقت سابق خطابات لكل المنظمات الاممية والدولية العاملة في اليمن «الرفع تقارير عن أداؤها ونفقاتها التشغيلية».

وتابع: «تلقينا عددا بسيطا من الإجابات والتقارير والمهله التي حددناها تنتهي بعد شهر، وما لم نحصل على الإجابات فلن يتم تجديد التراخيص لهذه المنظمات». وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية في تصريحات رسمية إن وناثق التحقيقات الداخلية للأمم المتحدة والمعلومات التي جمعتها وكالة «أسوشيتد برس» من مقابلات مع عمال إغاثة عن أداء وكالات الأمم المتحدة وكشفت حجم الاختراق الحوثي لها والفساد السياسي والمالي والحسوبي في سبوع فضيحة تمس الإغاثة في اليمن، فصحبة تمس بسبعة ورصيد هذه المنظمة، على

حد تعبيره وكان تقرير الوكالة كشف عن وجود تحقيقات داخلية تجريها الأمم المتحدة مع عدد من موظفيها في الوكالات التابعة للمليشيات الحوثية كما تتعلق باستغلال الحوثية بأنفسهم من أجل الكسب الشخصي.

وأوضح الوزير اليمني أن المعلومات التي احتواها التحقيق عن حجم الفساد والمحسوبية والاحتيال ومخالفات التوظيف وإسداء ملايين الدولارات من المساعدات لحسابات موظفين، والعقود المشوهة، واختفاء اطفان من المواد الغذائية والأدوية والوقود وتسليمها للحوثيين، والسماح للقيادات الحوثية بالسفر في سيارة أممية، أمر خطير».

وأشار إلى أن مثل هذه التقارير الدولية كشف عن مثير المياريات من الدولارات المخصصة لبرامج الإغاثة الإنسانية في اليمن منذ عام 2015، وأكد ما كانت تحدثت عنه الحكومة الشرعية مرارا من اختراق الميليشيات الحوثية الدعوة من إيران لوكالات الأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات وخضوعها للضغط والابتزاز. وطالب الإيراني برفع السرية عن هذه التحقيقات ومراجعة أداء الأمم المتحدة ووكالاتها في اليمن خلال السنوات الماضية وإعلان النتائج شفافيا للشعب اليمني،

والكشف عن مصير مئات ملايين الدولارات من الإمدادات الغذائية والأدوية والمساعدات التي سرقتها الميليشيات الحوثية من أفواه الجوعى والنازحين.

كما طالب وزير الإعلام اليمني الأمم المتحدة بإجراء تحقيق شامل في عمليات الفساد المالي والإداري لوكالاتها في اليمن، مؤكدا أن غض الطرف عن نهب الميليشيات الحوثية لبرامج المساعدات الإنسانية، يسىء لسمة المنظمة الدولية ومصداقيتها ويضر بالجهود الدولية لإغاثة المتضررين وتخفيف معاناتهم.

عمل غير أخلاقي

من جهته، دعا وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن لفراندي إلى سرعة تشكيل لجنة تحقيق في وقائع الفساد التي صاحبت أداء بعض المنظمات الاممية والمسؤولين فيها أثناء تنفيذ المنظمات مشاريعها وبرامجها الإغاثية في اليمن. وأوضحت المصادر الرسمية أن فتح بعث خطابا إلى فراندي شدد فيه على «ضرورة موافاة الحكومة اليمنية بملاسات ووقائع الفساد ونتائج هذه التحقيقات، واتخاذ إجراءات عقابية رادعة ضد المفسدين والمتورطين في قضايا الفساد واستغلال المنصب، مشيرا

إلى أن الحكومة لن تقبل أي تقصير من المنظمات الإنسانية كافة. ووصف فتح في تصريحات رسمية أسس استغلال العملية الإغاثية والوضع الإنساني في اليمن من قبل بعض الموظفين في المنظمات والوكالات الاممية بأنه «عمل غير مقبول وغير أخلاقي، خصوصا ما يعانيه الشعب اليمني من فاقة تستدعي من المنظمات بذل مزيد من الجهود في التدخل الإنساني». وقال الوزير فتح إن الكشف عن قضايا فساد في أعلى هرم إغاثي أممي، أمر مؤسف يتطلب مراجعة شاملة لأداء عمل



القائم بأعمال وزير المياه والبيئة اليمني مجتمعاً مع مسؤول برنامج المياه لدى اليونسيف أمس (سبأ. نت)

المنظمات الاممية في اليمن. وتمويل مشاريع طائفية في السياق نفسه، انتقدت مصادر يمنية محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» ما وصفته بـ«حالة النماهي الاممية» مع المشاريع والأجندات الحوثية الجائفة في مناطق سيطرة الجماعة، داعية الحكومة الشرعية لاتخاذ تدابير للحد من تدفق التمويل الاممي لمشاريع الجماعة ذات البعد الطائفي. وأقال الناشطون بأن الجماعة الحوثية حصلت على تمويل من اليونسيف لتحويل مبنى تابع

قاموا مؤخرا بزيارة للمبنى الذي استولت عليه الميليشيات واطلعوا «على التجهيزات المكتبية من أجهزة حاسوب وآلات تصوير ملونة وعادي وكراسي وغيرها من الاحتياجات اللازمة للمدرسة استعدادا لاستقبال أول دفعة من الطلبة الذين اشترطت الجماعة أن يكونوا من أبناء قتلها في الجبهات ومن أقارب قياداتها».

ويقع المبنى الذي حولته الميليشيات إلى مدرسة حوثية في منطقة صلبة السيدة في مديرية الظهر بمحافظة إب، وكان تم تشييده إبان حكم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح ضمن مباني جامعة إب.

واتهمت المصادر المنظمة الاممية اليونسيف بتمويل «المعدات والتجهيزات المكتبية والحواسيب وآلات تصوير والإذاعة المدرسية والكراسي والطاولات وغيرها، فيما تكفلت الجماعة بنفقات الافتتاح للمدرسة من حساب السلطة المحلية بالمحافظة». وجاءت هذه الاتهامات بعد أيام من تصريحات حكومية رسمية كشفت عن قيام اليونسيف بتمويل المراكز الصفية الحوثية التي أقامتها الجماعة في صنعاء ومختلف مناطق سيطرتها في سياق استقطاب الطلبة وتلقيهم أفكارها الطائفية والملازم» التي تكفلت «اليونسيف» بتمويلها.

وقالت المصادر إن قادة الجماعة (جنوب صنعاء) إلى مدرسة تحمل اسم رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي السابق صالح الصماد، في سياق أهداف الجماعة لتمجيد قتلها وقياداتها والاستمرار في حوثة المؤسسات الحكومية. وذكرت المصادر أن القيادات المحلية للجماعة الحوثية في محافظة إب يستعدون لافتتاح المدرسة التي زعموا أنهم سيجعلون منها مدرسة نموذجية للمتوقفين في الأيام المقبلة بعد استعمال التجهيزات التي تكفلت «اليونسيف» بتمويلها.

وقالت المصادر إن قادة الجماعة (جنوب صنعاء) إلى مدرسة تحمل اسم رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي السابق صالح الصماد، في سياق أهداف الجماعة لتمجيد قتلها وقياداتها والاستمرار في حوثة المؤسسات الحكومية.

وقالت المصادر إن قادة الجماعة (جنوب صنعاء) إلى مدرسة تحمل اسم رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي السابق صالح الصماد، في سياق أهداف الجماعة لتمجيد قتلها وقياداتها والاستمرار في حوثة المؤسسات الحكومية.

وتعدى ذلك إلى كثير من البرامج الاممية التي كما هو الحال مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيم شتاينر أنهى زيارة إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية شملت صنعاء والحديدة، حيث نسيت له تصريحات في وسائل إعلام الجماعة بأن هدف زيارته تقديم الدعم لإعادة تشغيل ميناء الحديدة بكامل طاقته، وهو الميناء الذي لا يزال تحت سيطرة الميليشيات. وينتقد الناشطون اليمنيون أداء الحكومة اليمنية فيما يخص غياب التنسيق حول المشاريع والبرامج التي تنفذها المنظمات الدولية في مناطق سيطرة الحوثيين، مشيرين إلى أن أغلب المشاريع المنفذة عادة ما يتم توجيهها من قبل الجماعة لخدمة أجهزتها الطائفية، وإغلاق مرافق في غطاء دعائي لتلميع صورتها في أوساط السكان.

تساؤلات حول تمويل منظمات أممية مشروعات حوثية في اليمن

يستعدون لافتتاح المدرسة التي زعموا أنهم سيجعلون منها مدرسة نموذجية للمتوقفين في الأيام المقبلة، بعد استعمال التجهيزات التي تكفلت «يونسيف» بتمويلها، وذكرت أن قادة الجماعة زاروا حديثاً المبنى الذي استولت عليه الميليشيات، واطلعوا «على التجهيزات المكتبية، من أجهزة كومبيوتر وآلات تصوير ملونة وعادية وكراسي، وغيرها من الاحتياجات اللازمة للمدرسة، استعداداً لاستقبال أول دفعة من الطلبة الذين اشترطت الجماعة أن يكونوا من أبناء قتلها في الجبهات ومن أقارب قياداتها». ويقع المبنى الذي حولته الميليشيات إلى مدرسة حوثية، في منطقة صلبة السيدة في مديرية الظهر بمحافظة إب، وكان قد تم تشييده إبان حكم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح ضمن مباني جامعة إب. واتهم بعض الناشطين «يونسيف» بتمويل المعدات والتجهيزات المكتبية والكراسي والطاولات وغيرها، بينما تكفلت الجماعة بنفقات الافتتاح للمدرسة من حساب السلطة المحلية. وجاءت هذه الاتهامات بعد تصريحات حكومية رسمية، كشفت عن قيام المنظمة بتمويل بعض المراكز الصفية الحوثية التي أقامتها الجماعة في صنعاء ومختلف مناطق سيطرتها، في سياق استقطاب الطلبة وتلقيهم أفكارها الطائفية و«الملازم الخمينية» قبل استدراجهم إلى صفوف القتال. ونقل الموقع الرسمي لوزارة الدفاع اليمنية «سبتمبر نت»، عن مصادر وصفها بـ«الخاصة» قولها: «إن منظمات أممية تكفلت بتمويل المراكز الصفية التي تقيمها جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء، وتهدف من خلالها تطبيق المجتمع واستقطاب الأطفال للجبهات».

المليشيات تمنع الفرق من تحصين الأطفال... واتهامات لها بتعمد نشر الأوبئة لتوظيف المأساة سياسياً

شبح «الدفتيريا» يهدد 237 مديرية يمنية تحت سيطرة الانقلابيين

بالقطاع الصحي وحياة وصحة اليمنيين بمناطق قبضتها، فقد كشفت مصادر طبية خاصة بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط» عن قيام الميليشيات مؤخرا بأعمال مضادة ومنهجية رفضاً لحملات التحصين التي تقيمها المنظمات الدولية في مناطق سيطرتها. وأكدت المصادر أن الجماعة أوقفت حملة للتحصين ضد الدفتيريا الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء في يومها الرابع، وقالت إن الميليشيات حثت، وعبر طرق متعددة، المواطنين بصنعاء على عدم تحصين أطفالهم لوجود آثار زعمت الميليشيات أنها سلبية وخطيرة وستعكس على صحة الأطفال إذا تم تلقيحهم، وأضافت أن الميليشيات قامت من جهة أخرى عبر عناصر تنتمي إليها بمضايقة الفرق المشاركة في الحملة، فيما أغلقت عدداً من مراكز التحصين في أحياء متفرقة من العاصمة.

ولفتت المصادر إلى إغلاق عدد من المدارس الحكومية أمام العاملين الصحيين وبإيعاز من الميليشيات، حيث رفضت تلك المدارس فتح أبوابها أمام الفرق المشاركة لاستقبال الأطفال فيها، ما دفع عدداً من العاملين الصحيين إلى تحصين الأطفال في الشوارع، حرصاً منهم على تحقيق أهداف الحملة.

وحسب المصادر ذاتها، اضطرت القائمون على الحملة إلى النزول، السبت الماضي، إلى عدد من المنازل في أحياء متفرقة من العاصمة صنعاء ودعوة المواطنين والأسر لأخذ أطفالهم إلى أماكن تم تخصيصها، لتحصينهم ضد وباء الدفتيريا. وانطلقت حملة التحصين ضد الدفتيريا في أمانة العاصمة وصنعاء وعمران مطلع الأسبوع الماضي، بدعم من «اليونسيف» والمنظمة الصحية العالمية والبنك الدولي. وتستهدف جميع الأطفال سنّة إيام، يتلقى فيها الأطفال من عمر شهر ونصف حتى الخامسة حتى 15 عاماً باللقاح الغثائي (TD) ضد الكزاز والدفتيريا. وأطلقت «الصحة العالمية» في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حملة تطعيم لما يقارب 300 ألف طفل دون سن 12 شهراً، محذرة من أن الدفتيريا، قد يتحول إلى وباء هالك يقفك أساساً بالأطفال. وتزامن ظهور وباء الدفتيريا في اليمن مع تصاعد تحذيرات أممية بأن اليمن على شفا أسوأ مجاعة في العالم منذ 100 عام. كما انتشر أيضاً وباء الكوليرا وسط نقص حاد في المساعدات الطبية والأدوية، وإغلاق مرافق صحية كثيرة نتيجة الحرب التي خلفها انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية، ورأت منظمات دولية مهتمة بالشباب الصحي أن الاستعدادات لمواجهة «الدفتيريا» بمناطق الحوثيين ضعيفة. وأرجعت أسباب ذلك إلى استمرار الحرب القائمة في دولة وصفتها بـ«دول العالم». وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن الدفتيريا عدوى تسببها بكتيريا الخناق الودية، وبعدة ما تبدأ علاماتها وأعراضها التعرض للبكتيريا المسببة لها وتتراوح حدتها بين خفيفة ووخيمة، إذ تبدأ بالتهاب في الحلق وحمى، وتسبب في انسداد مجرى الهواء في مؤخرة الحلق حتى عنده صعوبة في التنفس والبلع، إضافة إلى مضاعفات شديدة في مجرى الدم، تصل حد النزيف، نظراً إلى انخفاض عدد الصفائح الدموية.



طفل يماني يتلقى العلاج من «الدفتيريا» في أحد مشافي صنعاء (غيتي)

والجانب الصحي. وقال: «بدلاً من أن تقوم وزارة الصحة ومكاتبها وفروعها الخاضعة للحوثيين بحملات توعوية تستهدف المجتمع وتوعيه بمخاطر الأمراض والأوبئة الفتاكة، تم حرفها عن مسارها الصحيح التي أشتنت من أجله، وتحولت للأسف الشديد إلى أداة تنفذ من خلالها الجماعة الخمينية الدخيلة». وسعت الميليشيات، بدعم من إيران، طيلة الفترات السابقة إلى استهداف القطاع الصحي في اليمن في خلال تنظيم لقاءات وأمسيات ودورات طائفية لعدد من الكوادر في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها بهدف إقناعهم من أجله، وتحولت للأسف الشديد إلى أداة تنفذ من خلالها الجماعة الخمينية الدخيلة».

وسعت الميليشيات، بدعم من إيران، طيلة الفترات السابقة إلى استهداف القطاع الصحي في اليمن في خلال تنظيم لقاءات وأمسيات ودورات طائفية لعدد من الكوادر في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها بهدف إقناعهم من أجله، وتحولت للأسف الشديد إلى أداة تنفذ من خلالها الجماعة الخمينية الدخيلة».

نسبته 70% من الأطفال المتوقفين نتيجة المرض لم يتم إعطائهم التطعيمات اللازمة. وأشارت النماهي الاممية مع 61% من الأطفال المصابين بالدفتيريا تراوحت أعمارهم ما بين سنة و14 عاماً. وقالت أن مناطق سيطرة الميليشيات تعاني من انتشار مخيف لعدد من الأوبئة والجوائح كالكوليرا والدفتيريا وغيرها.

وأضافت أن سلطات الميليشيات في تلك المناطق لم تتمكن من كبح جماح انتشارها. وتطرقت إلى أن محافظتي إب والحديدة تتصدران أولى المحافظات المصابة بوباء الدفتيريا.

ويضيف: «أربعة أيام مرت على ابني وحالته الصحية تزداد سوءاً، وليست قادراً على فعل شيء نتيجة حالتي المادية الصعبة التي لم تمكنني من إسعافه للمدينة». وعقب صراع الطفل عبد الله عثمان (9 سنوات) خمسة أيام مع المرض، لجأ والده لبيع إحدى الماشي ونقله على الفور إحدى مستشفيات المدينة بعد التدهور الكبير لحالته الصحية، حيث تبين إصابته بوباء الدفتيريا، وما هي إلا ساعات حتى فارق الحياة.

توفي إلى جانب الطفل عبد الله عثمان أكثر من 200 طفل يمني في مناطق سيطرة الانقلابيين في غضون ثلاثة أعوام نتيجة إصابتهم بالدفتيريا، وفق آخر إحصائية صادرة عن مركز الإعلام والتثقيف الصحي التابع لسلطة وكشفت الإحصائية عن إصابة 3906 أشخاص بالدفتيريا خلال الفترة نفسها في مناطق سيطرة الميليشيات، توفي منهم 218 حالة. وقالت إن نسبة الوفيات بالمرض لدى الأطفال بلغت 89% من إجمالي الوفيات، منها ما

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اضطر المواطن اليمني عثمان مقل لنقل طفله إلى أقرب نقطة صحية في قريته، وحال وصوله وإخضاعه للكشف الطبي، قال له الطبيب: «ابنك يعاني من التهاب بسيط في اللوزتين والأذن الوسطى».

يقول والد الطفل، الذي يقطن إحدى قرى مديرية السدة بمحافظة

إب (جنوب صنعاء): «بعد تشخيص الطبيب وإعطائه جرعة علاجية طمأنني بأنه سيكون بعد ساعات بصحة جيدة فأعدته إلى المنزل مع أنه في الواقع ما زالت صحته في حالة متدهورة».

ويضيف: «أربعة أيام مرت على ابني وحالته الصحية تزداد سوءاً، وليست قادراً على فعل شيء نتيجة حالتي المادية الصعبة التي لم تمكنني من إسعافه للمدينة». وعقب صراع الطفل عبد الله عثمان (9 سنوات) خمسة أيام مع المرض، لجأ والده لبيع إحدى الماشي ونقله على الفور إحدى مستشفيات المدينة بعد التدهور الكبير لحالته الصحية، حيث تبين إصابته بوباء الدفتيريا، وما هي إلا ساعات حتى فارق الحياة.

توفي إلى جانب الطفل عبد الله عثمان أكثر من 200 طفل يمني في مناطق سيطرة الانقلابيين في غضون ثلاثة أعوام نتيجة إصابتهم بالدفتيريا، وفق آخر إحصائية صادرة عن مركز الإعلام والتثقيف الصحي التابع لسلطة وكشفت الإحصائية عن إصابة 3906 أشخاص بالدفتيريا خلال الفترة نفسها في مناطق سيطرة الميليشيات، توفي منهم 218 حالة. وقالت إن نسبة الوفيات بالمرض لدى الأطفال بلغت 89% من إجمالي الوفيات، منها ما

توفي إلى جانب الطفل عبد الله عثمان أكثر من 200 طفل يمني في مناطق سيطرة الانقلابيين في غضون ثلاثة أعوام نتيجة إصابتهم بالدفتيريا، وفق آخر إحصائية صادرة عن مركز الإعلام والتثقيف الصحي التابع لسلطة وكشفت الإحصائية عن إصابة 3906 أشخاص بالدفتيريا خلال الفترة نفسها في مناطق سيطرة الميليشيات، توفي منهم 218 حالة.

قيادي في «التغيير» قال إن المسلحين طالبوا بأربعة مقاعد في «السيادي» وحقائب وزارية (ورفضنا طلبهم)

السودان: الدقير خارج المنافسة على رئاسة مجلس الوزراء



عمر الدقير

عن أي تفاصيل متعلقة باتفاق السيادي، وعدد من الوزراء في الحكومة الانتقالية، إلا أن طلبهم ووجه بالفرض المغلظ من قوى الحرية والتغيير.

وأضاف: «واقفنا على دمج ورقة الجبهة الثورية للسلام الشامل في الوثيقة الدستورية، ورفضنا طلب المحاصصة»، وتابع: «فصائل قوى التغيير، أكدت مراراً وتكراراً، التزامها بميثاق إعلان الحرية والتغيير ويقضي بتشكيل الحكومة الانتقالية من كفاءات وطنية مستقلة، غير حزبية، وهناك إجماع على ذلك».

وأجرت الجبهة الثورية وقوى إعلان الحرية والتغيير، مشاورات مكثفة الأسبوعين الماضيين بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، تتعلق بمسار عملية السلام خلال الفترة الانتقالية، وتجنبنا الكشف

الخراطوم؛ محمد أمين ياسين

كشفت قيادي بارز بقوى الحرية والتغيير، أسباب الأزمة مع الحركات المسلحة المنضوية، في تحالف «الجبهة الثورية» التي طفت إلى السطح في أعقاب التوقيع على الوثيقة الدستورية مع المجلس العسكري الانتقالي الأحد الماضي، وتتعلق بمطالبات هيكل الحكم الانتقالي والذي وجد رفضاً من الأطراف المتفاوضة، فيما قطع حزب المؤتمر السوداني بعدم ترشيح رئيسه عمر الدقير لرئاسة الوزارة، حسب ما تردد في الأونة الأخيرة.

وقال قيادي طلب حجب اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجبهة الثورية» طرحت «اتفاق محاصصة» لإشراكها في مؤسسات السلطة الانتقالية،

تمثيله بما سماه «شكلاً غير لائق»، من جهته، نفى حزب المؤتمر السوداني معلومات متداولة عن ترشيح رئيسه «عمر الدقير» لرئاسة الوزراء، وقال في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»: «ترددت أنباء غير صحيحة عن ترشيح نداء السودان وقوى الحرية والتغيير، لرئيس الحزب عمر يوسف الدقير لمنصب رئيس الوزراء»، وأضاف: «هذا الخبر عازر من الصحة تماماً، فقد أعلن حزب المؤتمر السوداني بوضوح أن رئيسه غير مرشح لهذا المنصب من الحزب، وأن الحزب وإن شارك بأي من عضويته في مجلسي الوزراء والسيادة»، ووصف المؤتمر السوداني المعلومات بأنها «إشاعات»، وأنه غير معني بها.

الثورية» في هيكله، وإدراج قضايا السلام في الوثيقة الدستورية، وهو ما تم القيام به. لكن مصدراً كشف لـ«الصحيفة» أمس، عن وجود اتفاق «غير مععلن» بين وفد قوى إعلان الحرية والتغيير إلى مفاوضات أديس أبابا، لم يكشف النقاب عنه، إلى جانب الاتفاق المعلن.

وحسب المصدر، لا يلقي الحديث عن «محاصصة» قبولاً من قيادات قوى إعلان الحرية والتغيير بل تم رفضه قطعاً، وأدى هذا الرفض إلى خلافات حادة بين الجبهة الثورية والحركات المسلحة وقوى إعلان الحرية والتغيير.

وذكر التوم هجو في رسالته الصوتية، أن طروحاته داخل قاعات التفاوض لقيت قبولاً من المجلس العسكري الانتقالي وبعض أطراف قوى إعلان الحرية والتغيير، بيد أن البعض قابل

انتقالية من كفاءات وطنية مستقلة لا تقوم بأي تمثيل حزبي أو ما عرف بـ«المحاصصة». وتطالب قوى الجبهة الثورية بـ«حصص» في هيكل الحكم الانتقالي، وهو ما يرفضه قطاع واسع من قوى إعلان الحرية والتغيير، ولا يقبله الشارع الذي ندد بما تردد عن «محاصصات» حزبية.

وكادت مشاركة ومطالب ممثل «الجبهة الثورية» في المفاوضات، أن تؤدي لانسداد الاتفاق، لمطالبته بـ«حصص» لمن يمثلهم داخل قوى إعلان الحرية والتغيير، بيد أن الأطراف لم يقبلوا طروحاته.

وورد في البيان الختامي لمباحثات أديس أبابا، أن الأطراف اتفقوا على تكوين «مجلس مركزي» لقوى إعلان الحرية والتغيير، تشارك «الجبهة

رؤيتها في الوثيقة الدستورية، وقطعت بعدم العمل مع هذه الأطراف مستقبلاً لتحقيق السلام. ونص الإعلان السياسي

من أغسطس (آب) الحالي. واتهمت الحركات المسلحة أطرافاً في قوى إعلان الحرية والتغيير، لم تسماها، بقرعة إدراج

عبد الواحد نور دعا الشباب إلى مواصلة الثورة والتحالف مع «الشيوعي» ونفى نيته «اختطاف الثورة»

زعيم جيش تحرير السودان: سنقاوم سلمياً أي حكومة تتفق مع العسكر



عبد الواحد نور

تونس؛ مصطفى سري

رغم أجواء الفرح الشعبي العارم بالسودان، والترحيب الإقليمي والدولي، بتوصل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم، وقوى الحرية والتغيير التي تقود الحراك في الشارع، إلى توافق حول وثيقة الإعلان الدستوري التي تصمد الطريق أمام تشكيل حكومة انتقالية، يرفض عبد الواحد محمد نور، مؤسس ورئيس حركة وجيش تحرير السودان المقيم في باريس، هذا الاتفاق باعتباره قائماً على «المحاصصة الثنائية»، متوقفاً فضله في علاج أي من مشكلات البلاد المستعصية.

ويذهب عبد الواحد أبعد من ذلك، بمناشدة الشباب والنساء والمنظمات السياسية مواصلة الثورة السلمية لإسقاط الحكومة الانتقالية المقبلة، وقال إنه سيعارض أي حكومة انتقالية تبرم اتفاقاً مع العسكر، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن حركته ستواصل المقاومة السلمية مع الشباب والنساء وأصحاب المهلة، وموضحاً: «واقفنا لإطلاق النار لأسباب إنسانية، ونجدده كل ثلاثة أشهر، وعندما انتفض الشعب ضد البشير، كان طلابنا في الجامعات وتم اعتقال المئات منهم، وأودعوا في السجون بشكل عنصري»، مناشداً الشباب والتظاهرات السياسية التي تسعى لتغيير بالانحراط في تحالف جديد «الإحداث التغيير الحقيقي عبر الثورة السلمية، وإسقاط حكومة المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير».

ووجه رئيس تحرير السودان الذي رفع السلاح ضد نظام الرئيس السابق عمر البشير قبل 18 عاماً، ورفض

محاصصة، كالاتفاقيات التي عقدها الرئيس السابق عمر البشير مع الحركة الشعبية في «نيفاشا» الكينية، المعروفة باتفاقية السلام الشامل 2005.

ونفى عبد الواحد نور بشدة أنه يسعى إلى خطف الثورة وثمارها، وقال: «نحن أول تنظيم سياسي عسكري لديه عناصر في الخرطوم ومدن السودان الأخرى، ولدنيا ظلوا يقاومون سلمياً، ونحن نطالب بدولة المواطنة دون إقصاء لأي طرف».

وفي مقابلة أخرى مع وكالة الأنباء الألمانية، قال عبد الواحد، من مقر إقامته في العاصمة الفرنسية: «الاتفاق الذي تم توقيعه عصر الأحد الماضي هو مجرد اتفاق

كانت في مفاوضات مع نظام البشير في أديس أبابا حتى قبيل الثورة بايام، وأخرين شاركوا في الاتفاقيات التي جرت في ذلك العهد لإعطاء البشير شرعية، وقد صرف النظام أكثر من 140 مليون دولار على تلك القوى».

وقال نور إن الأوضاع الحالية لن تستمر، وإن فئات الشباب والنساء ستواصل الثورة لإسقاط نظام البشير الذي ما زال يحكم بايد خفية من أعوانه، مشيراً إلى أن قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري اكتسبا الشرعية من المجتمع الإقليمي والدولي، وليس من الشعب، معتبراً أن الوثيقة الدستورية التي جرى توقيعها الأحد الماضي مجرد

محاصصة لتقاسم كعكة السلطة، وبالتالي لا يوجد مشروع لبناء الدولة أو حل مشكلاتها المتفاقمة»، وتساءل مشدداً: «أين التغيير الذي حدث؟! الثورة تعني تغيير النظام، لا التفاوض مع من ورتوه، الطرفان انتهازيان، سرقا الثورة وحولاً الأمر لمكاسب خاصة بهما».

وأضاف: «الشعب السوداني انتفض عن جثرة أبيه، وطالب بإسقاط نظام البشير العسكري الإسلامي من جسوره، وكان هدفه الأبرز (تسقط بس) فقط، لا تفاوض... فإن الثورة أجبرت البشير على الإخفاء من المشهد، والمجلس العسكري انتفض للفرصة وحل محله

وقدمنا الشهداء»، وأوضح أن حركته ظلت ترفض الحلول الجزئية، رغم الإغراءات والضغوط الدولية، ونساء اليوم الأول اتهم طلاب الجبهة الشعبية المتحدة، وهي تنظيم تابع لنا، بأنهم وراء اندلاع سرقا الثورة وحولاً الأمر لمكاسب خاصة بهما».

وقال عبد الواحد نور إن حركته ظلت ترفض الحلول الجزئية، رغم الإغراءات والضغوط الدولية، ونساء اليوم الأول اتهم طلاب الجبهة الشعبية المتحدة، وهي تنظيم تابع لنا، بأنهم وراء اندلاع سرقا الثورة وحولاً الأمر لمكاسب خاصة بهما».

وأضاف: «الشعب السوداني انتفض عن جثرة أبيه، وطالب بإسقاط نظام البشير العسكري الإسلامي من جسوره، وكان هدفه الأبرز (تسقط بس) فقط، لا تفاوض... فإن الثورة أجبرت البشير على الإخفاء من المشهد، والمجلس العسكري انتفض للفرصة وحل محله

بالحكم، دون أي تفويض شعبي أو شرعي حينذاك... دارفور والسودان بشكل عام في مجرد قضايا فساد مالي تافهة... ولن يسلموه محكمة الجنائيات الدولية لأنهم يعملون أنهم لو فعلوا ذلك سيلحقون به، فهم كانوا أدواته في جرائمه».

وحول موقفه الراهن، قال نور: «لن نتفاوض أو نتعقد صفقات مع أي حكومة مستنشا عن هذا الاتفاق مع العسكر... وسنقاومها، والشعب السوداني الذي لطالما ناضلنا من أجله بات يعرف حقوقه جيداً، ونعتقد أنه سيكتشف تدريجياً مخاطر هذا الاتفاق، ويضخم إلينا إلى أن يسقط، ونبدأ بتأسيس دولة مدنية صرفة على أسس صحيحة... أما طبيعة المقاومة وسبلها، سلمية أم عسكرية، فهذا يتوقف على معاملتهم لنا».

ولا يستبعد نور أن يحاول المجلس العسكري في الفترة القادمة ضم الحركات المسلحة في صفه، خصوصاً بعد أن فقدت تلك الحركات ثقتها بقوى الحرية والتغيير، وحتى لا يكونوا سلاحاً ضده إذا ما دعت الحاجة... كما استبعد أن يحدث أي خلاف بين الرئيس المجلس العسكري عبد الفتاح برهان ونائبه محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

وشدد: «لا يوجد تصارع، بل تكامل... فالبشير بالأساس أفرغ الجيش من الكفاءات الوطنية، واستعان بدلاً منهم بالمليشيات، وفي مقدمتها (الجنجويد) التي غيرت اسمها إلى قوات الدعم السريع، وهي الأكثر نفوذاً وقوة في البلاد... لذا بات النظام يفتقر إلى الكفاءات الوطنية، بينما تقبع السلطة الحقيقية بيد حميدتي».

بالحكم، دون أي تفويض شعبي أو شرعي حينذاك... دارفور والسودان بشكل عام في مجرد قضايا فساد مالي تافهة... ولن يسلموه محكمة الجنائيات الدولية لأنهم يعملون أنهم لو فعلوا ذلك سيلحقون به، فهم كانوا أدواته في جرائمه».

وحول موقفه الراهن، قال نور: «لن نتفاوض أو نتعقد صفقات مع أي حكومة مستنشا عن هذا الاتفاق مع العسكر... وسنقاومها، والشعب السوداني الذي لطالما ناضلنا من أجله بات يعرف حقوقه جيداً، ونعتقد أنه سيكتشف تدريجياً مخاطر هذا الاتفاق، ويضخم إلينا إلى أن يسقط، ونبدأ بتأسيس دولة مدنية صرفة على أسس صحيحة... أما طبيعة المقاومة وسبلها، سلمية أم عسكرية، فهذا يتوقف على معاملتهم لنا».

ولا يستبعد نور أن يحاول المجلس العسكري في الفترة القادمة ضم الحركات المسلحة في صفه، خصوصاً بعد أن فقدت تلك الحركات ثقتها بقوى الحرية والتغيير، وحتى لا يكونوا سلاحاً ضده إذا ما دعت الحاجة... كما استبعد أن يحدث أي خلاف بين الرئيس المجلس العسكري عبد الفتاح برهان ونائبه محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

وشدد: «لا يوجد تصارع، بل تكامل... فالبشير بالأساس أفرغ الجيش من الكفاءات الوطنية، واستعان بدلاً منهم بالمليشيات، وفي مقدمتها (الجنجويد) التي غيرت اسمها إلى قوات الدعم السريع، وهي الأكثر نفوذاً وقوة في البلاد... لذا بات النظام يفتقر إلى الكفاءات الوطنية، بينما تقبع السلطة الحقيقية بيد حميدتي».

إحباط مخطط إرهابي لاستهداف الرمادي

العراق يعلن تأمين شريطه الحدودي مع سوريا

بغداد؛ حمزة مصطفى

وسياج (بي آر سي) وتوزيع الأسلحة السائدة للقوات وإدخال التكنولوجيا في عمليات المراقبة من كاميرات حرارية وطائرات مسيرة، ولفت رسول إلى أن «هناك عمليات تقوم بها القوات المشتركة بالقرب من الحدود السورية - العراقية، وهي عمليات نوعية تستهدف بقايا فلول (داعش) في عمق هذه الصحراء من خلال الضربات الجوية وكذلك عمليات الإنزال النوعي وأحياناً عمليات برية مستنودة بالغطاء الجوي العراقي». وطمان المتحدث باسم العمليات المشتركة «الجميع بأن حدودنا مأمونة بقوة ومحصنة وهناك مراقبة ومتابعة وجهد استخباري كبير لمراقبة أي تحرك أو نوايا لعصابات (داعش) في محاولة التسلل باتجاه الأراضي العراقية»، إلى ذلك، أكد الخبير الأمني ومدير المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية الدكتور معتنز محيي الدين لـ«الشرق الأوسط»، أن «عملية ضبط الحدود بين العراق وسوريا كثيراً

وما يجري الحديث عنها من قبل الأجهزة المختصة، لكنها من الناحية الواقعية لا تزال تشهد تحولات بسبب وجود عناصر لـ«تنظيم منشتر» بين الجانبين العراقي والسوري تقدرهم المصادر الدولية بنحو 15 ألف مقاتل لا يزال بمقدورهم التحرك بين البلدين عبر الحدود». وأضاف محيي الدين: «في الواقع ما زلنا حيال إشكالية التعاون الاستخباري بين العراق والتحالف الدولي والغرض منه تأمين الحدود، حيث إن الأميركيين يعطون أحياناً معلومات قاصرة حدودنا مأمونة بقوة ومحصنة وهناك مراقبة ومتابعة وجهد استخباري كبير لمراقبة أي تحرك أو نوايا لعصابات (داعش) في محاولة التسلل باتجاه الأراضي العراقية»، إلى ذلك، أكد الخبير الأمني ومدير المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية الدكتور معتنز محيي الدين لـ«الشرق الأوسط»، أن «عملية ضبط الحدود بين العراق وسوريا كثيراً

وما يجري الحديث عنها من قبل الأجهزة المختصة، لكنها من الناحية الواقعية لا تزال تشهد تحولات بسبب وجود عناصر لـ«تنظيم منشتر» بين الجانبين العراقي والسوري تقدرهم المصادر الدولية بنحو 15 ألف مقاتل لا يزال بمقدورهم التحرك بين البلدين عبر الحدود». وأضاف محيي الدين: «في الواقع ما زلنا حيال إشكالية التعاون الاستخباري بين العراق والتحالف الدولي والغرض منه تأمين الحدود، حيث إن الأميركيين يعطون أحياناً معلومات قاصرة حدودنا مأمونة بقوة ومحصنة وهناك مراقبة ومتابعة وجهد استخباري كبير لمراقبة أي تحرك أو نوايا لعصابات (داعش) في محاولة التسلل باتجاه الأراضي العراقية»، إلى ذلك، أكد الخبير الأمني ومدير المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية الدكتور معتنز محيي الدين لـ«الشرق الأوسط»، أن «عملية ضبط الحدود بين العراق وسوريا كثيراً

الغموض ما زال يلف موقف «النهضة»، والنداء بخصوص مرشحيها

الجبالي والمرزوقي يعلنان دخول معترك السباق الرئاسي في تونس

تونس؛ المنجي السعيداني

إذاعة «ديوان إف إم» الخاصة أنه سيقدّم اليوم ملف ترشحه لهيئة الانتخابات، بدعم تحالف «تونس أخرى»، وهو يمثل تحالفاً بين «حزب حركة تونس الإرادة» و«حزب وقاء»، بالإضافة إلى سياسيين مستقلين.

والمرزوقي ناشط حقوقي ومعارض للرئيس السابق بن علي، تولى منصب الرئاسة بصفة مؤقتة بين 2011 و2013، بعد حصول حزبه «المؤتمر من أجل الجمهورية» على المركز الثاني في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد للبلاد عام 2011، ويتزكية من التحالف الحكومي في البرلمان.

وحتى يوم أمس بلغ عدد مرشحي الانتخابات الرئاسية في تونس 26 مرشحاً، علماً بأن باب الترشح سيفلغ يوم الجمعة المقبل، فيما تنطلق الحملات الانتخابية في 2 سبتمبر المقبل، وتستمر حتى 13 من الشهر نفسه.

وكشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن تزكية 6 ترشحات فقط للانتخابات الرئاسية من بين 22 مرشحاً. وفي هذا السياق، أكد أنيس الجربوعي، عضو هيئة الانتخابات الجرفوعي على العملية الانتخابية، أن المرشحين الستة الذين استوفوا الشروط القانونية هم المنجي الرحوي (حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد)، ومحمد الشاذلي (حزب التيار الديمقراطي)، ولطفي المراجحي (حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري)، ونجيب القروي (حزب قلب تونس)، وغير موسى (الحزب الدستوري الحر)، ومهدي جمعة (حزب البديل التونسي)، وكلهم ينتمون إلى أحزاب سياسية معروفة.

ومن المنظر أن تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن القائمة النهائية للمتنافسين على رئاسة تونس في 31 أغسطس (آب) الحالي.

وخلافاً لترشيحات التي تمثل أحزاباً سياسية، فإن 13

مرشحاً مستقلاً لم يقدموا أي نوع من أنواع التزكية المطلوبة لخوض الانتخابات الرئاسية، وبعضهم لم يقدم أي ضمانات قانونية، مثلما ينص على ذلك قانون الترشح. وهو ما جعل عدداً من الأطراف السياسية توجه سهام نقدها اللاذع إلى المرشحين الذين قدموا ملفات منقوصة، في انتقاد صريح لما ينص عليه القانون الانتخابي.

في السياق ذاته، ما زالت الساحة السياسية في انتظار تقدم عدد من المرشحين المحتملين لمبفاتهم، وفي مقدمتهم يوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية. ووفق مراقبين، فإن عدة أحزاب ذات وزن سياسي وانتخابي كبير، على غرار حركة النهضة، وحزب النداء، وحركة تحيا تونس، وحزب جراك تونس الإرادة، حثرت الساعات الأخيرة قبل إقفال باب الترشح للرئاسة في التاسع من الشهر الحالي للإعلان عن موقفيها النهائية، والكشف عن مرشحيها للانتخابات الرئاسية.

قال إن معارضي «الاشتراكي» يسيرون وفق أجندة «حزب الله»

مروان حمادة: العهد يعيدنا إلى زمن الوصاية السورية

بيروت، وجدي العريضي

شحن عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة هجومًا على العهد الرئيس ميشال عون بعد حادثة الإنشكال المسلح في الجبل، مبدياً أسفه لما «إل إليه العهد من وضعية جعلت لبنان على شفير الإفلاس السياسي والاقتصادي». وقال حمادة في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا العهد يعيدنا إلى زمن عهد الوصاية السورية على لبنان».

وأوضح حمادة أن «هناك خطأً بديهيًا يمتد من قصر المهجرين (في دمشق) إلى ميرنا الشالوحي (مركز التيارات الوطني الحر) وصولاً إلى حارة حريك (مركز حزب الله)؛ حيث الجميع يسير وفق أجندة (حزب الله)»، متسائلاً: «ماذا يريدون؟ وماذا يفعلون بهذا البلد؟ هل هم أمام حرب إلغائية جديدة تظل وليد جن جنابنا والطائفة الدرزية ومصالحة الجبل؟»، مشدداً على أن «هذه المصالحة ثابتة ومحصنة».

وقال حمادة: «لقد حاولوا أن يصوروا ما جرى بأنه صراع درزي - درزي، أو صراع درزي - مسيحي، ولكن ما يجري لا هذا ولا ذاك، بل انتقام من النظام الاسدي تجاه وليد جنابنا وشرفاء هذا البلد ومن كانت لهم اليد الطولى في إنهاء عهد الوصاية، وأما وزير الخارجية فحاول أن يحمل معه فتنة إلى الجبل ضربت في مهدها، في حين أن (حزب الله) هو الميسر ومن يقبل بعض الصبغة في السياسة دروساً لزرع الفتنة في جبل كمال جنبلاط ووليد جنبلاط والبطريك نصر الله صغير وكل العائلات الوطنية الدرزية والمسيحية والإسلامية».

وقال حمادة: «لقد مرت علينا حروب وعواصف واعاصير سياسية وتخطيهاها، وحوصرت المختارة وحول الهجوم على جنبلاط، قال حمادة: «لسنا وجدنا، مرت علينا أزمات وأزمات، وانحصرتنا، وما هو الغم الذي يدخل ضمن اختصاصه، عملاً بأحكام المادة الرابعة من قانون القضاء العدلي، التي أناطت به مهمة السهر على حسن سير القضاء وعلى كرامته واستقلاله».

بيروت، «الشرق الأوسط»

وتعرضت لحملات كثيرة وكنا سوياً مع وليد جنبلاط وأسقطنا اتفاق (17 أيار) وفتحنا طريق الضاحية ودمشق وصولاً إلى الجنوب، ومن منزل المعلم الشهيد كمال جنبلاط في بيروت انطلقت المقاومة الوطنية في مواجهة إسرائيل وليست مقاومة تسعى لجرنا إلى المجلس العدلي واستهدافنا والنييل من جنبلاط ومن (الحزب التقدمي الاشتراكي) والطائفة الدرزية».

وأضاف: «لن ينالوا من المختارة (دارة) رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ولن ينالوا من وليد جنبلاط، ولن ينالوا من الطائفة الدرزية، حيث هناك التفاف درزي ومسيحي وطني إلى جانب الجميع يسير وفق أجندة (حزب الله)»، متسائلاً: «ماذا يريدون؟ وماذا يفعلون بهذا البلد؟ هل هم أمام حرب إلغائية جديدة تظل وليد جن جنابنا والطائفة الدرزية ومصالحة الجبل؟»، مشدداً على أن «هذه المصالحة ثابتة ومحصنة».

أبو فاعور تجنب الحديث عن «حزب الله» واعتبر «حادثة الجبل» نتيجة لـ«تحرير» وزير الخارجية «الاشتراكي» يشن حملة غير مسبوقة على عون ويحمله مسؤولية سلوك باسيل



من المؤتمر الصحافي لـ«الحزب الاشتراكي» أمس (الوكالة الوطنية)

«عملية تزوير وتآمر في المحكمة العسكرية»، متحدثاً عن اتصال من وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، يصل إلى حد التهديد للقاضي كلود غانم، لإجباره على الإدعاء على الموقوفين من «الحزب التقدمي الاشتراكي» بالردة الثانية والثالثة إرهاب، لضمان الحصول على اتهام سياسي يستطيعون عبره اتهام مسؤولين في الحزب عن الحادثة، وربما كما يحملون بسحب رخصة الحزب. كذلك «مارس وزير الدفاع إلياس بو صعب بدوره ضغوطاً على القاضي كلود غانم للدعاء بالمراتين الثانية والثالثة إرهاب للسير في المسار الانتقالي نفسه»، كذلك رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد «طرح ضرورة الادعاء بالمراتين الثانية والثالثة إرهاب في اجتماع مجلس القضاء الأعلى».

وأشار إلى أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى اتصل بوزير العدل المغتيب السيد سرحان، ليحرضه، ويطلب منه التدخل لإجبار القاضي فادي صوان على التخلي عن الملف لمصلحة القاضي غير المناوب ماركيل باسيل، فيجيبه الوزير سرحان بأن هذه صلاحية القاضي صوان، وليفعل ما يشاء، لكنه يعود ويتصل بالقاضي صوان ليضغط عليه»، لافتاً إلى أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى مارس ضغطاً كبيراً على القاضي صوان للتخلي عن الملف لمصلحة القاضي غير المناوب باسيل، لأنه موثوق من قبل القصر الجمهوري، وفق تعبيره». وقال: «فأدع صوان الذي حصل بين الضامنين فادي ماركيل باسيل يوم تحويل الملف إليه تحت الضغوط بكفي للدلالة على عمق المهانة التي يتعرض لها القضاء». ودعا أبو فاعور، وزير العدل، إلى «تغليب نزاهة سيرته القضائية على موقعه السياسي والمبادرة إلى اتخاذ قرار شجاع»، قائلاً إن «البلاد لا تحتمل على جرم بهذا الحجم لن يجدي معلن يستبيح القضاء».

ادعاء باءاء»، وعن تحقيقات شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، قال إنها أفضت إلى عدم وجود كمين أو محاولة اغتيال للوزير الغريب «كون مقومات الكمين غير متوفرة»، وتوقف عند «التسجيلات المسرية» التي وصفها بـ«السخيفة»، قائلاً إنها «عبارة عن دعوات حماسية صدرت من مواطنين، ليست لها أي خلفية جرمية إلا في عقولكم التي تريد ابتداء أساليب جديدة بعد أن سقطت كل الذرائع». وأضاف: «اليوم بعد أن فشلوا في تحويل القضية إلى المجلس العدلي، ها هم ينقلون المعركة إلى المحكمة العسكرية لاستغلالهم الرخص لنفوذهم على القضاء العسكري». وأسف لأن «المنطق المخابراتي السقيم نفسه عاد بحلة جديدة وباسم سياسي جديد». وعرض أبو فاعور ما سماها

وفي المجرىات السياسية والقضائية، قال أبو فاعور: «منذ اليوم الأول لحصول الحادثة، تمت المطالبة المربية بتحويل القضية إلى المجلس العدلي، وكان الشعار أن هناك محاولة لاغتيال الوزير صالح الغريب، وأنه كان هناك كمين، وتم تعطيل مجلس الوزراء، ومنذ شهر ونحن على هذه النخمة». وأضاف: «التحقيقات التي حصلت لدى شعبة المعلومات، والتي دعمت وتطابقت مع تقارير الأجهزة الأمنية والمخابراتية اللبنانية الأخرى التي سلّمت من قبل القضاء عن الملف تبين أنه لم يكن هناك كمين، وتبين أيضاً أنه لم تكن هناك الخطيرة التي تذهب إليه البلاد، الذي عاشت البلاد لشهر على إيقاع نغمة محاولة اغتيال الوزير صالح الغريب بنمّ تتحدثون عن كمين للوزير جبران باسيل، فليعدتوا صالح الغريب أو جبران باسيل وأنتم تعرفون أن كل هذا

جبران باسيل بالمسؤولية المعنوية والسياسية والقانونية عن حادثة البساتين من ألفها إلى يائها»، متوجهاً بسؤال خاص إلى رئيس الجمهورية كان على علم بمفك الفكرة القضائية، التي اتهم وزراة وقاضيا مقربين من «العهد» بها، معتبراً أن المعرفة بها «تضع مصداقية ولاية عون الرئاسية على المحك، وتعرضها لأقصى الشكوك وتضع شعارات الإصلاح والتغيير في دائرة التهلكة»، داعياً إياد: «إذا لم يكن على علم بها»، و«من منطلق قسمك ومسؤوليتك الدستورية أن تبادر إلى لجم هذا المسار الخطر والتدميري للمؤسسات، وفي مقدمتها مؤسسة القضاء». وقال أبو فاعور إن «حادثة البساتين (قبرشمون) ما كانت لتكون لولا زيارة الوزير باسيل، ولولا خطابه الحزبي في كل المناطق اللبنانية». وأضاف: «إننا وبصراحة ننتهم رئيس (التيار الوطني الحر) الوزير

مجلس القضاء الأعلى ينفي صحة اتهامات أبو فاعور

يعيننا شيء من كل ما قبل، وهو لتحرير الحقائق وإفراغ التحقيق من مضمونه ومحاولة باستانة للضغط على القضاء وتشثيت الراي العام»، وختم البيان: «لدينا ما يكفي من تسجيلات صوتية للأدب إلى المجلس العدلي، ومنطق الفجور والهجوم بغية الدفاع والتستر على جرم بهذا الحجم لن يجدي معلن يستبيح القضاء».

على القضاة. وقال الحزب في بيان إن «ما سمعناه من وزير في الحكومة يؤكد أننا أمام فريق لديه نية البقاء في عصر التخلف والتفكك والهيمنة والاستئثار... فريق يتهم خصمه بصفااته ويشكو الآخر بافعله وتصرفاته، فريق يستخدم كل أدوات الضغط على القضاء والقضاة والأمن والأمنيين». وأضاف الحزب: «لا

هذا السقوط»، ودعا الجميع مواطنين ومسؤولين، إلى أن يحكموا ضمائرهم، وإلى القضاة أن يؤثروا رسالتهم بالناقدية والحياد والالتزام بعيداً عن أي تشكيك أو تجاذبات». واعتبر «الحزب الديمقراطي اللبناني» الذي يرأسه النائب طلال أرسلان، ويمثله الوزير صالح الغريب في الحكومة، أن ما قاله أبو فاعور يهدف للضغط

موقع السلطة القضائية في ضمير المواطن إلى النأي بهذه السلطة عن التجريح والتهشيم كونها الملجا الأخير للمواطن الذي ينشد حماية حقوقه، كونها المدمك الأساس في بناء دولة الحق والقانون». واعتبر سرحان، في بيان لمكتبته الإعلامي، أن «الادعاء في النبل من صدقية القضاء يؤدي بالدولة إلى الهاوية، ولن يظل أحد في منأى عن تداعيات

وحسن سير العمل في المحاكم، وهو إذ ينفي صحة ما ورد على لسان أبو فاعور، فهو لن يدخل في تفاصيل الرد حرصاً على سرية مداواته. وأوضح أن أي تداول قد يحصل مع رئيس مجلس القضاء الأعلى بشأن القضايا المهمة الطارئة التي تعترض سير الأعمال القضائية يستند إلى أحكام قانون القضاء العدلي ولا

من رئيس الجمهورية يسهمون في فبركة ملف قضائي للحزب التقدمي الاشتراكي على خلفية أحداث «قبرشمون». وقال مجلس القضاء الأعلى إن مناقشة قضايا معروضة أمام القضاء يدخل ضمن اختصاصه، عملاً بأحكام المادة الرابعة من قانون القضاء العدلي، التي أناطت به مهمة السهر على حسن سير القضاء وعلى كرامته واستقلاله».

بيروت، «الشرق الأوسط»

رد مجلس القضاء الأعلى على المؤتمر الصحافي لوزير الصناعة وأئل أبو فاعور، مؤكداً أن ما ورد فيه «يفتقر إلى الصحة»، لافتاً إلى أن «مضمون بعض فقراته تدخل غير مشروع في عمل القضاء». وجاء الرد في سياق الردود على إعلان وزير الصناعة وأئل أبو فاعور، أن هناك قضاة مقربين

تفاهم «القوات» و«التيار» في العناية الفائقة

لكنه في غرفة العناية الفائقة»، واستغرب درغام كيف أن «القوات اللبنانية» موجودة في الحكومة وتمارس دور المعارضة والشعبوية في وقت واحد». وقال: «لأسف يبدو أنهم من خلال النكد السياسي لم يربحوا المعارضة، ولم ينجحوا بآداء دورهم في السلطة، وهذا ما جعلهم يخسرون مصداقيتهم السياسية». وشهدت العلاقة بين الفريقين المسيحيين تدهوراً كبيراً، بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، التي رفعت عدد نواب «القوات اللبنانية» من 8 نواب إلى 15 نائباً، ومطالبتها بسطة وزراء في الحكومة بينها وزارة سياحية ومنصب نائب رئيس الحكومة، وسط معارضة شديدة من باسيل الذي اشترط على «القوات» القبول بثلاثة وزراء أو البقاء خارج الحكومة وممارسة دور المعارضة. ورغم الأزمات المتلاحقة التي تصف بعلاقة الفريقين، اعتبر عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب عماد واكيم، أن «تفاهم معررب يجسد مصالحة تاريخية بين المسيحيين، ومن مصلحة الجميع المحافظة عليه، لكن المصالح الأنيّة لجربران باسيل أوصلت الأمور إلى ما وصلت إليه»، وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «تفاهم معررب» يطرغ شعارات استرجاع حقوق المسيحيين، ونحن كنا معه في القضايا المحققة، بدءاً من انتخاب الرئيس ميشال عون إلى قانون الانتخابات وصولاً إلى استعادة الجنسية للمختارين من أصل لبناني». وقال: «تفاهم معررب لم يثت بعد،

اقتربت علاقة حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» من نقطة اللاعودة، وشارفت علي نعي «تفاهم معررب»، الذي وقّع في شهر يناير (كان الثاني) 2016، وطوى فيه الطرفان أكثر من عقدين من الصراعات العسكرية والسياسية، وتوّج بنيانيد الدكتور سمير جعجع لرئاسة الجمهورية. ولم تهدأ بعد مفاعيل العاصفة التي أثارها جعجع في مقابلته التلفزيونية يوم الخميس الماضي، وهجومه العنيف على التيار الحر ورئيسه وزير الخارجية جبران باسيل، واتهامه بالفساد من خلال صفقة استئجار بواخر توليد الطاقة الكهربائية، ولم يوفر جعجع الرئيس عون من انتقاده اللاعن، ما استدعى ردوداً عنيفة من وزراء ونواب «التيار البرتقالي» وقياديه، سواء في تصريحات إعلامية أو بيانات مكتوبة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بيروت، يوسف دياب

عون يؤكد أن لبنان ينعم باستقرار أمني

دعا الرئيس ميشال عون إلى «عدم الخوف على مصير لبنان، لأن التاريخ أظهر أننا قادرون دوماً على النهوض من الكيوت»، مشدداً على أن لبنان «يتمتع باستقرار أمني». وكلام الرئيس عون جاء خلال استقباله وفد «المؤسسة المارونية للانتشار»، ترافقه مجموعة من الشباب الذين يمثلون الانتشار اللبناني في عدد من البلدان ويوزون لبنان ضمن «برنامج الأكاديمية المارونية والعودة إلى الجذور» الذي تنفذه المؤسسة لتعزيز ارتباط المنتشرين بوطنهم الأم ومؤسساته الدستورية.

وتوجه عون إلى زائريه بالقول: «لا تخافوا على مصير لبنان، لأن التاريخ أظهر أننا قادرون دوماً على النهوض من الكيوت. ربما يمر وطننا اليوم بمرحلة صعبة، لكن هذه هي الحال أيضاً في كثير من البلدان». وأضاف: «لا تخشوا أن تعودوا مجدداً إلى لبنان الذي يتمتع باستقرار أمني من أفضل ما يكون، بعدما طهّرنا أرضنا من الإرهاب، فيما لا تزال بلدان كثيرة تعاني منه».

الراعي يفتح النار على «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي

تقبلوا فبركة ملفات لأشخاص من دين واحد؟ هل نحن في دولة الطوائف والمذاهب والنفادين...؟ حكم القضاء يسري مفعوله هنا ولا يسري في مكان آخر؟» وقال الراعي: «هناك من هو فوق القضاء وفوق المحاكم»، وتابع: «كيف يجوز لنا أن نثقل ذلك ونخالف القوانين والدستور وكل المبادئ الأساسية، وهذا يعني أن القوي ياكل الضعيف»، مشيراً إلى أن «هذا الذي يحصل اليوم في لبنان». وأضاف الراعي: «أريد أن أوجه نداء إلى اللواء عماد عثمان، كيف يوافق على فبركة ملفات كل يوم في حق فئة من دين واحد ومذهب واحد. نحن مع القانون والعدالة للجميع،

الجيش يقوم بدوره في ضبط الحدود (رغم الصعاب)

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن «المؤسسة العسكرية ملزمة الدفاع عن لبنان والنضحية من أجله»، مشدداً على أن «الجيش يقوم بدوره في ضبط الحدود رغم الصعاب والتعقيدات الجغرافية». وشارك العماد عون في افتتاح (ساحة الجيش اللبناني) وتدين «طريق شهداء الإرهاب» في بلدة القفّاء الحدودية مع سوريا في شمال شرقي لبنان. وأراح قائد الجيش الستار عن لوحة تذكارية.

ووجه صرخة إلى المسؤولين لتصويب الأوضاع وإعادة تفعيل جلسات الحكومة. وقال: «بدها صرخة... لم يعد مسموحاً بقاء الحالة على ما هي عليه». ولاحقاً رد مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، على ما جاء في كلام الطبريك الراعي بالقول: «أنوجه إلى غبطة البطريك بالرجاء الحار بأن يتأكد بنفسه، أو يكلف من يرثيه، لمواجهة الموقوفين الذين تم الادعاء بانهم تعرضوا للتعذيب، أو جرى تليفيق التهم بحقهم، سواء من الذين أخلّي بسبيلهم، أو من الذين ما زالوا موقوفين، وبالطريقة التي يراها مناسبة، تبيانا للحقيقة ووضع الأمور في نصابها الصحيح».

بيروت، خليل فليحان

هاجم البطريك الماروني بشارة الراعي، شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، متهماً إياها بـ«فبركة ملفات في حق فئة من دين واحد ومذهب واحد»، و«تعذيب الناس في حق فئة من دين واحد». وقال: «أريد أن أوجه نداء إلى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، طالب فيه بان تتوقف الشعبية عما اتهم به. واستقبل الراعي، مجلس نقابة محرري الصحافة برئاسة النقيب جوزف القصيفي، وقال: «أريد أن أوجه نداء إلى مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وأقول: كيف لكم أن

الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن «المؤسسة العسكرية ملزمة الدفاع عن لبنان والنضحية من أجله»، مشدداً على أن «الجيش يقوم بدوره في ضبط الحدود رغم الصعاب والتعقيدات الجغرافية». وشارك العماد عون في افتتاح (ساحة الجيش اللبناني) وتدين «طريق شهداء الإرهاب» في بلدة القفّاء الحدودية مع سوريا في شمال شرقي لبنان. وأراح قائد الجيش الستار عن لوحة تذكارية.

الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن «المؤسسة العسكرية ملزمة الدفاع عن لبنان والنضحية من أجله»، مشدداً على أن «الجيش يقوم بدوره في ضبط الحدود رغم الصعاب والتعقيدات الجغرافية». وشارك العماد عون في افتتاح (ساحة الجيش اللبناني) وتدين «طريق شهداء الإرهاب» في بلدة القفّاء الحدودية مع سوريا في شمال شرقي لبنان. وأراح قائد الجيش الستار عن لوحة تذكارية.

فصائل تستهدف قوات النظام شمال غربي البلاد

قتلى وجرحى في قصف روسي سوري على ريفي حماة وادلب



دمار في بلدة معرة حرمة في ريف ادلب جراء القصف الروسي والسوري (أ.ف.ب)

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت المعارضة السورية، أمس (الثلاثاء)، مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة 30 آخرين في قصف جوي سوري وروسي على مدن وبلدات ريفي حماة وادلب.

وقال قيادي في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من 30 آخرين في إلقاء طائرات مروحية تابعة للجيش السوري 11 برميلاً متفجراً وثلاثة الغام

بحرية على مدينة مورك بريف حماة الشمالي». وأكد المصدر، الذي طلى عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «قصف طائرات حربية سورية فريق الدفاع المدني الذي توجه لإسعاف المصابين، ما أدى إلى إصابة بعض المتطوعين بجروح واحترق سياراتهم ودمار معداتهم».

من جانبه، قال الناطق باسم جيش العزة التابع للمعارضة السورية مصطفى مرعاتي: «قصف طائرات حربية روسية وسورية مدن كفرنزيتا واللطامنة وقرى

الزكان ولطمين والأربعين والمزارع المحيطة بمدينة مورك بصواريخ شديدة الانفجار وبراميل متفجرة، وقصفت طائرات حربية مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي». وأكد مرعاتي: «رد فوج المدفعية في الجبهة الوطنية للتحرير (المعارضة) بقصف القوات الروسية والسورية في معسكر جورين بريف حماة الغربي بصواريخ غراد وتحقيق إصابات مباشرة فيه».

وكان الجيش السوري قد أعلن أول من أمس، استئذان الحملة العسكرية في ريفي حماة وادلب

بعد أربعة أيام من التوصل إلى هدنة مع فصائل المعارضة السورية المسلحة.

وقال «المصد السوري لحقوق الإنسان» إنه «ارتفع إلى 3 بينهم طفلة عدد الذين قتلوا جراء سقوط قذائف صاروخية أطلقتها فصائل على قريتي الجيد وعين سلمو الخاضعتن لسيطرة قوات النظام بريف حماة الشمالي». وزاد: «في السياق ذاته تواصل عمليات القصف الجوي والبحري على منطقة (خضف التصعيد)، حيث جددت طائرات حربية تابعة

للنظام السوري قصفها على ريف حماة الشمالي، مستهدفة كفرنزيتا والصيد، بالإضافة إلى غارات طالت قرية عابدين جنوب ادلب، كما نفذت طائرات روسية المزيد من الغارات على خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، وبلدة كفرنزيتا بريف حماة الشمالي»، مضيفاً: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية فإنها يترفع إلى 2932 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الريف، ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان)».

أبناء عن وصول أسلحة جديدة إلى الأكراد

وزير الدفاع الأميركي يحذر تركيا من «هجوم أحادي» شرق الفرات

واشنطن، هبة القدسي
طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إنه سيكون «من غير المقبول» أن تشن تركيا هجوماً على المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا، محذراً بأن واشنطن ستمنع «أي توغل أحادي الجانب» في سوريا. وتجري مفاوضات بين واشنطن وأنقرة بشأن إقامة «منطقة آمنة» في المناطق التي ينتشر فيها الأميركيون في شمال سوريا، بهدف فصل الحدود التركية عن بعض المواقع الكردية السورية.

وقالت تركيا مراراً في الأيام الأخيرة إنه إذا لم تكن المواقف الأميركية «مرضية» فإنها ستشن عملية عسكرية في سوريا لإقامة هذه «المنطقة الآمنة» بشكل أحادي. وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر في الطائرة التي أقلته إلى طوكيو المحطة الثالثة (بعد أستراليا ونيوزيلاند) في أول جولة دولية له: «نعتبر أن أي تحرك أحادي من جانبهم سيكون غير مقبول». وأضاف: «ما نحاول فعله هو التوصل معهم إلى تسوية تبتد قلقهم».

وجددت تركيا الاثنين دعوتها الولايات المتحدة إلى الكف عن دعم قوات سوريا الديمقراطية التي قاتلت إلى جانب التحالف الدولي ضد المسلحين المتطرفين في سوريا.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: «ننتظر من الولايات المتحدة أن ترد إيجابياً على دعوتنا الكف عن التعاون» مع المقاتلين السوريين الأكراد. وكان الرئيس التركي رجب أردوغان قد هدد الأحد بشن هجوم على مواقع وحدات حماية الشعب الكردية، المكون الكروي لقوات سوريا الديمقراطية، في شرق نهر الفرات.

وذكر الوزير الأميركي الثلاثاء بأن تنظيم داعش يظل ناشطاً رغم خسارته الأراضي التي كان يحتلها في سوريا والعراق. كما أن قوات سوريا الديمقراطية تتعطل آلاف المتطرفين المحليين والأجانب في شمال سوريا، وحذر الأكراد الذين يخشون تخلي الغربيين عنهم، من أنه قد لا يعود بوسعهم حراسة هؤلاء المعتقلين إذا هاجمهم تركيا.

وأكد وزير الدفاع الأميركي: «البيست لدينا البتة نية للتخلي عنهم»، مضيفاً: «ما سنفعله هو منع التوغلات الأحادية الجانب المتعارضة مع المصالح المشتركة للولايات المتحدة وروسيا وقوات سوريا الديمقراطية - فيما يتعلق بشمال سوريا». وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية «مجموعة إرهابية» تهدد أمنها.

ويحسب الصحف التركية، تتعثر المفاوضات مع الأميركيين حالياً بشأن عمق «المنطقة الآمنة» المحتملة.

وتريد أنقرة أن تكون المنطقة عرض 30 كلم، وهو عمق أكبر بكثير مما اقترحت واشنطن.

كما أن تركيا تريد أن تتحكم بمفردها في هذه المنطقة بلا شريك.

وقال الوزير الأميركي إن المفاوضات متواصلة حول هذه المسألة. وقال: «أحرزنا تقدماً بشأن بعض النقاط الأهم» دون مزيد من التوضيح، مضيفاً: «سنواصل مباحثاتنا وأنا واثق من أننا سننصل إلى حل في الوقت المناسب».

السوري في القنطرة التي طلبت انسحاب حواجز الرابطة من المنطقة على الفور.

يشان أن «قوات الغيث» التابعة للفرقة الرابعة قد شاركت قبل عام في المارك التي جرت في مناطق جنوب سوريا قبل الانسحاب من المعارضة والنظام برعاية روسية على اتفاق التسوية.

جولة ثانية من المفاوضات الأميركية - التركية حول «المنطقة الآمنة»

إردوغان: سندفع ثمناً باهظاً إذا لم نتحرك شرق الفرات

إن العملية العسكرية التركية شرق الفرات «قد تنطلق بعد عيد الأضحى أو ربما يتم تنفيذها في أي لحظة وفقاً للتطورات».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المصدر أن: «الجيش التركي قد يطلق العملية العسكرية بعد عيد الأضحى كما هو مخطط لها، أو ربما يتم تنفيذها في أي لحظة وفقاً للتطورات»، متابعاً: «قد يطلق الجيش التركي العملية في أي لحظة في حال تعرض الأراضي التركية لهجوم من الأراضي السورية، كما حدث في العملية العسكرية بمدينة عفرين شمال سوريا».

وأضاف: «لم تتوصل أنقرة وواشنطن حتى الآن إلى تفاهم حول عمق المنطقة الآمنة شرق الفرات، حيث اقترحت الولايات المتحدة أن يتم تنفيذ العملية العسكرية التركية بعمق 7 إلى 8 كلم، مشيراً إلى أنه «لا معنى لتنفيذ عملية عسكرية بهذا العمق، لذلك فإن أنقرة تصر على تنفيذ العملية بعمق 30 كلم وهي لن تتراجع عن موقفها».

بحث، دفعها إليه موقف حلفائها المتعنت». وعبر عن أمله أن يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقفه الصائب بخصوص موضوع المنظومة الروسية وعدم السماح بتأثير هذه المنظومة «إس» متضرر بحلف «الناغو» وبمقاتلات «إف 35» أميركية الصنع. وبينما تحدث أردوغان عن تطورات مختلفة بشأن المنطقة الآمنة، توصلت المباحثات المتعلقة بها لليوم الثاني بين مسؤولين عسكريين أميركيين وأتراك، أمس، في أنقرة.

وتجري المباحثات وسط تصعيد في لهجة التهديدات التركية باللجوء إلى العمل العسكري لإنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية (العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية) «فقد» حليفة الولايات المتحدة في الحرب على «داعش» في سوريا، وقال مصدر عسكري تركي، أول من أمس،

كالخالية السرطانية على حدودنا الجنوبية عبر الأسلحة الثقيلة المقدمة إليها من قبل حلفائنا».

وأضاف: «ننتظر من الولايات المتحدة، حليفنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وشريكنا الاستراتيجي، اتخاذ خطوة في الملف السوري تليق بالحليف الحقيقي». وكان أردوغان قد تعهد، الأحد الماضي، بتخفيف عملية عسكرية في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد في شرق الفرات، قائلاً إن بلاده أبلغت الولايات المتحدة وروسيا بأنها لن تقف صامتة إزاء التهديدات التي تأتيها من هذه المنطقة.

وقال أردوغان أيضاً إن تركيا «مصممة على اجتثاث جذور (العمال الكردستاني) من الأراضي العراقية»، معتبراً أن أمن تركيا بمثابة أمن حلف الناتو والمنطقة برمتها. وأضاف أن شراء تركيا منظومة الدفاع الجوية الروسية «إس 400» لم يكن خياراً استراتيجياً بل «تجاري

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في الوقت الذي استمرت فيه المباحثات العسكرية في أنقرة بين الجانبين التركي والأميركي بشأن إقامة المنطقة الآمنة في شمال سوريا، اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا «ستدفع الثمن غالباً إذا لم تفعل ما هو لازم في شمال سوريا».

وقال أردوغان، في خطاب أمام المؤتمر الحادي عشر لسفراء تركيا بالخارج، أمس (الثلاثاء)، إن هذه العملية (إقامة المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا) ستنتقل إلى مرحلة «مختلفة قريباً جداً. سنستخدم القوة إذا ما تطلب الأمر الدفاع عن مصالحنا القومية».

وأكد أردوغان أنه لا يمكن لتركيا أن تشعر بالأسمان ما لم يتم القضاء على تلك المنظمة (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة ذراعها السورية)، والتي قال إنها «تنمو

رئيسه المشترك حذر من «حلف ثلاثي» في المنطقة

«مجلس سوريا الديمقراطية»: «آسالة» قد يشعل حرباً شرق سوريا

درار الرئيس المشترك للمجلس لـ«الشرق الأوسط»، إن الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية ليست موجهة لحظة واحدة لتهديد الأمن التركي، ولم يسع أحد لإطلاق رصاصات باتجاه الأراضي التركية رغم التهديدات المستمرة».

واتهم درار، تركيا، بتقديم المزيد من التحازلات لشركائها في «آسالة» ب«بغية الخطوة بمكاسب تقدمها روسيا، وتقايضها على الباب وجرايلس مقابل حلب، وعلى عفرين مقابل الغوطة، وتستلجبت المتطرفين لتجميعهم في إدلب، ومن ثم تساوم عليهم لتسليمهم مقابل ما تسميه منطقة آمنة»، منوهاً بأن «الدولة التركية ترتكب المجازر، وتمارس التطهير العرقي، وتهدد أمن المنطقة بشكل يومي، ولا يحق لها إطلاق نية الإرهاب على القوات المشكلة والمدعومة من قبل حاضنة شعبية واسعة تقدر بالملايين»، على حد تعبيره. وذكر بيان «مجلس

سوريا الديمقراطية» بأن مناطق الإدارة الذاتية «باتت بالنسبة للسوريين أكثر الملاذات أماناً، وشهدت استقراراً رغم الحروب الإرهاب، وإنجازهم للانتصارات العسكرية على تنظيم (داعش)».

ولفت رياض درار إلى أن «تركيا الآن جزء من تحالف الشرق الثلاثي مع إيران وروسيا، الذي تشكل بغية الضغط على السياسة الأميركية بهدف إخراجها من المنطقة، ولتصبح خيالية لاعبين الثلاثة»، واعتبر وجود القوات الأميركية، والتحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، «ضرورة لهذه المنطقة»، وقال «لأنها تشكل حماية قد ترقى لأن تصبح حماية دولية بالفترة المقبلة، حتى اليوم، الأميركيان صادقون معنا، ولقد تعرضنا للكثير من التهديدات، لكنهم يستجيبون بالدفاع عن المنطقة وقواتها العسكرية».

القماشلي، كمال شيخو

حسباً «مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، في بيان أمس: «المبادرات الدولية لم تنجح في الإحاطة بكامل الوضع السوري، ولا تراعي مصلحة سوريا كجغرافية واحدة، إذ إنها تحاول نقل الصراع من منطقة إلى أخرى»، في إشارة إلى استعارة الوضع الميداني في مدينة إدلب غرب سوريا، ونقل الصراع إلى مناطق شمال شرقي الفرات الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية».

ورفض البيان توصيف مشروع الإدارة الذاتية: «باجتثاث الفصائلية تستهدف الأمن القومي للبلدان المجاورة لسوريا»، وقال رياض

تقديرات إسرائيلية بسعي طهران إلى تحويل الحركة «ذراعاً عملياتية» إيران «تزيد الدفعات» الشهرية لـ «حماس»

وقدم إيران منذ وقت طويل الدعم المالي لـ «حماس»، لكنه تراجع كثيراً في السنوات الأخيرة بسبب الخلافات حول العلاقة مع سوريا. ويشكل الدعم الإيراني الجديد تعزيزاً قوياً لـ «حماس» التي تعاني أزمة مالية خانقة في قطاع غزة ومناطق أخرى في الضفة والخارج. وعادت إيران قبل فترة ليست طويلة لتدفع نحو 70 مليون دولار سنوياً (أقل من 6 ملايين شهرياً) قبل هذه النقطة. وكانت «حماس» جزءاً من محور إيران

قبل انطلاق الثورة السورية، حتى أيدت بشدة هذه الثورة على الرئيس السوري بشار الأسد، ما خلف غضباً كبيراً لدى الأسد وإيران و«حزب الله» ضد «حماس»، قبل أن تغادر الحركة دمشق إلى قطر، وتقطع إيران عنها الدعم المالي. وخلال الأعوام الماضية، مدت «حماس» وإيران جسوراً للعلاقة من جديد، عبر تدخلات من «حزب الله» في لبنان، واستأنفت طهران دعماً محدوداً للحركة قبل أن تقرر زيادته التي تزامنت مع

استعدادهم لعودة استضافة عناصر من «القشام» لكسب خبرات عسكرية جديدة، مؤكداً في الوقت ذاته أن الدعم المالي لـ «حماس» والفصائل «سبعود» إلى ما كان عليه ويزيد، وأن «الضغوط على إيران اقتصادياً لن تمنعها من دعم المقاومة». وكان يفترض أن تراقب قيادات الإيرانية، ونقل عن العاروري قوله: «نحن في مسار واحد مع الجمهورية الإسلامية على طريق مقارعة الكيان الصهيوني والمستكبرين». وقالت القناة «12» الإسرائيلية إنه أثناء هذه اللقاءات، طلبت طهران من

«حماس» توفير معلومات استخباراتية حول مواقع مخازن إسرائيل الصاروخية. وقال أعضاء «حماس» إنهم سيوصلون الطلب لقادة الحركة في غزة. وورد أيضاً أن «حماس» طلبت من إيران أن تكون وسيطاً بين الحركة ونظام بشار الأسد في سوريا، بعد قطع العلاقات خلال الأزمة السورية. وأفاد تقرير لصحيفة «هارتس» الأسبوع الماضي بأن مسؤولي استخبارات إسرائيليين يعتقدون أن «حماس» وإيران

رام الله، كضاح زيون

قال تقرير إسرائيلي إن إيران وافقت على زيادة الدفقات الشهرية لحركة «حماس» مقابل «معلومات حول قدرات إسرائيل الصاروخية»، وقالت القناة الـ «12» الإسرائيلية إن المرشد الإيراني علي خامنئي عبر خلال اللقاء الذي جرى أخيراً في طهران عن 9 مسؤولين من «حماس»، مع استعداد طهران لرفع دعمها المالي الشهري للحركة إلى 30 مليون دولار.

مسؤول أمني إسرائيلي: الهدوء في الضفة مضل وخادع

دعوات لحماية الأقصى من الاقتحام في العيد



رام الله، الشرق الأوسط،

تزايدت الدعوات إلى حماية المسجد الأقصى في عيد الأضحى المبارك من خطط يهود منطرفين لاقتحامه، فيما قال مسؤول أمني إسرائيلي إن «الهدوء في الضفة الغربية» هش ومضل وخادع. ودعت شخصيات دينية وسياسية فلسطينية، أمس، الفلسطينيين إلى «الرباط في المسجد الأقصى في أيام عيد الأضحى المبارك»، للتصدي للاقتحامات المستوطنين التي دعت إليها «جماعات الهيكل»

وكانت «جماعات الهيكل» اليهودية المنطرفة قد دعت إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل»، الأسبوع المقبل، الذي يوافق أول أيام عيد الأضحى المبارك. وطالب المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين بحماية المسجد، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تصعيد. كما طالب رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري بـ«التصدي لهذه الاقتحامات الاستفزازية المرفوضة».

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محسن الفلسطينيين إلى «صلاة العيد في باحات المسجد الأقصى المبارك، والمرباطة في باحته طيلة أيام العيد للتصدي ومنع اقتحامات المستوطنين للمسجد». واعتبر محسن الدعوات جماعات المستوطنين المنطرفين لاقتحام المسجد أول أيام عيد الأضحى المبارك «تحدياً لرادرة شعبنا، ولإلدارن باعتباره صاحب البصيرة على القدس الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة». وأشار إلى أن «موافقة (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتانياهو على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في أول أيام العيد، محاولة منه لتسويق نفسه في الانتخابات المقبلة بأنه أكثر تطرفاً من الأحزاب الدينية، بهدف ضمان تشكيل حكومة في حال فوز» الشهر المقبل. وقالت وزارة الخارجية

المغربيين إنها «تتظر ببالغ الخطورة لما كشفت عنه ما تُسمى جماعات الهيكل المزعوم، من خلال منشوراتها على مواقع التواصل، عن تقديمها طلباً لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي لزيادة مدة الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، ومن الأبواب كافة، وليس من باب المغاربة». وادانت الوزارة الدعوات المنطرفة المتواصلة لرفع يد الأوقاف الإسلامية عن الأقصى، وتمكين «وزارة الأديان» الإسرائيلية من إدارة ما وصفوه بـ«جبل الهيكل». وأوضحت أن تلك الدعوات تتراقف مع تصعيد ملحوظ في عمليات الاقتحام لباحات المسجد، واستهداف مباشر لياب الرحمة، مشيرة إلى توثيق تقارير محلية وإسرائيلية وأجنبية عدة هذا التصعيد والاعتداءات، وأكدت

فلسطينيون يحاولون التسلل عبر فتحة في سياج أمني من أريحا إلى إسرائيل (أ.ب.)

دينية لا تحمد عقباهما، في حال استمر الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنونه بتصعيد الأوضاع في القدس المحتلة، لا سيما دعوات المستوطنين المنطرفين لتكثيف اقتحام الأقصى واداء صلوات تلمودية في أول أيام عيد الأضحى، في إطار مساعيها لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم». وقال الرويضي في بيان إن «المستوطنين وجيش الاحتلال يتبادلون الأدوار في انتهاكاتهم وجرأتهم، لا سيما في القدس المحتلة، الأمر الذي يدخل في إطار الدعاية الانتخابية لأحزاب اليمين في إسرائيل». وأضاف أن «هذه السياسة السابعة العبرية، أمس، إنه «رغم تسجيل انخفاض في العمليات الأمنية بالضفة الغربية أخيراً، فإن الهدوء النسبي

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أفادت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، أمس، بأن إسرائيل صادقت على خطط لبناء نحو 2300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيانها الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الجنة التخطيط التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية صادقت أثناء اجتماعها خلال اليومين الماضيين على 2304 وحدات سكنية تمر في مراحل مختلفة من إجراءات الموافقة». وبحسب الحركة التي تراقب عن كثب عمليات البناء الاستيطاني، فإن «الموافقة على بناء المستوطنات تعتبر جزءاً من السياسة الحكومية الكارثية الهادفة إلى منع أي إمكانية لإحلال السلام، وعرة أمام حل الدولتين، والهدف منها ضم جزء من الضفة الغربية أو كلها».

شياً للإسرائيليين وشيخاً آخر للفلسطينيين». ورفض الفلسطينيون خطة السلام المنتظرة، معتبرين أنها ستكون منحازة بشكل صارخ لإسرائيل. واتخذت واشنطن سلسلة من الخطوات ضد السلطة الفلسطينية، شملت قطع تمويل بمئات ملايين الدولارات كانت تقدمها مساعداً، وإغلاق بعثة منظمة التحرير في واشنطن، هذا بخلاف نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وتشير حركة «السلام الآن» إلى أن الرئيس الأميركي أقل انتقاداً بكثير لبناء المستوطنات بالمقارنة مع الإدارات السابقة، وأن الموافقات على البناء الاستيطاني شهدت زيادة حادة منذ توليه منصبه. وتشمل الموافقات على البناء الاستيطاني هذا الأسبوع إسفاء الشرعية على 3 مستوطنات عشوائية، وهي مستوطنات «جفعات سالت» و«إبي هاناهاال» و«هارويه هيفري». وتعتبر كل المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، الأمر الذي تعارضه إسرائيل. وتفرق إسرائيل بين المستوطنات التي وافقت عليها وتلك التي لم توافق عليها والمعروفة باسم البؤر العشوائية والتي تمنح موافقتها عليها بائر رجعي. ووفقاً لحركة «السلام الآن»، تشمل موافقات هذا الأسبوع أيضاً خططاً لبناء 194 وحدة استيطانية في مستوطنة «غني موديعين»، وسيتم البناء بالقرب من الجدار الفاصل الذي يعزل القدس عن الضفة الغربية. وهدمت إسرائيل مؤخراً نحو 70 منزلاً فلسطينياً - معظمها قيد الإنشاء - بالقرب من الجدار الفاصل، بحجة أنها بنيت بشكل غير قانوني وتشكل خطراً على الأمن. وتشير الحركة إلى أن الموافقة على خطط البناء في «غني موديعين» جاءت بعد موافقة شركات البناء على الدفع مقابل بناء جدار مرتفع لغراض أمنية. وبدأت إسرائيل في بناء الجدار الفاصل أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية. ويعتبره الفلسطينيون جدار «فصل عنصري».

فيديو ضد المتدينين اليهود يثير خلافاً في «حزب الجنرالات»

لرئاسة الحكومة بائير لايبيد الذي صيغ بلهجة معادية ولا سامية، يثبت مرة أخرى أنه يجب ألا نسبح لياثير لايبيد بأن يصبح رئيساً للحكومة... فقط ليكون كبير هو الذي سيمتدح حكومة يسار خطيرة غير مسؤولة بقيادة بائير لايبيد وغانتس». ورد لايبيد على نتانياهو في «تويتز»، قائلاً إن رئيس الوزراء «أكبر محرض بتاريخ إسرائيل، يهاجمني على نكتة في الواتساب. مرحباً ببببي، هل أبداً وأنشر اقتباسات لك عن السموم والعداء الذي تتدرفق به سنوات إلى داخل المجتمع الإسرائيلي؟». وتابع: «علاوة على ذلك، النكتة هي عن المياريات التي نقلتها إلى رجال الأعمال الحريديم، والذي يثبت أنها أيضاً لم تكن على حسابهم، بل كانت على حسابنا». لكن صحيفة «يديעות أchronوت» ذهبت إلى أبعد من وجود خلافات. وقالت إن الفيديو يطرح تساؤلات حول ما إذا كان لايبيد يمهّد لتفكيك الشراكة السياسية بعد الانتخابات. وقالت إن لايبيد

الدعائي للحملة الانتخابية للحزب. وكان لايبيد نشر فيديو يظهر فيه متدينون كمن يسعون خلف أي حكومة من أجل المال فقط. وأظهر مقطع الفيديو رسائل للجنة لرئيس حزب «شاس» آرييه درعي، يقول خلال نقاش على «واتساب»: «هل تريدون أن أوقع؟ أعطوا ترليون شيقل لليشيفوت» كغلة «يهودت هتورا»، يعقوب ليستمان إنه يريد كل المال الذي لدى إسرائيل. وسبب الفيديو جدلاً واسعاً. وتقدم «شاس» بشكوى للجنة الانتخابات المركزية، فأمر رئيس اللجنة لايبيد بالرد على عرضة «شاس» بخصوص الفيديو الذي يتهم فيه الحريديم بالارتزاق. وقال لايبيد إنه يجب وقف نشر الفيديو لأنه «عنصري ومحرض». واستغل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الجدل، وهاجم لايبيد بقوة. ووصف ما تضمنه الفيديو بأنه «تحرير تمت صياغته بنبرة معادية للسامية». وأضاف أن «تحرير الحريديم

رام الله، الشرق الأوسط،

تسبب فيديو حول اليهود المتدينين (الحريديم) بثه الرجل الثاني في حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي ياثير لايبيد في تفجير خلافاً داخل الحزب المعروف باسم «حزب الجنرالات». استغلها زعيم منافسه الرئيسي بنيامين نتانياهو. وقال «الجنرال بيني غانتس تحدث مع لايبيد، وأعرب خلال محادثته معه عن غضبه لأنه لم ينسق مع ناشطي الحملة الإعلامية للحزب لنشر الفيديو الذي يهاجم الحريديم واتهمهم بأنهم «يريدون كل أموال الدولة». وطلب منه أن يخفف من هجومه ضد الحريديم. وذكرت قناة البث الإسرائيلية أن غانتس قال خلال محادثات مغلقة، إن لايبيد «لا يفهم أنه يحتاج للحريديم حتى ينجح بالانتخابات». وبحسب القناة، فإن الخلاف حول الفيديو أظهر خلافاً لم يحسم بعد بين الفريقين من غانتس والمغربين من لايبيد حول الخط

«بتسليم» قنابل الغاز تطلق مباشرة على الفلسطينيين لقتلهم

وسائل تفريق المظاهرات «أسلحة فتاكة» بيد إسرائيل

رام الله، الشرق الأوسط،

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسليم) إن وسائل تفريق المظاهرات التي تستخدمها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين الفلسطينيين «تحولت إلى سلاح فتاك قاتل»، ومنها «قنابل الغاز المسيل للدموع التي لم تعد أبداً لتصيب أجساد البشر». وأوضح المركز في تقرير نشره، أمس، أن قوات الاحتلال قتلت منذ انطلاق «مسيرات العودة» على حدود قطاع غزة في 30 مارس (آذار) 2018، وحتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، 216 فلسطينياً، بينهم 43 قاصراً، إضافة إلى جرح الآلاف معظمهم باعيرة نارية. وأضاف أن 7 متظاهرين على الأقل قتلوا عقب إصابتهم بقنابل غاز في رؤوسهم أو وجوههم، ومن بينهم 4 قاصرين. ووفقاً لقاعدة البيانات في إدارة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في هيئة الأمم المتحدة «أوتشا»، فإن عدد من وصلوا لتلقي العلاج في مستشفيات قطاع غزة حتى 28 يونيو الماضي، تجاوز

1600 ممتظهر أصابتهم قنابل الغاز في أجسادهم وأكثر من ثلثهم أصيب في الأظهر والأولى لعام 2019. وذكر «بتسليم» بأن قنابل الغاز المسيل للدموع هي وسائل لتفريق المظاهرات ويبلغ مداها ما بين مائة متر وبضعة مئات الأمتار في حالة إبعاد المدى، مشيراً إلى أن «هذه القنابل لم تعد لتكون سلاحاً فتاكاً. وتعليمات إطلاق النار، على الأقل تلك المصرح بها كما تعليمات الاستخدام، تمنع إطلاقها بتصويب مباشر نحو البشر لأنّه من الواضح أن مثل هذه الإصابات ستكون بليغة». وأشار التقرير إلى أنه خلال الأشهر الماضية جمع باحثو المركز الميدانيون في قطاع غزة إشارات من متظاهرين أصيبوا بقنابل الغاز ومن شهود على هذه الإصابات، وتبين من هذه الإفادات أن عناصر الاحتلال يطلقون قنابل الغاز بتصويب مباشر نحو المتظاهرين، خلافاً لتعليمات إطلاق النار، وأنهم يفعلون ذلك بشكل روتيني. وسبق مركز «بتسليم» وأنق إطلاق قنابل الغاز بتصويب مباشر في الضفة

خالد نزار... السياسي الذي أدار دفة حكم الجزائر من وراء الستار

للمنطقة العسكرية الخامسة بقسنطينة، ثم قائدا للقوات البرية نائباً لرئيس أركان الجيش الوطني الشعبي في سنة 1987.

وفي أحداث أكتوبر 1988 خُلف بإعادة النظام، وقد سقط في تلك الأحداث 600 قتيل، وفي العاشر من يوليو 1990 عينه الرئيس الشاذلي بن جديد وزيراً للدفاع، وبقي في هذا المنصب إلى صيف 1993، وهو ما مكّنه من أن يقود الانقلاب على الانتخابات التي فازت بالدورة الأولى منها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، وأجبرت بن جديد سنة 1992 على الاستقالة، ثم أصبح عضواً بالمجلس الأعلى للدولة.

وفي عام 1993، تعرض خالد نزار لمحاولة اغتيال فاشلة، وهو ما جعله يبتعد شيئاً فشيئاً، إلى أن انسحب من الحياة السياسية بعد تسلم السلطة من قبل اليمين زروال عام 1994. وفي 2000 أسس مع ابنائه الثلاثة شركة خدمات الإنترنت أسماها 6 ملايين دينار جزائري.

ويتهم نزار بكونه استعمل التعذيب خلال الفترة التي تولى فيها وزارة الدفاع ما بين عامي 1991 و1993، وقد رفعت ضده شكاوى بهذا الصدد في العاصمة الفرنسية باريس عامي 2001 و2002. كما اتهمه الشاذلي بن جديد بكونه جاسوساً فرنسياً، وهو ما فنده نزار بصفة قطعية.

كما تم اتهامه أيضاً باستعمال الرصاص الحي في مظاهرات 1988، وصرح نزار بأن القوات التي أرسلت لفض المظاهرات لم تكن تمتلك الرصاص المطاطي.

وقد غادر وزير الدفاع الجزائري السابق العميد خالد نزار فرنسا بعد يوم من رفع دعاوى ضده بالمسؤولية عن أعمال التعذيب في الجزائر، حيث قامت عائلة جزائرية بتهم الشرطة بقتل ابنها، وإثبات من ضحايا التعذيب المقيمين في فرنسا، برفع دعاوى قضائية ضد نزار أثناء وجوده في باريس للترويج لمذكراته كما يتهم العميد نزار بالمسؤولية المباشرة عن حالات تعذيب وإعدام.



خالد نزار

بروفائيل

لندن، الشرق الأوسط،

صنفته العديد من الكتابات بأنه الحاكم الفعلي للجزائر في المرحلة التي شغل فيها منصب وزير الدفاع، والرجل القوي الذي أدار دفة الحكم من وراء الستار. وقد سمح له منصبه وزيراً للدفاع بالوقوف أمام الإسلاميين للوصول إلى سدة الحكم، بذريعة إنقاذ الجمهورية وخشية على مستقبل البلاد.

ولد خالد نزار أواخر سنة 1937 في قرية سريانة بمنطقة الأوراس، وسط عائلة كبيرة يتعدى أفرادها 14 شخصاً. والتحق عام 1955 بالمدرسة الحربية الفرنسية سان مكسان، على خطى والده الذي كان يعمل رقيباً في الجيش الفرنسي. وبعد ثلاث سنوات فقط استطاع خالد الفرار من الجيش الفرنسي، ليلتحق في مرحلة متأخرة بثورة التحرير، ويشرف على تدريب الثوار في تونس، كما ذكر ذلك في مذكراته. وبعد استقلال الجزائر، تدرج خالد نزار في عدة مسؤوليات بالجيش الجزائري، حتى أصبح سنة 1982 قائداً للمنطقة العسكرية الخامسة بقسنطينة، ثم عين قائداً للقوات البرية.

وبعد أحداث أكتوبر (تشرين الأول) 1988، عينه الرئيس الشاذلي بن جديد وزيراً للدفاع في يوليو (تموز) 1990، واستقر بهذا المنصب أكثر من 3 سنوات. وعقب فوز «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بالدور الأول من الانتخابات التشريعية، قرر الجنرال نزار إلغاء نتائج الانتخابات، وتوقيف المسار الانتخابي. وبعد ذلك تعرض لمحاولة اغتيال، فقرر الانسحاب من الساحة السياسية، عقب تسلم الرئيس اليمين زروال مقاليد الحكم عام 1994. لكن رغم مرور عدة سنوات على ذلك، ظلت التهمة التاريخية المتعلقة بتوقيف المسار الانتخابي، أو «الانقلاب على الشريعة»، تلاحق الجنرال خالد نزار. تقلد خالد نزار عدة مناصب مكنته من اكتساب خبرة كبيرة في مجال قيادة الجيوش. ففي عام 1982 أصبح قائداً

السواء، التي مرت بها البلاد من جهته، انتقد وزير الدفاع الجزائري الأسبق أمس إصدار المحكمة العسكرية الجزائرية طلباً دولياً للقبض عليه، قائلا: «أيام مظلمة تنتظر الجزائر».

وقال نزار، في تغريدة على حساب منسوب إليه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه «هاجم سياسة رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح التي أصبحت بالنسبة إليه قضية أمن وطني». مضيفاً أن هذا هو «ما يمليه عليه (الحمص الذي بداخل رأسه)»، وهي عبارة فرنسية كناية عن «محدودية التفكير» و«الغباء».

وأول من أمس اودع وزيران جزائريين سابقان، وشغلا منصبيهما إبان عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الحبس المؤقت، بعدما كانا ملاحقين بتهم فساد، بحسب ما أعلن التلفزيون الحكومي.

ويلاحق وزير الأشغال العامة السابق عبد الغني زعلان بصفته والياً سابقاً لولاية وهران (غرب)، فيما وزير العمل السابق محمد الغازي ملاحق بصفته والياً سابقاً لولاية الشلف (شمال غرب)، وذلك على خلفية «التعذيب العمدى من دون وجه حق من طرف موظف عمومي، والاستعمال غير الشرعي لصالحه، أو لصالح شخص أو كيان آخر لممتلكات عمومية». عهد بها إليه بحكم وتليفته و بسببها، وإساءة استخدام الوظيفة، واستغلال النفوذ».

وقد أصدر المستشار المحقق لدى المحكمة العليا أمراً بإيداع المتهمين الحبس المؤقت بعد الاستماع إليهما، بحسب التلفزيون الحكومي، حسب تقرير بثته وكالة الصحافة الفرنسية واستغلال النفوذ». ومنذ استقالة بوتفليقة في بداية أبريل الماضي، فتح القضاء الجزائري سلسلة تحقيقات في قضايا فساد، وأوقف أو أودع قيد الحبس الاحتياطي رجال أعمال قاذون ومسؤولون سابقون.



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

بوتفليقة على الاستقالة. غير أن السلطة تم الاستحواذ عليها بالقوة العسكرية، والدستور تم خرقه بواسطة تدخلات غير شرعية... والجزائر حالياً رهينة شخص فظ. فرض الولاية الرابعة، وهو من الهم الولاية الخامسة... وينبغي أن يوضع حد، له، البلد في خطر».

وكتب وزير الدفاع الأسبق أيضاً أنه لن يدخل الجزائر في المرحلة الجارية لأنه تلقى معلومات تفيد بنية اعتقاله حال دخوله البلاد. كما تم تداول خبر سفر خالد نزار لإسبانيا من أجل العلاج، وقد تم تداول فيديو سابق في الجزائر، للواء المتقاعد خالد نزار وهو في مطار باريس، حيث أظهر الفيديو الوزير الأسبق وهو يحاول ضرب أحد الجزائريين بعصاه، بعد أن اتهمه بالتورط في سفك الدماء خلال المشورية

مطالب الحراك. وخلال المسيرة التي امتدت على طول 2 كلم وتحت الشمس الحارقة، اضطر الكثير من المتظاهرين للتوقف والتزود بالمياه، بينما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية حالي إغماء تكفل بها المسعفون. وعلى صعيد متصل، أصدرت المحكمة العسكرية الجزائرية، أمس، طلباً دولياً لإنقاذ القبض على وزير الدفاع الأسبق خالد نزار، ونجلاه لطفى نزار. بالإضافة إلى مسير الشركة الجزائرية للصيدلانية العامة بلحمدين فريد بتهمة التآمر والتمسك بالنظام العام، حسبما جاء في نشرة للتلفزيون الجزائري الرسمي، نقلا عن بيان أصدره القضاء العسكري أمس الثلاثاء، وجاء في حساب على «تويتر»، منسوب لوزير الدفاع الأسبق قبل أيام أن «الحراك السلمي أرغم

غيباً حتى يقبل أن يمثله هؤلاء». ويقود هيئة الحوار رئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق كريم بونس، الذي عمل في الولاية الأولى لبوتفليقة وزيراً أيضاً. وفي ظل وجود الجامعات في عطلة الصيف، فقد اختار الطلاب الحاضرون لتعويض نقض العدد «تدعيم صفوفهم» بأفراد عائلاتهم، كما فعلت أنبا، طالبة بالمدرسة العليا للإساتذة، التي قالت: «أقنعت والدتي بأن تخرج معي اليوم لتدعم صفوفنا. فرغم قلقنا فإننا سنواصل التظاهر رغم العطلة والحرارة».

كما عاد خلال مظاهرات أمس شعار «العصيان المدني»، الذي ظهر في الجمعة الأخير، وردده الطلاب أيضاً «راهو جاي راهو جاي العصيان المدني» (العصيان المدني أت) لتحذير السلطة من إمكانية التصعيد في حال رفضها

تنفيذاً لتوصيات هيئة «الإنصاف والمصالحة» المغرب يعلن تسوية ملفات المختطفين من قبل «البوليساريو»

القاهرة، خالد محمود

كشفت العميد خالد المحجوب، مسؤول إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي، عن وجود ما وصفه بـ«محطة قوية» لجهاز المخابرات التركية في العاصمة الليبية طرابلس، وتهدف إلى دعم حكومة الوفاق، التي يتزورها فائز السراج، مؤكداً أن ذلك يأتي في إطار اتفاقية سرية للدفاع المشترك بين تركيا وحكومة السراج، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة.

وأكد المحجوب في تصريحات صحافية لـ«الشرق الأوسط»، وجود مستشارين وخبراء عسكريين أتراك، يديرون الحرب لصالح ميليشيات وحكومة السراج. إضافة إلى «محطة كبيرة وقاعدة للمخابرات التركية»، لافتاً إلى أن الوجود التركي «هو في أساسه نوع من مخابرات تنظيم الإخوان المسلمين، كما حدث في السودان».

وقال المحجوب: «حتى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث عن ليبيا من وجهة نظر تنظيم الإخوان، وليس الدولة التركية، وذلك في محاولة يائسة لإنقاذ حكومة السراج». مضيفاً: «لا تعنيها تركيا (الإخوانية) بكل ما تملك من قوة، فلدينا تاريخ طويل من الجهاد ضد الاستعمار، ولتحمّلوا الخسائر البشرية والمادية إذا قرروا التماهي».

بما فيها المغرب، أقر إلى جانب المسؤولية التي ترتكز على هذا مسؤولية الحماية من المخاطر، أخذاً بعين الاعتبار طبيعة الضرر الذي يصيب الأفراد، وتعويضهم عن ذلك، ضمن مبدأ مساواة المواطنين أمام الأعباء العامة.

وقدمت أمينة بويعاش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، اعتذاراً للمستفيدين من هذه التعويضات خلال استقبالهم أمس بمقر المجلس بالرباط عن التأخر، الذي حصل في تسوية ملفاتهم، وكذا عدد ملفات من الضحايا أو ذوي حقوق المتوفين منهم. وأوضحت بويعاش أن ملف هؤلاء المختطفين ليس ضمن ملفات الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان ما بين 1956 - 1999، التي تشمل أجهزة الدولة المغربية مسؤولة ارتكابها، ولا من موظفيها أو الأفراد التابعين لها، مبرزة أن ما تعرضوا له من اختطاف ضد مقتضيات القانون الدولي، وتعرضهم للتعذيب الممنهج طيلة اختطافهم، وحرمانهم من أبسط الضمانات القانونية وجعل اقربائهم بمصرهم، وكانوا وجودهم، وتكران الجهة المسؤولة عن اختطافهم، وبالنظر لما تعرضوا له كمدنيين وضحايا الاختفاء من أضرار مادية ومعنوية، تمثلت أساساً في المعاناة والألم والحرمان، فإن هيئة الإنصاف والمصالحة أوصت بجبر كافة أضرار الضحايا أو ذوي حقوقهم.

وخطبت بويعاش الضحايا قائلة: «الدولة المغربية، وإن كانت لم تقم بانتهاكات حقوقكم الأساسية، بما فيها الاختطاف والتعذيب، إلا أنها في الوقت نفسه لم تقم بحمايتكم منها، وأنتم تتعرضون للاختطاف داخل المغرب»، مشيرة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان اعتمد «نظرية المخاطرة التي تعتبر أن الدولة مسؤولة عن حماية مواطنيها، وعن الأضرار التي تصيبهم حتى إن لم تكن هي المسؤولة عن الأفعال». كما أن اجتهاد القضاء الإداري بعدد من الدول،

قوات حفتر تهجم طائرة إمداد عسكرية تركية في مصراتة

مسؤول بالجيش الليبي يؤكد وجود جهاز مخابرات تركي في طرابلس

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

أن تكون هناك دولة عسكرية تركية مؤثرة في العالم». كما كشف المحجوب النقاب عن أن تنظيم الإخوان حاول اغتيال المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي أكثر من مرة، وقال موضحاً: «لقد حاولوا اغتياله عندما أتروك أنه خطر عليهم، تماماً كما فعلوا عندما اغتالوا اللواء عبد الفتح بونس، القائد السابق بالجيش الوطني خلال أحداث الثورة عام 2011».

وفي حين أعلنت قوات حفتر مهاجمة طائرة إمداد عسكرية تركية في مصراتة، رفض «الجيش الوطني الليبي»، أمس، ضمناً، دعوة جديدة من مجلس الأمن الدولي لإبرام هدنة في العاصمة طرابلس لتوقف القتال، وأعلن عن تدميرها طائرة شحن في مدينة مصراتة (غرب)، قال إنها كانت حملة بالعتاد العسكري لصالح قوات حكومة الوفاق التي يتزورها فائز السراج.

وقال الجيش، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، «إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في سياق ذلك، ذكر المحجوب أن إبرام حكومة السراج اتفاقية للدفاع المشترك مع تركيا «يعني ذهاب هذا المشروع بعيداً في معاداة الجيش الوطني والشعب الليبي، الذي يرفض التدخل التركي السافر في شؤونه»، واعتبر أن «مصلحة الشعب التركي ليست في معاداة الشعب الليبي، ودعم الإرهابيين والمطرفين في ليبيا». وقال بهذا الخصوص: «سنهني هذه المهزلة، ونهني سيطرة الميليشيات المسلحة على العاصمة طرابلس، وسنخمس المعركة قريباً، ولا تراجع في هذه المهمة مهما كانت التضحيات والصعاب والمدة، ولا تعنيها تركيا في هذا الموضوع... والتدخل التركي مرفوض ومستعجّل من قبل جموع الليبيين».

وأوضح المحجوب أن الإجراءات التركية في ليبيا، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المساري، إنه لن يتم وقف إطلاق النار، وشدد في مذكراتهم أميناً واستخباراتياً لجاءوا إلى عدة دول، وأولها قطر... ونجحوا وضعا أعينهم على قطر... كما الحال في تحويلها إلى أداة لهم، كما الحال بالنسبة إلى تركيا، البالحة عن دور فاشل في الاتحاد الأوروبي»، مبرزة أنه «من هذا الباب دخل (الإخوان)، على أمل

في خطوة جديدة تكرر انقسام حزب الأصالة والمعاصرة

أكبر حزب مغربي معارض يحضر مؤتمره بـ«لجنتين متصارعتين»

الرابع للحزب، المرتقب ما بين 27 إلى 29 من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقد أشار بيان صادر عن سرحان الأحرش، رئيس لجنة فرز العضوية التابعة للجنة البيضاء سوف يستكمل أشغال اجتماع سابق عقد السبت الماضي في الرباط، بهدف الحسم النهائي في إجراءات انتخاب مؤتمرات ومؤتمري المؤتمر الوطني الرابع، قبل عرضها على اللجنة التحضيرية للمصادقة.

في غضون ذلك، دعا أحمد التهامي، رئيس اللجنة التحضيرية الأخرى للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، رؤساء ونواب ومقرري هيكل اللجنة التحضيرية لحضور اجتماع تمهيدي مهم يوم الجمعة المقبل.

ويبرز الخلاف بين الطرفين المتصارعين في حزب الأصالة والمعاصرة، الذي جاء في المرتبة الثانية خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة خلف خصمه السياسي حزب العدالة والتنمية الإسلامي، خلال انعقاد اجتماع خصص لهيكله للجنة التحضيرية للحزب في 19 من مايو الماضي، فبينما اقترح الأمين العام للحزب حكيم بنشماس إرجاء انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية إلى حين تحقيق توافق حوله بين مكونات الحزب، أصر معارضوه على المضي في انتخاب رئيس للجنة دون تأجيل. فقدم سمير كودار مرشحاً وحيداً لتولي هذه المهمة، وسط أجواء متوترة داخل القاعة، واقتحام حاضرين للمنصة.

غير أن بنشماس قرر رفع الجلسة

الرابع للحزب، المرتقب ما بين 27 إلى 29 من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقد أشار بيان صادر عن سرحان الأحرش، رئيس لجنة فرز العضوية التابعة للجنة البيضاء سوف يستكمل أشغال اجتماع سابق عقد السبت الماضي في الرباط، بهدف الحسم النهائي في إجراءات انتخاب مؤتمرات ومؤتمري المؤتمر الوطني الرابع، قبل عرضها على اللجنة التحضيرية للمصادقة.

في غضون ذلك، دعا أحمد التهامي، رئيس اللجنة التحضيرية الأخرى للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، رؤساء ونواب ومقرري هيكل اللجنة التحضيرية لحضور اجتماع تمهيدي مهم يوم الجمعة المقبل.

ويبرز الخلاف بين الطرفين المتصارعين في حزب الأصالة والمعاصرة، الذي جاء في المرتبة الثانية خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة خلف خصمه السياسي حزب العدالة والتنمية الإسلامي، خلال انعقاد اجتماع خصص لهيكله للجنة التحضيرية للحزب في 19 من مايو الماضي، فبينما اقترح الأمين العام للحزب حكيم بنشماس إرجاء انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية إلى حين تحقيق توافق حوله بين مكونات الحزب، أصر معارضوه على المضي في انتخاب رئيس للجنة دون تأجيل. فقدم سمير كودار مرشحاً وحيداً لتولي هذه المهمة، وسط أجواء متوترة داخل القاعة، واقتحام حاضرين للمنصة.

غير أن بنشماس قرر رفع الجلسة

الرابع للحزب، المرتقب ما بين 27 إلى 29 من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقد أشار بيان صادر عن سرحان الأحرش، رئيس لجنة فرز العضوية التابعة للجنة البيضاء سوف يستكمل أشغال اجتماع سابق عقد السبت الماضي في الرباط، بهدف الحسم النهائي في إجراءات انتخاب مؤتمرات ومؤتمري المؤتمر الوطني الرابع، قبل عرضها على اللجنة التحضيرية للمصادقة.

في غضون ذلك، دعا أحمد التهامي، رئيس اللجنة التحضيرية الأخرى للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، رؤساء ونواب ومقرري هيكل اللجنة التحضيرية لحضور اجتماع تمهيدي مهم يوم الجمعة المقبل.

الرابع للحزب، المرتقب ما بين 27 إلى 29 من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقد أشار بيان صادر عن سرحان الأحرش، رئيس لجنة فرز العضوية التابعة للجنة البيضاء سوف يستكمل أشغال اجتماع سابق عقد السبت الماضي في الرباط، بهدف الحسم النهائي في إجراءات انتخاب مؤتمرات ومؤتمري المؤتمر الوطني الرابع، قبل عرضها على اللجنة التحضيرية للمصادقة.

في غضون ذلك، دعا أحمد التهامي، رئيس اللجنة التحضيرية الأخرى للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، رؤساء ونواب ومقرري هيكل اللجنة التحضيرية لحضور اجتماع تمهيدي مهم يوم الجمعة المقبل.

الصين تهدد بإجراءات مضادة إذا نشرت أميركا صواريخ «على أعتابها»

البنيتاغون أيضا اختبر صاروخ باليستي متوسط المدى في نوفمبر (تشرين الثاني). واعتبر إسبر إن على الصين ألا تفاجأ بالخط الأميركي، وقال: «ينبغي ألا يشكل ذلك مفاجأة لأننا نتحدث عنه منذ وقت غير قصير. أود أن أؤكد أن ثمانين في المائة من ترسانتهم مؤلف من أسلحة تشملها معاهدة الأسلحة المتوسطة. ليس مفاجئا إذن أن نبدي رغبتنا في قدرات مماثلة».

الصواريخ الصينية لا تستطيع أن تصل إلى الأراضي الأميركية. وأضاف: «لا اعتقد نظرا للهوة السحيقة بين ترسانات الصين النووية وترسانات الولايات المتحدة والاتحاد الروسي أن من المنطقي أو حتى من الإنصاف توقع مشاركة الصين في مفاوضات الحد من الأسلحة في هذه المرحلة».

وقال الرئيس الأميركي ترمب إن معاهدة نووية جديدة ستشمل الصين، حيث إن لديها بالحكمة وعدم السماح للصواريخ المتحدة بنشر صواريخ متوسطة المدى على أراضيهم. ولم يحدد لوزارة الخارجية الصينية إن كما جاء في تقرير «رويترز»، لكن «لن تقف مكتوفة اليدين» وهي ترى الولايات المتحدة تنشر صواريخ في آسيا. وأضاف للصحافيين: «إذا نشرت الولايات المتحدة صواريخ في هذا الجزء من العالم، على أعتاب الصين، فستكون الصين مضطرة لاتخاذ إجراءات مضادة». وأضاف: «أدعو جيراننا إلى التحلي

القومي لهذه الدول. وقال فو كونغ المدير العام لإدارة الحد من الأسلحة التابعة لوزارة الخارجية الصينية إن «كل شيء سيكون مطروحا على الطاولة» إذا سمح لحلفاء الولايات المتحدة بنشر الصواريخ. وأكد كذلك على أن الصين ليست مهتمة بالمشاركة في أي محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة وروسيا من شأنها أن تخرج بشرط جديدة لهذا النوع من الأسلحة، قائلا إن معظم

أميركيون روسيا بعدم الالتزام بالمعاهدة. ولم تكن بكين طرفا في المعاهدة ورفضت الانضمام إليها. وتنتشر الصين بالفعل عددا كبيرا من الصواريخ المتوسطة المدى في تجاهل لاتفاقية، ووضعت عتادا عسكريا على جزر صناعية أقامتها في بحر الصين الجنوبي الغني بالنفط، الذي تتنازع السيطرة عليه مع دول أخرى في المنطقة. وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر قد أبدى في أستراليا

بكين: «الشرق الأوسط»

الانسحاب من معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى التي وقعت مع الاتحاد السوفياتي في 1987 خلال فترة الحرب الباردة والتي تحظر الصواريخ التي تطلق من البر ويتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر، يسمح للولايات المتحدة بتطوير أسلحة جديدة للتصدي للصين التي تملك قوة صاروخية برية تزداد تطورا. واتهم مسؤولون

أثارت تساؤلات حول نهاية نظام «دولة واحدة ونظامان»

بكين تكشر عن أنيابها في هونغ كونغ



عقد عدد من نشطاء هونغ كونغ مؤتمرا صحافيا أمس الثلاثاء، حثوا من خلاله الرئيسة التنفيذية للمدينة على «إعادة السلطة للشعب» (أ.ف.ب)

زيارة مسؤولة أميركية لإسلام آباد مع زيادة التوتر بين باكستان والهند



رجا فاروق حيدر رئيس وزراء كشمير المنارة (إرباريا) من قبل باكستان يصل إلى إسلام آباد لحضور جلسة برلمانية (أ.ف.ب)

وكون قضية كشمير متنازعا عليها بين الهند وباكستان. وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية: «نحن قلقون من قيام السلطات الهندية بفرض الإقامة الجبرية على بعض الأفراد ووقف بعض الحقوق ونطالب السلطات الهندية الحوار مع تلك الشخصيات المتأثرين بمضار الحكومة الهندية». وأضافت: «نطلب من جميع الأطراف الحفاظ على السلم والاستقرار على طول الخط الفاصل بين قوات الهند وباكستان في كشمير». وكانت أحزاب المعارضة الهندية تنقذت الإجراء الذي قامت به حكومة ناريندرا مودي بإلغاء الوضعية الخاصة لكشمير في الدستور الهندي، ووصف عضو حزب المؤتمر الهندي تشيدام بارام إلغاء الحكم الذاتي في كشمير بأنه يوم أسود في تاريخ الهند، وخذرا من انعكاسات إقليمية وخمسة بعد الطريقة غير الديمقراطية التي قامت بها حكومة مودي التي دلهي. وأرسلت الحكومة الهندية 35 ألف جندي إضافي للقوات الهندية في كشمير، حيث يبلغ عدد قوات الجيش والقوات شبه النظامية والشرطة ما يصل إلى 650 ألفا. فيما أعلنت مصادر باكستانية إرسال مزيد من القوات إلى كشمير وحالة الاستنفار في قواتها في الإقليم.

وقالت مصادر عسكرية باكستانية إن لديها معلومات أن الهند أعلنت حالة الاستنفار في قواتها في كل المناطق، كما أرسلت أسرابا من الطائرات المقاتلة إلى قواعدها الامامية قرب خط وقف إطلاق النار في كشمير وعلى الحدود مع باكستان. وقد وصل الطيران الحربي الباكستاني التحليق في سماء كشمير ليلا ونهارا، تحسبا، كما قال مسؤولون، من مغامرة عسكرية هندية جديدة ضد باكستان. ويخشي سكان إقليم كشمير من أن يقرر الحكومة الهندية بسحب المواثيق الهنود من ولايات أخرى بالشراء والتملك في الإقليم، وهو ما كان محظورا قبل قرار الحكومة، وخصوصا على حق المواطنة، ما قد يخل في قوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورثاغوس وصفت إجراءات الهند في كشمير بأنها مسألة داخلية، وأن الإدارة الأميركية ترافق الوضع وانعكاسات تقسيم الجزء الذي تديره الهند إلى قسمين منفصلين بإداران من قبل الحكومة المركزية في نيودلهي. وطالبت الإدارة الأميركية الحكومة الهندية بالانخراط بالحوار مع من وصفتهم بـ«المتأثرين بقرار الحكومة الهندية». غير أن الخارجية الأميركية شددت على أن المسألة هي مسألة داخلية هندية، وهو ما يعارض قرارات الأمم المتحدة

المظاهرات قبل شهرين. وقال أحد النشطاء الثلاثة: «ندعو الحكومة إلى إعادة السلطة للشعب وتلبية مطالب مواطني هونغ كونغ». تأتي التصريحات بعد يوم من إطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع على محتجين في أنحاء عدة من المدينة في أكبر أعمال عنف وأوسعها نطاقا منذ عقود. وقال النشطاء إن مبادرتهم بإجراء مؤتمر صحافي جاء بدافع من إعلان لام عن مؤتمرات صحافية يومية للشرطة. وأضافوا أن الهدف هو توفير منصة لتعبير مواطني هونغ كونغ عن استيائهم من الحكومة والشرطة. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن البيان الصحافي الأخير الذي أصدرته السلطات الصينية بشأن الاحتجاجات الصينية تبني لهجة أكثر تشددا من البيان الصادر في الأسبوع الماضي، الأمر الذي يثير المخاوف حول مستقبل أصول الشركات العاملة في هونغ كونغ.

ونقلت «بلومبرغ» عن مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو القول إن طبيعة الاحتجاجات تغيرت مع إعلان بعض المحتجين رفضهم لأساس العلاقة القائمة بين الصين وهونغ كونغ، وهو مبدأ «دولة واحدة ونظامان» المعمول به منذ عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية من الاحتلال البريطاني، ويعطي هونغ كونغ وضعه خاصة كإقليم تابع للدولة الصينية.

وذكرت «بلومبرغ» أن المستثمرين قد لا يرغبون في التفكير في إمكانية استخدام الصين لقواتها العسكرية لإنهاء الاحتجاجات في هونغ كونغ، لكن يبدو أنه لم يعد هذا الاحتمال بعيدا كثيرا.

الاحتفالات، والحفاظ على الأمن السياسي الوطني والاستقرار الاجتماعي». وتتضمن تدريبات أخرى إجراءات لمكافحة التهريب، والبحث والإنقاذ، بشارك فيها أفراد من جيش التحرير الشعبي، بحسب ما ذكرته الصحيفة. ويعد المؤتمر الصحافي ثاني مرة خلال أسبوعين تحدثت فيها بكين عن حركة الاحتجاج في هونغ كونغ التي دخلت أسبوعها التاسع يوم الأحد. ورفضت الصين حتى الآن التدخل في الاحتجاجات، لكن تعليقاتها في إشارة محتملة على أن صبرها بدأ ينفد. وفي الوقت نفسه، رفضت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، تلبية أي مطالب للاحتجاج حتى مع استمرار تصاعد اشتباكات الشرطة والمختارمين. وبدأت حركة الاحتجاج في 9 يونيو

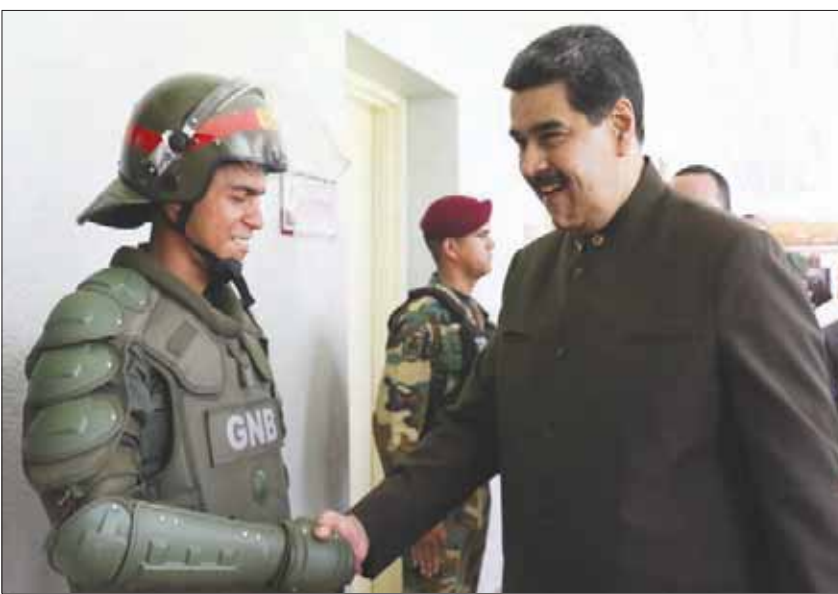
بكين: «نود تحذير كل المجرمين... لا تخطفوا تقدير الموقف وتسينوا فهم ضبطنا للنفس على أنه ضعف». وأضاف: «نود التوضيح للمجموعة الصغيرة من المجرمين معدومي الضمير الذين ينتهجون العنف والقوى القدرة التي تقف وراءهم أن من يلعب بالنار تهلكه».

وقال المتحدث باسم المكتب يانغ جونغ في مؤتمر صحافي في بكين: «نريد أن نحذر حفنة من العناصر الوقحة العنيفة والإجرامية والأيدي المتظفلة وراء المشهد، من أن أي محاولة للعب بالنار لن تؤدي إلا إلى نتائج عكسية... بالنسبة للقاب، فهي مسألة وقت فقط». وأضاف يانغ أن المتظاهرين العنيفين سوف «تتم محاسبتهم»، فيما أصدرت تحذيرات لأولئك الذين «وراء الكواليس»، في إشارة محتملة

بكين: «نود تحذير كل المجرمين... لا تخطفوا تقدير الموقف وتسينوا فهم ضبطنا للنفس على أنه ضعف». وأضاف: «نود التوضيح للمجموعة الصغيرة من المجرمين معدومي الضمير الذين ينتهجون العنف والقوى القدرة التي تقف وراءهم أن من يلعب بالنار تهلكه».

المرّة الأولى منذ 30 عاماً التي تبادر فيها بإجراءات ضد دولة غربية

واشنطن تجهد أصول الحكومة الفنزويلية



الرئيس مادورو يصافح أحد الجنود في خلال احتفالات الحرس الوطني الفنزويلي (رويترز)

ومن المؤشرات الواضحة السدالة على الأزمة التقديمية والثمونية التي يمر بها النظام، كان القرار الذي اتخذته الحكومة منذ أسبوعين بتجميد برنامج المساعدة للمواطنين عن طريق توزيع سلع أساسية بأسعار مدعومة، يعتمد عليه ما يزيد على 17 مليون فنزويلي ويستخدمه النظام لرض صفوف قاعدته الشعبية. وكانت دراسة وضعها البنك الأميركي للتنمية قد أظهرت في العام الماضي أن أكثر من 90 في المائة من الفنزويليين لا تكفي مداخيلهم لتغطية احتياجاتهم الغذائية، وأن أكثر من نصف العائلات يعيش في حالة من الفقر.

وتتعدد الإشارات إلى أن الولايات المتحدة كانت الدولة الأولى التي اعترفت بريسيس البرلمان خوان غوايدو رئيساً للجمهورية بالوكالة في مطلع العام الحالي، وودعت في انتقال ديمقراطي للسلطة وإجراء انتخابات رئاسية شفافة، وحدث ذلك ما يزيد على 50 دولة.

وهذه هي المرة الأولى منذ 30 عاماً التي تبادر فيها الولايات المتحدة إلى تجميد أصول دولة غربية، بعد أن كانت قد فرضت عقوبات على عشرات الأفراد والهيئات الفنزويلية، وفي مطلعها شركة النفط الرسمية والمصرف المركزي والمصرف الفنزويلي للتنمية. وكان الرئيس الأميركي قد لمح في الأسبوع الماضي إلى أن إدارته تدرس فرض مثل هذه العقوبات الجديدة في ضوء الدعم الذي بدأت تقدمه الصين وإيران إلى نظام مادورو.

وتتمثل العقوبات التي دخلت حيز التنفيذ يوم الاثنين، تصديداً كبيراً في المحاولات الأميركية الرامية لإقصاء مادورو، الذي فاز بولاية ثانية في انتخابات متنازع عليها العام الماضي، عن منصبه. وجاء في حيثيات الأمر التنفيذي أن القرار هو نتيجة «لاستمرار نظام نيكولاس مادورو في اغتصاب السلطة وانتهاك حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية وغير القانونية، واحتجاز المواطنين وقمع حرية التعبير والمحاوالات المستمرة لمنع الرئيس المؤقت خوان غوايدو والجمعية الوطنية الفنزويلية من ممارسة صلاحياتهم الشرعية».

مدرية، شوقي الرئيس

بعد أشهر من المراوحة في مواقعها من الأزمة الفنزويلية، قفزت الإدارة الأميركية الذهاب إلى أبعد الحدود الممكنة في العقوبات الاقتصادية لتضييق الخناق على نظام مادورو. في الوقت الذي لم تظهر فيه بعد أي نتائج ملموسة عن المفاوضات الجارية

برعاية نرويجية في باربادوس، بين النظام والمعارضة. وقد وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أصراً تنفيذياً بتجميد «جميع الأصول العائدة للنظام الفنزويلي الموجودة في الولايات المتحدة، وطلبها من الشركات الرسمية وتسييلها أو سحبها أو التفاوض عليها»، بحيث تضاف فنزويلا إلى قائمة البلدان الخاضعة لمثل هذه القيود الأميركية القسوى؛ وهي كوريا الشمالية وإيران وسوريا وكوبا.

عزلة قطر.. الأفضل لم يأت بعد



سلمان الدوسري

خلال نحو شهر واحد فقط: كشف النقاب عن المكاملة الشهيرة لسفير قطري اعترف خلالها بدعم بلاده للأعمال الإرهابية في الصومال، ثم نشر وثائق تثبت تورط الدوحة في انتهاك قواعد «الغيفاء»، وبعد ذلك الكشف عن قضايا عدة فضح فساد مال قطر في الرياضة الفرنسية، وأخيراً ما كشفت عنه «التاييمز» اللندنية أمس الأول من أن الدولة القطرية تمول التطرف عبر بنك بريطاني، كل هذه القضايا تثقل كاهل أي دولة في العالم، فما بالك عندما نتحدث عن دولة صغيرة جداً، في المساحة وعدد السكان والمكانة، لا يمر شهر إلا وتظهر لها فضيحة جديدة، الفضائح تلاحقها في كل مكان وزمان، سواء بدعم الإرهاب، أو بمحاولاتها شراء كل شيء بالمال القذر، أو باستمرار سقطاتها السياسية، كمنعها مواطنيها للعام الثالث على التوالي من الحج، بالطبع يحدث ذلك يحدث والدولة معزولة ومقاطعة من جيرانها،

حتى ولو التزمتم بالف شرط وشرط، فالخطر من التقارب معها أكثر بكثير من مقاطعتها، وعزلها بعيداً عن جيرانها يقلل أبواباً للنشر ستفتح مع جديد مع أي عودة محتملة، ولو كانت من الباب الخلفي، وبعد أن كانت الحكومات هي من تشدد في عدم الرعية في فتح أي مجال للمصالحة، فإن جميع العقلاء من المواطنين أصبحوا أكثر تشدداً من حكوماتهم، فنظام مثل النظام القطري لا يمكن له أن يعود إلى رشده أبداً، وليس هناك انصاف للحلول معه غير مقاطعته وعزله. عندما طالب صحيفة التاييمز اللندنية بأن على قطر الاختيار «ما إذا كانت متحالفة مع الغرب أم تعارضة، وإذا اختارت خطأ فجب عزلها»، فإن هذه المطالبة تأتي

مخاطرة جداً، بينما السعودية ومصر والإمارات والبحرين استشعرت الخطر القطري قبل الجميع، ففي النهاية تصبر الدول وتنتظر وترقب لكنها لا تقبل بعيداً عن جيرانها يقلل أبواباً للنشر ستفتح مع جديد مع أي عودة محتملة، ولو كانت من الباب الخلفي، وبعد أن كانت الحكومات هي من تشدد في عدم الرعية في فتح أي مجال للمصالحة، فإن جميع العقلاء من المواطنين أصبحوا أكثر تشدداً من حكوماتهم، فنظام مثل النظام القطري لا يمكن له أن يعود إلى رشده أبداً، وليس هناك انصاف للحلول معه غير مقاطعته وعزله. عندما طالب صحيفة التاييمز اللندنية بأن على قطر الاختيار «ما إذا كانت متحالفة مع الغرب أم تعارضة، وإذا اختارت خطأ فجب عزلها»، فإن هذه المطالبة تأتي

«العهد الانفصالي» المسكوت عنه في الثورة السورية



حازم صاعية

ببرنامج اجتماعي تقدمي، حقق في مدينة حماة انتصاراً برلمانياً مؤبياً على كبار الملاك الزراعيين. البرلمان الجديد انتخب برلمانياً عريقاً هو ناظم القدسي رئيساً للجمهورية. الإعلام ازدهر. النقابات تنفست.

صحيح أن «عهد الانفصال» لم ينجح من اللبنة السورية، وهي تدخل الجيش في السياسة. وبالفعل حاول الضابط المغامر عبد الكريم النحلاوي، الذي نفذ انقلاب الانفصال، أن يفرض نفسه وصياً على النظام المدني. لهذا الغرض قاد

أطلقت على الثورة السورية أوصاف لم تجاف الحقيقة، كـ«البيتمية» و«المغدورة». فهي لم يزد عمرها عن سنة، قبل أن تجلعهما الحرب الأهلية بين نظام الأسد والفصائل الإسلامية المسلحة، وتقضمها النزاعات الإقليمية والدولية. هكذا لم يتسن للثورة أن تنجز أموراً كثيرة تتطلب الإنجاز، وسوف يكون من الظلم، والحال هذه، مطالبتها بذلك.

أهل سوريا كتابت التاريخ الفعلي لسوريا الحديثة بعد انتشاله من براثن التزوير الأسدي. مهمة كهذه كان في وسعها أن تؤصل نزوع السوريين إلى الحرية، وأن تعين محطات تاريخية سابقة يمكن الاحتكاء عليها في طلب الحرية الراهن.

هذا لم يحدث. هكذا بدأ الطلب المذكور أشبه بحفيد بلا أب ولا جد. مع ذلك، ظهرت هنا وهناك إحالات إلى فترة 1954 - 58، أي ما بين فكة الوحدة مع مصر وقيام انقلاب 8 آذار (مارس) البعثي (وإن لم يبدأ بعنقياً خالصاً). أغلب الظن أن في وسع هذه الفترة المسكوت عنها خدمة الغرض الديمقراطي على نحو أفضل.

مرحلة 1954 - 8 لم تكن، كما يقول البعض، ربعياً ديمقراطياً، على رغم إجراء انتخابات نيابية عامة تم بموجبها اختيار شكري القوتلي رئيساً للجمهورية. «الديمقراطية» وبرلمانها كانا واجهة لتحكم العسكر بالحياة السياسية، وصعود نجم عبد الحميد السراج، مؤسس التوحش الأمني، لا سيما بعد اغتيال القوميون السوريين الضابط البعثي عدنان المالكي عام 1955. لقد شكّل الاغتيال الذريعة لـ«تطهير» الحياة السياسية بما يشبه الاستئصال للقوميين السوريين وحلفائهم في «حزب الشعب» الحلي. الاستقطاب الحادّ وعلاجه الأمني وضعوا البومذاك على شفير حرب أهلية

تمّ تفاديها بإهدائه جولة وتفصيلاً إلى جمال عبد الناصر. فضيحة تلك «الديمقراطية» التي أفضت إلى إلغاء سوريا، كانت مظنة: 14 ضابطاً ركبو الطائفة وتوجهوا إلى القاهرة ليعرضوا الوحدة على الزعيم المصري. رئيسا الجمهورية والحكومة السورية، ومعهما البرلمان المنتخب كانوا آخر من يعلم.

في المقابل: أجريت انتخابات في أواخر 1961 بعد أشهر على فسخ الوحدة، أو «الانفصال» وفقاً للتعبير التحقيري الذي عممه الإعلام الناصري. نسبة المشاركة بلغت 84 في المائة. البعثيون والشيوعيون والإخوان المسلمون والقوميون السوريون، فضلاً عن الأحزاب التقليدية كـ«الشعب» و«الوطني»، خاضوا الانتخابات. أكرم الحوراني،

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

فعلياً ستفرض الخطوة الأميركية على صنع القرار الفعليين في طهران الخروج من خلف الستارة وخوض مفاوضات مباشرة من دون وسيط، وهذا سيغير وزراء خارجية غير معتلين على الجلوس مع ممثلين عن الإدارة الأميركية؛ وفي مقدمتهم علي ولايتي وزير خارجية المرشد، والجنرال قاسم سليماني وزير خارجية «الحرس الثوري»، وهما في موقع يصعب عليهما تقديم تنازلات منه أو التعامل بمرونة مع أي تسوية تستدعي القيام بخطوات تراجعية. كما أن استبعادهم من المفاوضات يمثل خسارة الفريق الإيراني المفاوض أوراق القوة

من الظن إلى اليقين... ثلاثة مستويات للمعرفة



توفيق السيف

أكتب هذه السطور تعقيباً على سؤال للزميل مسلم الصحاف، حول مقدار الحقيقة في أخبار الصحف. وأفهم أن مقصود السائل هو «صدقية الأخبار». لكنه استعمل كلمة «الحقيقة» فبدا لي غريباً نوعاً ما. وسرعان ما ثبت صدق ظني، فقد أجابه عدد من قرأته، إجابات توحي بأنهم يخلطون بين مفاهيم «الحق» و«الحقيقة» و«الواقع» و«الصحیح»، مع أن معانيها مختلفة، وأذكر للمناساة نقاشاً موسعاً حول موضوع مماثل، بيني وبين الأستاذ عدنان عيدان، وهو خبير في حوسبة اللغة العربية، ولا سيما استخداماتها في التعليم. وقد أخبرني أن كثيراً من نقاشات الشباب العربي، تنقلب إلى جدالات عميقة أو حتى نزاعات، لأنهم لا يميزون بين المحمولات المختلفة للتعبير والمصطلحات، وإن السبب الجوهر في هذا، هو ضعف مخزونهم اللغوي. وحسب اعتقاد الأستاذ عيدان، فإن خريج الجامعة يجب أن يكون قادراً على تقديم حديث لمدة لا تقل عن نصف ساعة، من دون تكرار أي كلمة أو وضعها في غير سياقها الصحيح، وأعلم أن 90 في المائة من شبابنا لا يقدرون على هذا.

لاختلاف المعاني المنعكسة في ذهن القارئ، عن تلك التي يقصدها الكاتب. لذا وجدت من المفيد تقديم تصور أولي، يوضح الفارق بين الأشياء التي تراها في العالم الواقعي، والأشياء التي نصنعها في داخل أذهاننا، وكلاهما نطلنه حقيقة أو وصفاً للحقيقة. وهو قد يكون مجرد انطباع أو تصور غير محاد. سوف أتراك تفصيل هذه المسألة لكتابات قادمة. لكني أود الآن التأكيد على الفارق بين ثلاثة مستويات للمعرفة، هي الظن والعلم واليقين. ويشكل الأول (الظن) تسعة أعشار المعارف التي يحملها كل منا في ذهنه. وهو يعتمد عليها في التواصل مع عالمه. لكونها مفتاحاً للمرحلة الثانية أي العلم. الانطباع الأولي عن الأشياء والشك والتفكير غير المكتمل، والاحتمال والتخيل،

ساعة، من دون تكرار أي كلمة أو وضعها في غير سياقها الصحيح، وأعلم أن 90 في المائة من شبابنا لا يقدرون على هذا. وبالعكس، وبالعكس إلى نقاش الزميل الصحاف، فقد أضح أن ردود المتدائلين، أنهم ظنوا أن السائل يقصد الحقيقة الكاملة التي لا يختلف عليها أثنان. وبعضهم قال إن الحق قصر على الشريعة المقدسة، والواضح أن المعنى الذي أراد هو الحق «النظري» المقابل للباطل. وقال آخرون إن الخبر الصحيح هو ما تراه عينيك لا ما تقرأ عنه. أي إنه يماهي بين الحق والواقع. فالذي تراه عينيك هو الأشياء المادية الواقعية، وليس الحق المجرد أو الذهني أو النظري.

وبدا لي أن هذا الخلط يجعل نقاشاتنا قليلة الفائدة، نظراً

ظريف... نهاية دور الوسيط



مصطفى فحص

تقرير صحيفة «نيويورك» الأميركية بأن ظريف تلقى دعوة لزيارة البيت الأبيض ولقاء الرئيس

الفعال لظريف وتأثيره داخل المؤسسات السياسية الأميركية، خصوصاً عندما كان في نيويورك ممثلاً لبلاده لدى الأمم المتحدة من عام 2002 إلى 2007، وكشفت أن الرئيس دونالد ترمب قررت إغلاق استخدام النظام الإيراني الأمريكي وختمها بشمع العقوبات الأحمر، ووقفت استغلال وسائل الإعلام الأميركية ومراكز الدراسات بالتعاون مع مجموعات الضغط السياسي، للتأثير على صنع الرأي العام الأميركي للتحريض على إدارة ترمب في قضية الاتفاق النووي الإيراني.

يذكر أن هذه الجماعات كانت أول من رفع الصوت اعتراضاً على معاقبة ظريف؛ خصوصاً تلك التي تنشط على أنها جماعات ضغط إيرانية غير رسمية في الولايات المتحدة وترابطها علاقة متينة بجواد ظريف الذي عاش ثلث حياته في الولايات المتحدة. وقد نشر موقع «العربية نت» تقريراً عن الحضور

بعد جدل داخل البيت الأبيض بين صفوف الإدارة (مايك بومبيو وجون بولتون) حول إدراج وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على قائمة العقوبات الأميركية؛ حيث نقلت وكالة «رويترز» في تقرير لها نشرته في 12 يوليو (تموز) الماضي عن مصدرين أميركيين أن واشنطن قررت عدم إدراج الوزير ظريف في هذه المرحلة على قائمة العقوبات، فإن القرار ليس على القنوات الدبلوماسية المباشرة وغير المباشرة مع إيران، وفقاً لرغبة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي عدّ أن هذا القرار ليس مفيداً في هذه المرحلة... عادت إدارة البيت الأبيض واتخذت قرارها في 31 من الشهر نفسه ووضعت وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف على قائمة العقوبات الأميركية. وعُد مسؤول في الإدارة الأميركية أن مكتب هذا الدبلوماسي الإيراني «يعمل ملحقاً» لمكتب المرشد علي خامنئي بوصفه جهازه الدعائي

إدارة ترمب قررت إغلاق النوافذ التي كان النظام الإيراني يستخدمها للوصول إلى الداخل الأميركي وختمها بشمع العقوبات الأحمر

وهو من خلال قراره إقصاء ظريف عن دوره التفاوضي مع واشنطن يقطع الطريق على نظام طهران

ترمب منتصف شهر يوليو الماضي، قدماه له السيناتور الجمهوري راند بول ورفضها ظريف مبرراً ذلك بأنه

السياسية وغرف الفكر ومراكز صنع القرار في أميركا. بعيداً عن الجدل الذي أثاره

البيت الأبيض ووضعت وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف على قائمة العقوبات الأميركية. وعُد مسؤول في الإدارة الأميركية أن مكتب هذا الدبلوماسي الإيراني «يعمل ملحقاً» لمكتب المرشد علي خامنئي بوصفه جهازه الدعائي

التي كان يمتلكها ظريف في الولايات المتحدة عبر علاقته المتينة بمراكز الضغط السياسي، المضطرة للتعامل بحذر مع الجهات الإيرانية التي ستنال المفاوضات مع واشنطن التي نجحت في احتواء التلاعب الإيراني داخل أميركا، فقرار واشنطن الانتقال إلى التعامل مع الطبيعة الأساسية للنظام ينقل جزءاً من الأزمة إلى داخله ويفرض على التيار العقائدي الذي يستمد شرعيته الثورية من رفع شعار العداء للولايات المتحدة، خلق قفازاته الثورية، والتي عن كثير من ثوابه، مما قد يتسبب له في إحراج أمام قواعده الراديكالية التي ستحمله مسؤولية خيارته الدبلوماسية وتناحها.

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

الذي استخدم وزير خارجيته من أجل تحقيق مآربه عبر وجه مقبول دولياً عمل وسيطاً بين النظام والمجتمع الدولي الذي سقط في فخ التعاون مع ظريف تحت مسوغ دعم أتباع «طبيعة الدولة» في وجه اتباع «طبيعة الثورة».

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>الرياض 02118</p> <p>ص.ب. 62118 الرياض 11585</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>فاكس: 96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>الرياض 11495</p> <p>ص.ب. 22394 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>ص.ب. 6950 الرياض 4420 7404</p> <p>هاتف: 966114429555</p> <p>فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الرباط</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الرباط</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الرباط</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

و«الاتصال» أكثر مما فعل وقد قدم ريغان بكثير. هذا الأخير استخدم الإعلام لكي يوطد التحالفات ويحدد الحدود مع الخصوم، وكلاهما كان من النظام الدولي الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية، فالصديق هو حلف الأطلنطي، والعدو هو حلف وارسو، فالمعركة واقعة بين الغرب والشرق، وفي قول آخر أحياناً بين الغرب وبقية العالم. ترمب أولاً اعتبر الإعلام في شكل التشهير نوعاً من أسلحة التدمير الشامل التي استخدمها لتدمير 17 من خصومه في حملة الانتخابات التمهيدية للفرز بترشيح الحزب الجمهوري؛ ومن بعدهم جاء الدور على هيلاري كلينتون وحلفائها في الحزب الديمقراطي خصوصاً الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. الإعلام هنا هو نوع من المدفعية الثقيلة التي تحاول أولاً جذب أدوات الإعلام كلها لتكثيف على ترمب على مدار الساعة الإعلامية، ويشعر العالم والناخبون والحلفاء والخصوم أياً كانوا أن العالم يدور حول ترمب وما يقوله وما يفعله. هنا لا توجد سياسة ترسم في مجالس الأمن القومي أو في حجرات وزارة الخارجية والدفاع والخبايا والأمن القومي؛ وإنما توجد في عقل الرئيس ولا أحد سواه.



عبد العزيز حمد العويشق

بعيدة المثال، فسياسة ترمب تجاه إيران تحظى بدعم من قبل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وهي دفاعية في الدرجة الأولى، تهدف إلى إقناع إيران باللجوء إلى الحل السياسي لأنها لن تحقق أهدافها عن طريق القوة. وقد سبق لمجلس التعاون أن طرح فكرة الحل السياسي وأرسل لإيران مقترحات لاطار المناصب لذلك الحل. وخلال الأزمة الحالية، أعلن المجلس موقفه بوضوح، فعلى سبيل المثال أكد البيان الختامي للقمّة الطارئة في مكة عام 2020 بخلاف العمل العسكري الذي ستفاده الإدارة الأميركية قبل الانتخابات. وكما في أميركا، فإن قادة أوروبا الجدد ليسوا معنيين كثيراً بالإبقاء على الاتفاق النووي الحالي، الذي لم يكونوا طرفاً في المفاوضات التي قادت إليه، وليس لديهم نظرة إيجابية نحو إيران. فالحكومة البريطانية الجديدة ستكون في الغالب أكثر واقعية في تعاملها مع هذا الاتفاق، وستدفع نحو مفاوضات أكثر شمولاً هذه المرة. وبالمثل فمن المتوقع أن يعيد قادة الاتحاد الأوروبي الذين سيتسلمون منصبهم في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، النظر في أمن الخليج، وألا يختزلوه في الاتفاق النووي. ولن يكون تعزيز الترتيبات

ربما يكون متائراً بانئذين من سابقه في رئاسة الجمهورية أولهما كان ريتشارد نيكسون الذي بات الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة من يناير (كانون الثاني) 1969 إلى أغسطس (آب) 1974؛ وجاء إلى السلطة في خضم الحرب فيتنامية وجعل في تصريحاته الوحيد. وإذا كان الرئيس روزفلت هو الذي صك عبارة «الصفقة الجديدة» لإخراج أميركا، وفي الحقيقة العالم أيضاً، من الكساد الرهيب الذي بدأ في عام 1929 وانتهى مع الحرب العالمية الثانية، فإن تعبير «الصفقة» لدى ترمب كان مختلفاً بعد أن بات جزءاً من لغة السياسة الذي يستخدمها في علاقاته الدولية. استخدم الرئيس الأميركي تعبير «الصفقة» بتوسع، ومعنى اقتصادي مباشر، ومن ثم فإن «الغنى» و«الخروج من الفقر» والظروف الاقتصادية المسترجعة وجيوسياسية بظنها أقل أهمية. الوجود المقدمة للصفقة مع كوريا الشمالية تشرى بسعد ليس له مثيل، وكذلك الحال مع الإيرانيين، ومع الفلسطينيين بالطبع. بالإضافة إلى «الصفقة» التي جاءت من ثقافة رجل الأعمال، فإن ترمب أضاف إلى «الإعلام»

الإعلام هو نوع من المدفعية الثقيلة التي تحاول جذب

أدوات الإعلام كلها لتكثيف على ترمب على مدار الساعة الإعلامية

تخص السياسة الخارجية للدول التي يفعل مصالحها الدولية أو الإقليمية عليها أن تواجه وقائع يومية لا يمكن تجاهلها وعليها أن تكون مطمئنة لموقف الولايات المتحدة إزاءها. ولكن الثابت في الأمر هو أن دونالد ترمب يبدو سعيداً بهذه الحالة من «الحيرة» وهو مذهب في التعاملات الدولية خصوصاً في أوقات الأزمات يقوم على أن يجعل طرفاً أو الأطراف الأخرى يخمنون، وهي حالة فيها من الشك وعدم اليقين ما يعطي للطرف الفاعل فرصة أعلى عندما يقوم بغرض «الصفقة» التي تُخرج الجميع من الحيرة. والثابت أيضاً أن ترمب

الجنوبية، أو حتى أستراليا، إلا ووجد شكلاً من أشكال الانتقاد ووصلت الحيرة التضاربي بين رأي وآخر، والتراجع بين المدح والقدح، والتحالف والخصومة. مؤسسياً، الولايات المتحدة عضو في حلف الأطلنطي، ولكنه من أن إلى آخر فإن ترمب يسلم الحلف بكلمات يطالب فيها لا بالمشاركة في تكلفة التحالف، وإنما بأن يدفع الحلفاء تكلفة مباشرة للولايات المتحدة لم يقدرها أحد ولم يضع يده عليها. الأمر ذاته جرى مع الاتحاد الأوروبي، الذي كان الابن الشرعي لمشروع «مارشال» الأميركي في أعقاب الحرب العالمية الثانية من أجل إنعاش أوروبا بعد الحرب، وطورته الحيوية الأوروبية لكي يكون أكبر عملية هندسية للعلاقات الدولية عرفها التاريخ بحيث لا يمنع الحرب بين أعضائه فقط، وإنما يعدهم لدور عالمي يجعل الغرب كله مهيمناً ومسيطرًا وقائداً لكوكب الأرض. ترمب لم يترك الفرصة، إلا وانتهزها لتقويض الاتحاد، وكان واقفاً وراء اليمين البريطاني الذي صمم على «بريكست» حتى نالها في الاستفتاء، ومؤخراً خلق نسخة أخرى من ترمب في شكل بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، باختصار، لم ينجُ تحالف مستقر وطويل بين أميركا واليابان، أو بينها وبين كوريا

إيران تفشل بفرض إرادتها في الخليج

لم تنجح تهديدات إيران لحرية الملاحة في الخليج في تحقيق أهدافها حتى الآن، بل تسير الأمور على ما يبدو في صالح الولايات المتحدة وحلفائها، فالإتفاق النووي أصبح في حكم المنتهي، ممهداً الطريق أمام مفاوضات أشمل للتعامل مع جميع عناصر القلق التي تثيرها تصرفات إيران في المنطقة. كان للساسة الإيرانية ثلاثة أهداف رئيسية، الأول هو الإبقاء على الاتفاق النووي وعدم التدخل في مفاوضات جديدة مع المجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي أو غيره. والهدف الثاني الضغط على الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات، خاصة المتعلقة بتصدير نفطها. والهدف الثالث إقناع أوروبا بتقديم المزيد من التنازلات للتعويض عن الانسحاب الأميركي من الاتفاق.

بعد انسحاب أميركا من الاتفاق وفرضها العقوبات على إيران، قامت طهران بخرق أهم بنود الاتفاق النووي، تلك المتعلقة بتصدير اليورانيوم، للضغط على أوروبا لتقديم تنازلات، ولكن اجتماع فيينا الأخير في 28 يوليو (تموز) فشل، إذ رفضت إيران إيقاف خروقاتها ما لم تتعهد أوروبا القبول بمطالبها الرامية إلى الحصول على مكاسب اقتصادية إضافية لتعويضها عما



جبريل العبيدي

في ذكرى غزو الكويت

غزو الكويت، كان في 2 أغسطس (آب) 1990 حين غزا صدام حسين دولة الكويت، من خلال اقتحام عشرات الآلاف من الجنود العراقيين للكويت، رغم بعض التلميحات التي قدمها بعض القادة العرب، ومنهم حسني مبارك، أن صدام حسين لن يجتاح الكويت، الأمر الذي حدث رغم التلميحات، ما أدى إلى اندلاع حرب الخليج، التي تبعتها تغيير شامل وكبير في الأوضاع السياسية في المنطقة، وأفسد العلاقات العربية - العربية. صدام حسين الذي حاول ابتلاع دولة الكويت، بسبب وهم «العراق الكبير»، رغم أن العراق كبير ضمن حدوده دون الحاجة إلى الاستيلاء على أرض الكويت، في تصرف لا يمكن أن يوصف إلا بالاهوج، ناتج عن غرور بالقوة والاستعلاء ببناء قوة العراق.

الكويت تمتعت بصفة قضاء بحكم ذاتي تابع للدولة العثمانية، وفق معاهدة 1913، ما يكذب ادعاءات عبد الكريم قاسم، ومن بعده صدام حسين، رغم أن العراق اعترف رسمياً باستقلال الكويت، واعترف بالحدود العراقية الكويتية في 4 أكتوبر (تشرين الأول) 1963م، رغم أنه سبقه اعتراف رئيس وزراء العراق نوري السعيد بالحدود في عام 1932، ما يلزمه احترام الحدود. صدام حسين لم يقبل أزمة ترسيم حدود، بل أزمة وجود، حيث إنه ذهب كسلفه عبد الكريم قاسم، لإنكار وجود دولة الكويت، وجعلها ضمن حدود ما سماه «العراق الكبير»، ولعل ما دفعه إلى ذلك غرور السلطة والإشارة التي التقطها بفيهم الخاص من السفارة الأميركية في العراق أبريل غلاسي، والتي قالت له: «لا علاقة لأميركا بالخلاف الحدودي العراقي - الكويتي»، ثم تصريح البيت الأبيض بالقول «ليست هناك معاهدة بيننا وبين دول الخليج» الأمر الذي ظنه صدام حسين على أنه الضوء الأخضر لاجتياح الكويت، وهو أمر فسره البعض على أنه فتح نصيبه له القوى الدولية.

المعطيات على الأرض من تحشيد للقوات العراقية على الحدود العراقية الكويتية، وخطاب صدام حسين الذي قال فيه: «قطع الأعتاق ولا قطع الأرزاق. وإذا عجز الكلام أن يقدم لأهله ما يحميهم فلا بد من فعل مؤثر يعيد الأمور إلى مجاريها الطبيعية، ويعيد الحقو المغتصب إلى أهلها»، جميعها مؤشرات أن صدام حسين كان يدبر أمرًا، وما كان يتخذه سوى التطمينات الأميركية بعدم التدخل، الأمر الذي فهمه، وفق تفسيره، من تصريحات أبريل غلاسي، وتصريحات البيت الأبيض في حينها.

رغم أن السفارة الأميركية السابقة في العراق التي خرجت من بغداد، وبعد اختفاء لسنوات طوال بعد حرب الخليج، ظهرت مجدداً لتقول: «إن الكل أخطأ التقدير»، ما يطرح العديد من الأسئلة، التي من بينها: هل فعلاً كانت غلاسي جزءاً من خطة جر صدام حسين لاحتلال الكويت، وكون الأخير كان أهوج وأحمق، فقد راهنت «الخطة» على ردة فعله المتوقعة؟ أم أن حماقة صدام حسين، التي لا حدود لها، هي المتسبب الرئيسي في خيبة غزو الكويت ومحاوله ابتلاعه في وهم صدام حسين بالعراق الكبير؟

وأياً كانت الأسباب والمبررات التي يسوقها البعض عن حادثة غزو الكويت، أكانت خديعة وجرأ لصدام حسين، أم هي مطامع وفتنة قديمة أيقظها صدام حسين، المحصلة أن الكارثة حدثت، والاجتياح خلف خلفه جراحاً أحتاج لسنوات أن تدمل.

فالكويت استطاع تجاوز المحنة والوقوف بعد كارثة الاجتياح الغاشم، بل واستطاع التصالح مع عراق اليوم، بعد أن تخلص العراق من فكرة ابتلاع الكويت، ليحققاً معاً جواراً آمناً للطرفين وشراكة اقتصادية سيكون مردوها كبيراً على الطرفين، بعيداً عن الآلام وخرافات الماضي.

العملة	البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. قطري	3,64	3,75	4,55	4,20
د. عماني	0,38	0,38	0,47	0,43
د. اماراتي	3,67	3,67	4,46	4,07
د. بحريني	0,37	0,37	0,45	0,42
د. كويتي	0,30	0,30	0,37	0,34
د. اردني	0,71	0,71	0,86	0,78
ج. مصري	16,56	16,56	20,12	18,56
د. مغربي	9,61	9,61	11,66	10,68
ل. لبنانية	1508	1508	1829	1675
د. تونسي	2,89	2,89	3,51	3,21

النفط (برنت)

أمس 60,01
السابق 62,04

الذهب

أمس 1463,63
السابق 1444,10

بتكوين

أمس 11896,20
السابق 10624,30

15

أكدت قدرته على استيعاب أي تأثيرات خارجية

«ساما» تتوقع زيادة النمو الاقتصادي السعودي خلال العام الجاري

الرياض، «الشرق الأوسط»

توقعت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» (البنك المركزي) زيادة مستوى النمو الاقتصادي خلال العام الجاري 2019، وذلك نتيجة لسياسة المالية العامة التوسعية، مشيرة إلى أن الاقتصاد السعودي تمكن من تسجيل معدل نمو نسبيته 2,2 في المائة، بعد أن سجل انكماشاً في عام 2017، وعزت التعافي بشكل رئيسي إلى قطاع النفط، الذي ارتفع بنسبة 2,9 في المائة، في الوقت الذي واصل فيه القطاع غير النفطي نموه بنسبة 1,7 في المائة مقارنة بنسبة 1 في المائة في العام السابق. وبيّنت «ساما» في تقرير الاستقرار المالي الذي صدر أمس، أن الاقتصاد السعودي لا يزال يتمتع بشكل عام بمناخ عالية تحميه من انتقال حالة عدم اليقين المتزايدة في الاقتصاد العالمي، حيث يدل ارتفاع مستويات الاحتياطيات الأجنبية وانخفاض مستوى الدين العام على وجود مساحة مالية تكفي لمواجهة أي تراجع اقتصادي.

وأضافت «ساما» أنه من المهم جداً الاستمرار على المدى البعيد في إطلاق مبادرات تعزيز الاقتصاد السعودي وتنويعه بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية لرؤية 2030. وقالت إن الارتفاع الطفيف في النشاط الاقتصادي ساهم في تعزيز متانة النظام المصرفي الذي شهد تحسناً في عام 2018، حيث نمت الأصول مدفوعة بشكل رئيسي بتوسع الإقراض للقطاع الخاص وليس بزيادة الحيازات من الدين السبادي المحلي، وأضافت: «مع ذلك انخفض ائتمان الشركات بحلول نهاية العام مدفوعاً بالانخفاض الحاصل في ائتمان قطاع التجارة».

وأوضحت المؤسسة أن مؤشرات الريحية والسولة أظهرت ارتفاع معدلات السولة ورأس المال في النظام المصرفي، مما يجعله قادراً على مواجهة الصدمات الخارجية، متوقعة أن يواصل النظام تلبية الطلب على الائتمان في ظل تعافي الاقتصاد المحلي. وفيما يتعلق بتطورات السوق المالية، ارتفعت أنشطة السوق المالية بشكل طفيف خلال عام 2018، بالإضافة إلى ارتفاع ربحية الأشخاص المرخص لهم، إلا أن السولة لا تزال منخفضة نسبياً مقارنة بالاتجاهات التاريخية، موضحاً أنه من المتوقع أن تتحسن السولة في ظل استمرار عملية إدراج السوق في المؤشرات العالمية.

ولفت التقرير إلى أنه تم تطبيق عدد من الإصلاحات التنظيمية في قطاع التأمين خلال عام 2018، منها: تطبيق إطار الإفصاح على أساس المخاطر لشركات التأمين، وإدخال تحسينات كبيرة على وثائق تأمين المركبات، وإصدار قواعد تسمح لشركات التأمين الأجنبية بالدخول في سوق التأمين السعودية من خلال فتح فروع لها في البلاد، وإدخال تحسينات كبيرة على الإطار الإشرافي لمراقبة الاحتياطيات الفنية لشركات التأمين.

وتوقع تقرير «الاستقرار المالي» تحسن أداء قطاع التأمين مستقبلاً نتيجة لتعزيز الإطار التنظيمي، والسماح بفتح فروع أجنبية في السعودية لكبرى شركات التأمين العالمية، والانتعاش المتوقع للأنشطة الاقتصادية نتيجة لتحسن أسعار النفط، وتطبيق رؤية المملكة 2030 بما تحمله من موافقات لمطاع.

وقال التقرير إن التضخم سجل ارتفاعاً ملحوظاً خلال عام 2018 ليصل إلى 2,5 في المائة بسبب تطبيق الكثير من التدابير المالية، مثل: إصلاحات أسعار الطاقة وضريبة القيمة المضافة، مشيراً إلى أنه نتيجة لتلك التطورات في الاقتصاد الكلي، استمر وضع المالية العامة في التحسن، حيث انخفض عجز الميزانية إلى 4,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 9,3 في المائة في العام السابق، نتيجة لارتفاع الإيرادات الحكومية بنسبة كبيرة وصلت إلى 30 في المائة مقارنة بعام 2017.

ولفت التقرير إلى أن إجمالي الأصول الاحتياطية الأجنبية لمؤسسة النقد شهد ارتفاعاً طفيفاً في عام 2018، موضحاً أن هذا الارتفاع الأول منذ عام 2014، حيث ارتفع بنهاية عام 2018، ليبلغ 1,862 تريليون ريال (496,5 مليار دولار)، من 1,861 تريليون ريال (496,2 مليار دولار) في نهاية عام 2017، مشيراً إلى أن الاحتياطيات الحالية تكفي لتغطية قسمة 40 شهراً تقريباً من الواردات، لافتاً إلى أن الاحتياطيات الأجنبية الحالية التي تحتفظ بها المؤسسة قادرة على تخفيف أثر أي صدمات خارجية.

وأوضح التقرير ارتفاع حصة الإصدارات السيادية الأجنبية في عام 2018، مشيراً إلى أن الإصدارات المحلية لا تزال تشكل غالبية الاكتشافات الائتمانية للحكومة، مشيراً إلى أن تلك الإصدارات شكلت ما نسبته 54 في المائة بنهاية العام، بينما تَقوّم الإصدارات الأجنبية بالدولار الأمريكي، مما يعني احتواء مخاطر الصرف الأجنبي بحكم ربط الريال بالدولار الأمريكي.

وانفقت معه على أن يجري زيارة لتركيا في سبتمبر المقبل.

وأضافت بكجان أنها انفقت مع روس على إجراء الأخير برفقة وفد زيارة رسمية إلى تركيا خلال النصف الثاني من سبتمبر المقبل، «للعقد سلسلة اجتماعات بمشاركة ممثلي القطاعات في البلدين، وسنعمل بالتفصيل على أساس القطاعات». وقالت الوزيرة التركية إن رجال الأعمال الأتراك والأمريكيين سيلتقون في إطار الزيارة «التي

بمليار دولار لثلاث صفقات في 3 أشهر

السعودية تقود الاكتتابات الخليجية... والإمارات الأولى في الإدراج



لندن، مطلق منير

تناول تقرير صادر عن «إرنست اند يونغ» (EY) الاكتتابات العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشيراً إلى نمو قيمة صفقات الاكتتابات العامة في المنطقة بنسبة 222,6 في المائة، لتصل إلى 2,82 مليار دولار في الربع الثاني من عام 2019، مقارنة مع 874,9 مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق، وشهد الربع الثاني من العام تسجيل ست صفقات، بما في ذلك إدراج صندوق استثمار عقاري واحد، بانخفاض قدره 33,3 في المائة من حيث عدد الصفقات، مقارنة بتسعة صفقات في الربع الثاني من عام 2018.

وشهد الربع الثاني من العام تحسناً ملحوظاً في نشاط الاكتتابات، من حيث الحجم والقيمة، مقارنة بصفقة اكتتاب واحدة بقيمة 57,6 مليون دولار في الربع الأول من عام 2019.

وفي هذا السياق، قال غريغوري هبون، رئيس خدمات الاكتتابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إرنست أند يونغ»: «لا شك في أن زيادة نشاط الاكتتابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الربع الثاني من هذا العام، والتي تضمنت صفقتي إدراج في بورصة لندن، خير دليل على أن إقبال الشركات لا يزال قوياً على صفقات الاكتتاب وفرص للوصول إلى مجتمع المستثمرين الدولي والأسواق الأسهم، وقد تجاوزت قيمة صفقات الاكتتاب المسجلة في النصف الأول من عام 2019 بالفعل القيمة الإجمالية لجميع الاكتتابات المسجلة في عام 2018».

وأكد التقرير أن المملكة العربية السعودية قادت نشاط الاكتتابات العامة في المنطقة بنسجيتها ثلاث صفقات في السوق الرئيسية في الربع الثاني من عام 2019، بلغت عائداتها 1,02 مليار دولار. ويعد اكتتاب شركة المراكز العربية

المحدودة واحداً من أكبر الاكتتابات التي شهدتها المملكة، بعائدات بلغت 658,7 مليون دولار، وهو أول اكتتاب عام في المملكة يتاح لمشاركين مؤسسين مؤهلين من الولايات المتحدة. وحقق اكتتاب شركة مهارة الموارد البشرية عائدات بقيمة 207 ملايين دولار، بينما حقق اكتتاب صندوق «شعاع ريت» عائدات بلغت 157,7 مليون دولار.

هذا؛ وتجرى عملية انضمام السوق المالية السعودية «تداول» إلى مؤشر «إم إس سي آي» MSCI للأسواق الناشئة على مرحلتين، حيث انتهت المرحلة الأولى في يونيو (حزيران) 2019، ومن المقرر أن تنتهي المرحلة الثانية في أغسطس (آب) 2019. وقد تم إلى الآن إنجاز ثلاث مراحل من أصل خمس مراحل لانضمام السوق المالية السعودية «تداول» إلى مؤشر «فونسي راسل» للأسواق الناشئة، ومن المتوقع

إتمام عملية الانضمام هذه بحلول ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتعزز الحكومة السعودية، في سياق «رؤية المملكة 2030»، تنفيذ صفقات خصخصة بقيمة 533 مليون دولار قبل نهاية العام الحالي، ويركز برنامج الخصخصة على نقل الملكية من خلال الاكتتابات العامة، وبيع الأصول، وإقامة شركات بين القطاعين العام والخاص. كما لا تزال الحكومة السعودية ملتزمة بالاكتتاب العام لشركة أرامكو، والمتوقع إتمامه بين عام 2020 ومطلع عام 2021.

وسجلت دولة الإمارات العربية المتحدة في الربع الثاني من عام 2019 صفقتي إدراج لشركتي تكنولوجيا مالية في الشريحة الممتازة بجورصة لندن، بعائدات صافية حققتها الصفقتان بلغت 1,79 مليار دولار، حيث حقق اكتتاب «نفورك إنترناشيونال» الذي تم في

نمت قيمة صفقات الاكتتابات العامة في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 222,6% في الربع الثاني من عام 2019 (رويترز)

الهيئة التنظيمية للمنطقة الحرة المختصة. ومن المتوقع أن تجذب السوق الكويتية نحو 10 مليارات دولار من التدفقات الاستثمارية من صناديق غير نشطة، وذلك على خلفية إعلان «إم إس سي آي» MSCI عن ترقية بورصة الكويت على مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة في عام 2020.

وتماشياً مع قانون الشركات التجارية الجديد، تعزز حكومة سلطنة عمان إصدار لوائح جديدة تتعلق بقضايا تشمل إدراج الشركات الجديدة، والصكوك، وصناديق الديون الأخرى. ويهدف القانون الجديد إلى تعزيز استقرار وعمق سوق المال. واختتم غريغوري قائلاً: «من المتوقع أن يشهد نشاط الاكتتابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحسناً حذراً، مع نظرة الثاني من عام 2019.

شهر أبريل (نيسان) الفائت 1,4 مليار دولار، بينما جمع اكتتاب شركة «فينابلر بي إل سي» الذي تم في شهر مايو (أيار) الماضي 397,9 مليون دولار.

وعلاوة على ذلك، نشرت هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات التعديلات المقترحة في عام 2019 لتسهيل إدراج شركات المناطق الحرة في دولة الإمارات في السوق المحلية. ووفقاً لقواعد الإدراج المقترحة، يجب أن تفي الشركات بشروط معينة منها: ألا يقل رأس مالها المدفوع بالكامل عن 5,4 مليون دولار (20 مليون درهم)، وأن تتراوح الأسهم المطروحة للاكتتاب بين 30 في المائة إلى 70 في المائة من رأس المال المصدر، وأن تقتصر عمليات طرح الأسهم للاكتتاب على المستثمرين المؤهلين فقط، وأن تقدم الشركة قوائم مالية مدققة لأخر سنتين ماليّتين وشهادات عدم معانعة من

تقديرات بأضرار تتجاوز ملياري دولار

السودان: شركات اتصالات ترفع أسعار الإنترنت رغم مطالب التعويض

الخرطوم: سيف البيزل بياكر

القوانين هيئة الاتصالات والمعلومات السودانية، ويجب أن يكون هناك محاسبة عليها». وأضاف أنه لا توجد مبررات للزيادات التي تم استحداثها مؤخراً، حيث ما زالت تكلفة الخدمة من رسوم ومزيجات وتشغيل، هي نفسها، ولم تتغير منذ فترة إيقاف الإنترنت، التي استمرت في الثالث من يونيو إلى السابع من يوليو (تموز) الماضيين.

وفي غضون ذلك، نشطت على منصات التواصل الاجتماعي، دعوات من محامين ومنظمات مجتمع مدني إلى المواطنين الذي تضرروا من إيقاف خدمة الإنترنت لمدة نحو 40 يوماً في السودان بواسطة السلطات في يونيو الماضي، داعين المواطنين لأن يتقدموا إليهم لرفع دعاوى نيابة عنهم، لتعويضهم عن الخسائر التي تكبدوها خلال تلك الفترة. وفي الوقت نفسه، دفعت بعض جمعيات حماية المستهلك في السودان بدعاوى ضد الشركات لتعويض الذين تضرروا من إيقاف خدمة الإنترنت، بمبالغ ضخمة.

وتوقعت شعبة شركات الإنترنت والتطبيقات في اتحاد أصحاب العمل السوداني، أن يصل حجم التعويضات لشركاتها فقط، بالمائة 52 شركة، إلى 1,8 مليار دولار، وقالت إن خسائر السودانيين المستهلك القومية شرعت في تلقي شكاوى من أفراد تضرروا من انقطاع خدمات الإنترنت خلال فترة التوقف، مطالبين الجمعية برفع بلاغات نيابة عنهم إلى الجهات المعنية ضد شركات الاتصالات

شعبة البرمجيات في اتحاد أصحاب العمل السوداني، لـ«الشرق الأوسط» وهي (زين وسوداني وإم تي إن)، وذلك لتعويضهم عن الخسائر الناتجة عن التوقف.

وعلى الجانب الآخر، بدأت شركات الاتصالات في تعويض مستخدمي شرائح بيانات الإنترنت، الذين دفعوا اشتراكات لبياقات شهرية، لكنهم لم يستفيدوا منها بسبب التوقف. كما فتحت شركات اتصالات الباب لتلقي الشكاوى والبلاغات حول أي خسائر تعرض لها عملاؤها، أو التبليغ عن مستوى جودة الخدمات، والتي تعتبر ضعيفة لدى كثير من السكان في الأحياء الطرفية.

وكانت الهيئة القومية للاتصالات قد استنكرت في يونيو الماضي، تدخل الاتحاد الدولي للاتصالات في قضية الإنترنت في السودان، واعتبرت أن إيقاف الإنترنت شأن داخلي، وذلك بعد تواتر أنباء عن غرامات يجب تسديدها للاتحاد في حالة توقف الإنترنت في دولة عضو فيه.

وقالت الهيئة في بيان سابق، إن فرض عقوبات دولية غير وارد، باعتبار أن تشغيل شبكة الإنترنت وإيقافها شأن داخلي لأي دولة، وكل دولة لها كامل الحرية، ولها حق التصرف في الخدمة على حد قوله. وقالت إن الاتحاد الدولي للاتصالات من حقه التدخل في حالة أن جهة خارجية أو دولة تسببت في قطع الإنترنت لدولة أخرى عضو في الاتحاد، وذلك في حالة تقدم المعنية بشكاوى عند حدوث القطع.

وقال الدكتور أحمد حسن، رئيس

السيطرة على ارتفاع معدلات التضخم.

وخلال الأشهر الماضية، استمرت المخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي، واحتمال فرض الولايات المتحدة عقوبات بسبب انظمة دفاع صاروخي روسية، واتجاه المواطنين الأتراك منذ نحو عام إلى تحويل أموالهم إلى الدولار وعملات أخرى أكثر استقراراً. وخفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي الأسبوع قبل

تركيا: التضخم يعاود صعود بعد انتهاء تخفيضات ضريبية

الماضي أكثر من المتوقع بواقع 425 نقطة أساس إلى 19,75 في المائة، بهدف تخفيف الاقتصاد الذي أصابه الركود، في أول خطوة بخطوها بعيداً عن النهج الطارئ الذي تبناه خلال أزمة العملة في العام الماضي. وقرر البنك خفض سعر إعادة الشراء «ريبو» لأجل أسبوع، وهو سعر فائدة الرئيسي، من مستوى 24 في المائة، الذي ظل عنده منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، حين دفع انهياب البيرة التركية التضخم إلى

وزادت أسعار المستهلكين على أساس شهري بنسبة 1,36 في المائة، وهو معدل يقل أيضاً عن المتوسط الذي كان متوقعاً والبالغ 1,6 في المائة. وارتفع معدل التضخم في تركيا، الذي يعد من أكبر مصادر قلق الأتراك والمستثمرين الأجانب على السواء، في أعقاب الأزمة الكبرى التي تعرضت لها الليرة العام الماضي، والتي سببها أقدام البنك المركزي على رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 24 في المائة من أجل

أفقره، سعيد عبد الرازق

عاود معدل التضخم في تركيا اتجاهه إلى الارتفاع مجدداً ليسجل 16,65 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بنسبة 15,72 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، وذلك بعد انتهاء تخفيضات ضريبية على بعض السلع. وفي الوقت نفسه، بلغ متوسط التوقعات للتضخم السنوي في أسعار المستهلكين 16,9 في المائة،

اقتراحات قوانين لتمويل القروض المدعومة عبر «المؤسسة العامة للإسكان»

أزمة السكن في لبنان... حلول مؤقتة في غياب سياسة إسكانية طويلة الأمد

بيروت: محاسن مرسل

فاقم توقيف صرف القروض السكنية المدعومة، الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، في ظل اعتماد «الحلول المؤقتة»، وغياب تام للسياسات الإسكانية طويلة الأمد، بموازاة مؤشرات تتحدث عن تضرر العمل في 60 قطاعاً اقتصادياً، وتراجع حركة العقارات والاستثمار فيها، حتى بلغ عدد الوحدات السكنية الشاغرة والمعروضة للبيع 50 ألف شقة.

وبدأت أزمة القروض السكنية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حين أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، تعميماً منع بموجبه المصارف من استعمال جزء من أموالها المدوعة، لدى المصرف المركزي كاحتياطي الزامي لتمويل مشروعات لها علاقة ببعض القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، (ومنها السكن) بسبب قيام المصارف باستعمال الكوتا المخصصة لها من الحوافز التي قدمها مصرف لبنان بسرعة قياسية، وهو ما تسبب في نشوء أزمة قروض، كان لها أثرها السلبي الكبير على القطاع العقاري ككل. وعلت الأصوات المنقذة لغياب الدولة في هذا المجال، ولعدم وجود سياسة إسكانية عامة، تراعي وتؤمن حلاً جذرياً لسكن الطبقات الوسطى، بدل اللجوء إلى قروض غير متوافرة دائماً.

وفي ظل أزمة القروض السكنية المستمرة، يبدو أن الحل المؤقت الذي لا غنى عنه في المرحلة الحالية، هو المؤسسة العامة للإسكان التي تغطي 60 في المائة من القروض السكنية. ويقول المدير العام للمؤسسة روني لحدود «التشرق الأوسط»، إن سبب وقف منح قروض من قبل المؤسسة العامة، هو فرط استعمال المصارف التجارية للاحتياطي الإلزامي، حيث منحت قروضاً مدعومة وصلت قيمتها إلى المليار ليرة (نحو 650 مليون دولار) في فترة قصيرة جداً. فضلاً عن التعميم 503 الصادر عن المصرف

المركزي الذي منع أن يزيد صافي التسليفات الممنوحة من المصرف للقطاع الخاص باليرة اللبنانية. عن 25 في المائة من مجموع ودائع الزائت لديه باليرة اللبنانية. ويشير لحدود إلى أن مصرف لبنان تدخل بمنح رزم تحفيزية في آخر 2018 وأوائل العام الحالي، لحل المصافح العالقة من طلبات قروض الإسكان، عبر تعميم حمل الرقم 313 قضي بإعطاء 790 مليار ليرة (نحو 530 مليون دولار) لإعارة القروض السكنية. لكن ما قيمته 490 ملياراً من هذا المبلغ كان استخدم في عام 2018، واحتسب من الدعم المخصص لعام 2019، ما أبقى فعلياً مبلغ 300 مليار ليرة لبنانية (200 مليون دولار)، وهو مبلغ غير كافٍ لتغطية الطلب الموجود على القروض. ويعتبر لحدود أن المبلغ المتبقى من الدعم الممنوح من مصرف لبنان، أي ما قيمته 200 مليون دولار، لا يغطي أكثر من ثلث حاجة المؤسسة التي تمنح وحدها 5 آلاف طلب سنوياً، مع إشارته إلى أن هذا المبلغ لم يكن مخصصاً فقط للمؤسسة العامة، بل كان يجب توزيعه على الجهاز العسكري للإسكان، ومصرف الإسكان والمصارف التجارية.

وهو ما أبقى الأبواب موصدة أمام إنهاء هذه الأزمة، وتسيير أمور المواطنين العالقة. تعميم آخر أصدره حاكم مصرف لبنان، حمل الرقم 515، صدر في 30 يناير (كانون الثاني) الماضي، لم يكن مرحباً به من قبل المصارف، ولم يعمل به إلا من قبل 10 مصارف فقط، بسبب الشروط التي وضعها حاكم مصرف لبنان، لتجنب الوقوع بسخ ما حصل سابقاً، حيث تمادت المصارف في منح قروض بمبالغ مرتفعة جداً، لكن فائدتها مدعومة. ومن أبرز الشروط التي وضعها مصرف لبنان في هذا التعميم، إيداع دولارات مقابل الليرة، والشروط الثاني هو سعر الفائدة التي حددها المصرف المركزي بـ 9,5 في المائة، على أن يتحمل المواطن منها فقط 5,5 في المائة، فاعتبرت المصارف أنها في خاتمة الخاسرين هو 13,5 في المائة، لذلك قامت بمنح قروض لموظفيها، وتجار الأبنية، من هذه الرزمة، الذين هم بالأساس مدينون بقروض بناء قبلها. وحسب مصرف لبنان، استفادت المؤسسة العامة للإسكان بنسبة 25 في المائة من 300 مليار

(200 مليون دولار)، وغطت، حسب لحدود، 500 طلب لقرض إسكان مدعوم. ويشير لحدود إلى اقتراحات حلول عدة، وأكثرها فاعلية هو اقتراح قانون في مجلس النواب، يتمثل في طابق الواجهة الخامسة، حيث تعود نسبة 80 في المائة المستوفاة من رسوم العائدات منه، إلى المؤسسة العامة للإسكان، لمنح القروض. وأيضاً، يضيف لحدود، هناك القانون الذي صدر أخيراً وهو قانون تسوية مخالفات البناء، الذي يمنح المؤسسة 30 في المائة من الرسوم التي يستوفىها، والتقديرية تقول بأنه سيدخل إلى خزينة الدولة مليار دولار، تستفيد منها المؤسسة بـ 300 مليون دولار، تغطي نحو 2500 طلب، بمنح قروض مباشرة عبر المؤسسة، أو بأسعار الشقق في عام 2018 عما كانت عليه في عام 2010، بلغت نسخته في المائة للشقق الفخمة، و20 في المائة للشقق المتوسطة وما دون المتوسطة. ويشير فارس إلى أن انخفاض أسعار الشقق في عام 2018 عما كانت عليه في عام 2010، بلغت نسخته في المائة للشقق الفخمة، و20 في المائة للشقق المتوسطة وما دون المتوسطة.

ويغدو فارس، الحركة العقارية، فخلال شهر يناير (كانون الثاني) 2019، تراجع النشاط العقاري في لبنان، وبحيث انخفض عدد معاملات البيوعات بنسبة 39,16 في المائة، وانكسرت

قيمة المعاملات العقارية، بنسبة 38,58 في المائة. **أساس المشكلة**

فيما يتطلع اللبنانيون إلى حل جذري لأزمة القروض، يترقبون ما إذا كان عام 2020 سيحل مفتاح الحل الملائم لقدرة الطبقة الوسطى والفقيرة على شراء الوحدات السكنية في ظل غياب أي رؤية لحل طويل الأمد حتى الآن. وترى استاذة الدراسات الحضارية والتخطيطي في الجامعة الأميركية في بيروت منى فواز، في حديث لـ «التشرق الأوسط»، أن ب المشكلة يكمن في اعتبار الأرض سلعة للعرض والشراء من دون النظر إلى قيمتها الاجتماعية، وتعززت نظرية الأرض - السلعة بعد عام 2008 حين تأمنت للمطورين العقاريين حوافز لتملك الأراضي، كما أن بعض الناس أصبحت تعتبر شراء الأرض وسيلة للحفاظ على أموالها. وبالوفازي، لم تكن الدولة مهتمة بوضع سياسة إسكانية متكاملة تنطلق من اعترافها بحق السكن للجميع، مستعصبة عنها بإنشاء مؤسسات لإقراض الراغبين بتملك مسكن، وذلك خلافاً لما هو معمول به في الدول التي تتعاوى مع ملف السكن وفق مخطط إثماني يشمل حوافز على العرض، ودعمًا للطلب وتنظيم السوق السكنية وتحسين البيئة المؤسساتية والتدخل على مستوى قطاع البناء، وعددت فواز معطيات عدة فاقتت أزمة السكن منها: العشوائيات التي يتجمع فيها الفقراء، ونزوح الدخل المحدود، والتي ساء حالها أكثر فأكثر عن أزمة اللجوء السوري، فضلاً عن قانون الإسكان وطريقة التعااطي معه ما أدى إلى وضع المالك والمستأجر في صراع كل مع الآخر، واستفادة البعض من قروض المؤسسة العامة للإسكان، وليس أكثرية المواطنين، فضلاً عن عدم وجود إطار تنظيمي لقطاع السكن، وغياب الأدوات الضرورية لدعم بناء مساكن بتكلفة ميسرة.

موجز

«سكني» يواصل تسليم الفلل الجاهزة في 25 مشروعاً سكنياً موزعة في 10 مناطق

الرياض: «التشرق الأوسط»، واصل برنامج «سكني»، التابع لوزارة الإسكان، تسليم الفلل الجاهزة في عدد من مشروعات الوزارة في مختلف مناطق المملكة؛ حيث استمر التسليم خلال شهر يوليو (تموز) الماضي في 25 مشروعاً، فتوزع في 10 مناطق حول السعودية، إذ نفذت إجراءات التسليم بعد استكمال المستفيدين لعمليات الحجز وتوقيع العقد النهائي. وتوزع مشروعات وزارة الإسكان للوحدات السكنية الجاهزة في عدد من مدن ومحافظات البلاد؛ حيث أعلنت الوزارة 40 مشروعاً، توفر نحو 14 ألف وحدة سكنية من نوع «فيلا»، تصل مساحتها إلى 500 متر مربع للفيلا الواحدة، وتتميز تلك المشروعات بتكامل البنية التحتية، من أرصفة وإنارة وخدمات كهرباء ومياه، إضافة إلى المسطحات الخضراء والحدائق العامة وملاعب الأطفال، كما تضم مساجد وجوامع، ويتم تخصيص مواقع للجهات الحكومية من مرافق تعليمية وصحية وغيرها. من جهته، أكد سيف السويلم المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان على سعي الوزارة المستمر في توفير مزيد من الخيارات السكنية والتمويلية للمواطنين بشكل شهري، لتحقيق أهداف الدولة في زيادة نسب التملك بين الأسر السعودية، واستمرار ضخ الوحدات السكنية المتنوعة في السوق، بما يتناسب مع رغبات المواطنين واحتياجاتهم، بالتعاون والشراكة مع القطاع الخاص والمطورين العقاريين المؤهلين، بالإضافة إلى الخيارات الأخرى التي يتيحها برنامج «سكني» لمستفيديه، كالبناء الذاتي، والشراء من السوق، والأراضي المجانية. ويأتي حرص الوزارة ومناقشتها الدورية والدقيقة لتسليم الوحدات للمواطنين فور الانتهاء منها، كما تتابع الوزارة مستوى الإنجاز في المشروعات، وفق الجدول الزمنية المتفق عليها، للتأكد من جودة التنفيذ، وفق المعايير والمواصفات المعتمدة، وذلك لتحقيق مستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج «رؤية المملكة 2030» - يرفع نسبة التملك إلى 70 في المائة بحلول 2030.

«إعمار العقارية» تحقق مبيعات قوية بقيمة 2,571 مليار دولار في دبي خلال النصف الأول

دبي: «التشرق الأوسط» حققت «إعمار العقارية»، المدرجة في سوق دبي المالي، أحد أعلى مستويات المبيعات العقارية نصف السنوية في دبي، وفقاً لتقريرها؛ حيث سجلت مبيعات بقيمة 9,443 مليار درهم (2,571 مليار دولار) خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2019، بنمو نسبيته 52 في المائة، مقارنة بالمبيعات المسجلة خلال النصف الأول من عام 2018 والبالغة 6,229 مليار درهم (1,696 مليار دولار). وقالت الشركة الإماراتية إنه بفضل الأداء القوي لأعمال «إعمار» للتطوير العقاري فيما يخص الوحدات المعدلة للبيع في دولة الإمارات، بالإضافة إلى قطعي مراكز التسوق والضخامة، حققت «إعمار» خلال النصف الأول من عام 2019 إيرادات بقيمة 11,569 مليار درهم (3,150 مليار دولار)، وصافي أرباح بقيمة 3,110 مليار درهم (847 مليون دولار).

ولدى «إعمار» مشروعات معدة للبيع بقيمة 49,188 مليار درهم (13,392 مليار دولار) تشمل العمليات الدولية، كما في 30 يونيو (حزيران) 2019. وسيتتم تسجيلها كإيرادات خلال السنوات الثلاث إلى الأربع المقبلة، ما يعكس الركائز المالية القوية للشركة، ونجاح نموذج أعمالها، الذي يركز تحقيق أفضل قيمة لأصحاب المصالح.

وقال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «استند الأداء القوي والثابت لـ (إعمار) هذه السنة إلى تنامي سعة دبي كوجهة عالمية أولى للاستثمارات العقارية. وإن توسعنا الناجح في قطعي مراكز التسوق والضخامة، اللذين يكملان القطاع السياحي بدبي، حقق إيرادات قوية. ونحن نحرص دائماً على مواكبة أعمالنا مع التطلعات التنموية الوطنية، ولننجز بتحقيق قيمة كبيرة لجميع المعنيين، ونواصل العمل على تطوير ادائنا، ضمن وحدات أعمالنا الرئيسية الثلاث، بالاعتماد على أحدث التطورات التقنية والابتكارات في العالم الرقمي».

دراسة: السكن في ألمانيا أقل تكلفة من دول أوروبية كثيرة

دبي: «التشرق الأوسط» رغم الارتفاع السريع في أسعار العقارات في المدن الكبيرة بألمانيا، لا يزال السكن في البلاد أقل تكلفة من دول أوروبية كثيرة أخرى، سواء بالنسبة للشراء أو الإيجار. وأظهرت دراسة أجراها خبراء عقارات في شركة «ديلويت» للخدمات الاستشارية أنه يكفي في ألمانيا والنمسا والنرويج دفع الراتب السنوي على مدار 5 أو 6 أعوام في المتوسط لشراء منزل مساحته 70 متراً مربعاً. وحسب الدراسة، التي شملت 12 دولة أوروبية، تعد تكلفة شراء منزل بالقياس إلى متوسط الدخل السنوي أرخص في البرتغال وبلجيكا فقط، بينما كانت التكلفة في باقي الدول أعلى. وبالنسبة للإيجارات، كانت التكلفة في المدن الكبيرة في ألمانيا أقل، مقارنة بالمدن الكبيرة في دول أوروبية أخرى؛ حيث جاءت مدينة ميونيخ الألمانية في المرتبة رقم 29 من بين 44 مدينة أوروبية من حيث متوسط الإيجارات السكنية، الذي بلغ في عام 2018 نحو 10.50 يورو لكل متر مربع. وحلت هامبورغ وفرانكفورت وبرلين في المراكز 33 و 34 و 40.

شركات المباني والمدن تخطط لزيادة إنفاقها على تكنولوجيا إنترنت الأشياء الصناعية بحلول 2024

دبي: «التشرق الأوسط» كشف استبيان صادر عن شركة «هانويل» أن أكثر من 70 في المائة من المؤسسات المتوسطة وكبيرة الحجم العاملة في قطاع المباني والمدن في السعودية والإمارات ستقوم بزيادة إنفاقها على التحول الرقمي وتكنولوجيا إنترنت الأشياء الصناعية خلال السنوات الخمس المقبلة. وكشف تقرير «إيرز معالم سوق إنترنت الأشياء الصناعية في السعودية والإمارات»، الذي أصدرته شركة «هانويل»، بالتعاون مع شركة «يوجوف» ومؤسسة البيانات الدولية، أن كبار صناع القرار في قطاع المباني والمدن يعتمدون على تكنولوجيا إنترنت الأشياء الصناعية لتحقيق مكاسب رئيسية، تشمل تحسين الكفاءة التشغيلية (53 في المائة) وتوفير الوقت (50 في المائة) وزيادة العائدات (26 في المائة). ويأتي هذا الإقبال المتزايد على الاستثمار في التحول الرقمي، في ظل مضي حكومات المنطقة في تنفيذ عدد من مبادرات المدن الذكية. إذ يتوقع بحث أجريته مؤسسة البيانات الدولية زيادة الإنفاق على تقنيات المدن الذكية في الشرق الأوسط وأفريقيا، ليبلغ 2,7 مليار دولار بحلول 2022، بعد أن سجل 1,3 مليار دولار عام 2018. ويعزو الخبراء هذه التوقعات الإيجابية إلى مشاريع تبني حلول التحول الرقمي، ضمن أنظمة المدن، نظراً لفرصها البيئية والاقتصادية. وقال جورج بو مرتري، نائب الرئيس ومدير عام «هانويل» لتقنيات المباني في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا: «تساعد تكنولوجيا إنترنت الأشياء الصناعية والبيانات الضخمة والتحليلات على تعزيز السلامة والأمن والإنتاجية وكفاءة استهلاك الطاقة في المناطق الحضرية في مختلف أنحاء العالم، كما أنها تقلل من النفقات التشغيلية ونفقات الصيانة والطاقات».

عبر مشروعات تطوير الأسواق والمباني التاريخية

مصر لزيادة القيمة الاقتصادية لعقارات وسط القاهرة



مشروع تطوير القاهرة التاريخية يستهدف رفع قيمة المنطقة عقارياً واقتصادياً (تصوير: عبد الفتاح فرج)

القاهرة، فتحتية الدخاخي

في محاولة منها لزيادة القيمة الاقتصادية لعقارات منطقة القاهرة التاريخية والخديوية، بدأت الحكومة المصرية تنفيذ عدة مشروعات لتطوير الأسواق والمباني التاريخية بالعاصمة، لاستعادة وجهها الحضاري، تمهيداً لتحويلها إلى منطقة سياحية واقتصادية، وتوقع خبراء العقارات أن تساهم المشروعات الحالية في زيادة قيمة العقارات في منطقة وسط القاهرة، في أعقاب ترميم المباني التاريخية، وإزالة المناطق العشوائية. وتعكف لجنة تطوير القاهرة التاريخية التابعة لرئاسة الجمهورية على إعداد مشروعات لتطوير المنطقة وإعادة الوجه الحضاري لها، ورفع قيمتها العمرانية والاقتصادية، ومن بينها مشروع لتطوير مناطق مسجد الرفاعي وسوق البلاط وبيات زويلة والخيامية، وسوق الخضار بالعقبة، وبيات زويلة، وحديقة الأزبكية، وسور مجرى العيون، إضافة إلى مشروعات تطوير المباني التاريخية بوسط البلد.

وقال مصدر بلجنة تطوير القاهرة التاريخية، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «التشرق الأوسط» إن «هناك تغيراً في مفهوم تطوير المباني الأثرية والتاريخية، فالمسألة لم تعد قاصرة على إعادة الشكل الحضاري للمنطقة، وهو أمر مهم، لكنه مكلف جداً»، موضحاً أنه «نتيجة لارتفاع التكلفة تعطلت وتأخرت مشروعات الترميم والتطوير على مدى سنوات طويلة».

وأضاف أن «المفهوم الجديد لتطوير منطقة القاهرة التاريخية بدأ يضع العوائد الاقتصادية في الاعتبار»، موضحاً أن «إعادة تطوير هذه المناطق سيرفع من قيمتها الاقتصادية، مما سيوفر المزيد من الموارد للدولة، ومن هنا ربما يشهد مشروع تطوير

والعمل على دمج السكان في المشروع، من خلال تعريفهم بالفرص الاستثمارية والسياسية في المنطقة، وفائدة التطوير على حياتهم اقتصادياً واجتماعياً، إذا ما تحولت المنطقة إلى مزار سياحي».

وقال أبو سعدة إن «تطوير منطقة القاهرة التاريخية يختلف عن أي مبنى آخر، نظراً لأن المباني التاريخية أو الأثرية في المنطقة محاطة بالسكان، لذلك يجب أن يكون السكان شركاء في مشروع التطوير من البداية، حتى لا يضر المشروع بمصالحهم». وأضاف أبو سعدة أن «الإشراك المجتمعي في عملية التطوير يؤدي إلى استدامة المشروع»، مشيراً إلى أنه «عند تطوير شارعي المورصة والألفي بمنطقة وسط البلد، تم تكوين اتحاد لشاغلي الشارع، وإشراكهم في عملية التطوير، وفي التصميمات فهم أصحاب مصلحة».

وترجع القاهرة التاريخية إلى الفترة ما بين العصر الروماني وعصر أسرة محمد علي، وبدأ مشروع تطوير القاهرة التاريخية عام 1998، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووفقاً للموقع الإلكتروني لوزارة الآثار فإن «المشروع ينقسم إلى أربع مراحل، لترميم وصيانة وإعادة توظيف 149 متراً بمناطق الجمالية، والأزهر، والغوري، والدرب الأحمر، وبيات الوزير، ومسجد أحمد بن طولون، وبيت السادات، وقصر الأمير طاز، وقصر محمد علي بشبرا، وسور مجرى العيون، وشارع المعز وشارع الجمالية، ومشروع إعادة تأهيل حارة الدرب الأصفر، ومشروع إعادة تأهيل مصر القديمة ومعجم الأديان، ومشروع إحياء منطقة السيدة زينب، وغيرها»، و«في عام 2010 تم الاتفاق مع منظمة اليونيسكو ومركز التراث العالمي بباريس على إطلاق مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية بتمويل من الحكومة المصرية».

وأضاف أن «هناك عدة مشروعات يجري الإعداد لها حالياً مثل مشروع تطوير ميدان العتبة، وسوق الخضار، والمسرح القومي، وجراج الأوبرا، وفندق الكونتيننتال، وحديقة الأزبكية، والذي يتكامل مع مشروعات تطوير المباني الأثرية في القاهرة التاريخية في منطقة الأزهر وشارع المعز، بهدف الحفاظ على الطابع الأثري والتاريخي للمنطقة كلها». وعقباً على إعداد مشروع لتطوير منطقة باب زويلة، كما تم وضع مخطط تطوير منطقة القصبة الجنوبية للقاهرة التاريخية بجوار مسجد الرفاعي، يتضمن رفع كفاءة المنازل القديمة بالمنطقة، وتطوير واجهاتها لتتناسب مع طبيعة المنطقة التاريخية، كما بدأت الحكومة المصرية إعداد دراسة لتطوير منطقة سوق الخضار بالعقبة. وتضم خطة تطوير القاهرة التاريخية دراسة سياحية واقتصادية للمنطقة للاستفادة من الحرف والصناعات التقليدية بها،

واضحاً من جانب الدولة بتطوير منطقة القاهرة التاريخية ورفع قيمتها الاقتصادية، يتضح ذلك من المشروعات التي يتم الإعلان عنها باستمرار لإزالة العشوائيات، وتطوير الأسواق الشعبية، مثل تطوير سور مجرى العيون، وسوق الخضار بالعقبة». من جانبه، قال المهندس محمد أبو سعدة، رئيس صندوق التنسيق الحضاري، وعضو لجنة تطوير القاهرة التاريخية، لـ «التشرق الأوسط»، إن «اللجنة تعمل على تطوير عدة مناطق بمنطقة القاهرة التاريخية والخديوية، بشكل تدريجي بهدف استعادة الوجه الحضاري لها»، مشيراً إلى أن «هذه المنطقة كبيرة جداً، ولا يمكن العمل فيها مرة واحدة، حيث تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، لذلك يتم العمل فيها بشكل تدريجي، وفقاً لأولويات الحكومة».

وتعززت مصر نقل مقراتها الحكومية من منطقة وسط القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة العام المقبل، وهو ما سيوفر كثيراً من المباني الأثرية أو ذات الطابع المعماري المميز لاستغلالها في مشروعات سياحية أو اقتصادية، وربما كان هذا أحد الأدوات الرئيسية للصندوق السياحي الذي أنشأته مصر مؤخراً، والذي يجري العمل على اختيار قياداته. وقال ممتاز إنه رغم عدم الإعلان حتى الآن عن مخطط كيفية استغلال مقرات الحكومة بمنطقة وسط البلد، فإن الاتجاه العام هو استغلالها في الخدمات السياحية، سواء كانت فنادق أو حدائق ومتنزهات، مشيراً إلى أن «الصندوق السياحي سيكون المسؤول عن وضع تصور لاستغلال وإدارة هذه المقرات». وأكد ممتاز أن «هناك اهتماماً

حول العالم

أوغندا



● أوغندا، أو لؤلؤة أفريقيا كما يُطلق عليها، ليست ادغالا ومحبيات ورحلات سافاري لمشاهدة نصف سكان العالم من الغوريلا الجبلية المهدهة بالانقراض وأكثر من نصف أنواع الطيور الموجودة في أفريقيا فحسب، فهي أيضاً أكبر مصدر للقهوة. لهذا؛ أصبحت الرحلات المنظمة إلى مزارع القهوة التي تُغطي سفوح جبال روبينزوري وجبال الغون وغرب النيل، جزءاً من البرنامج السياحي الذي تشجع عليه الحكومة. تشمل الجولة مقدمة عن زراعة القهوة ومصادر جنوب سهل.

بحيرة بانغونغ تسو في لداخ - الهيمالايا



الخارجة من تشانغ لا إلى قرية تانغستا وقرى أخرى أصغر حجماً، مروراً بنهر يسمى «ماغال نالا» أو «النهر المجنون». ويظل ساحل البحيرة مفتوحاً للزيارة طوال الموسم السياحي الذي يمتد من مايو (أيار) وحتى سبتمبر (أيلول)، لكن بشرط الحصول على تصريح قبل زيارة البحيرة؛ كونها تقع على خط السيطرة الواقع بين الصين والهند. وبينما يستطيع المواطنون الهنود الحصول على تصاريح فريدة، يجب أن يحصل الآخرون على تصاريح جماعية (بحد أدنى ثلاثة أشخاص) ويصبحهم مرشد سياحي مُعتمد. بصدر مكتب السياحة في لياه التصاريح مقابل رسوم زهيدة. من جهة أخرى، تمر طريق الصين الوطنية السريعة 219 بجوار الجانب الشرقي من بانغونغ تسو. ويمكن الوصول إلى البحيرة بالسيارة بقطع مسافة 12 كيلومتراً من ريتوج أو 130 كيلومتراً من شيكونهي،

تُعد الأشهر في الهند، وتمتد على مساحة 160 كيلومتراً من الهند إلى التبت. تتميز الجانب الشرقي منها بالمعدنية، في حين يتسم الجانب الغربي بالمساحة بنسبة 11,02 غرام لتر، أي يحتوي على أكبر كمية من المياه المالحة في العالم، وهو ما يفسر عدم وجود أي أسماك أو حياة بحرية أخرى في الجانب الهندي من البحيرة فيما عدا بعض القشريات الصغيرة؛ بسبب ارتفاع نسبة ملوحة المياه وصعوبة الظروف البيئية. في المقابل، يستمتع الزوار بالبط والطيور النورس على سطح البحيرة وفوقها، إضافة إلى بعض أنواع الشجيرات والنباتات المعمرة التي تنمو في المستنقعات المحيطة. كما أنها تبقى وجهة مفضلة لهواة مراقبة الطيور المهاجرة. الوصول إلى بانغونغ تسو يستغرق خمس ساعات من مدينة لياه، وتتم الرحلة عبر طريق جبلية وعرة ومنيرة في الوقت ذاته. تؤدي الطريق

ما بين مجتمعات أنيقة وأسواق شعبية غنية

أسواق فيينا تدخل المنافسة السياحية



من المجمعات العصرية



مقاهٍ ومطاعم في كل مكان للمتسوقين بعد التعب



ساحة ماريا تيريزا

فيينا؛ بثينة عبد الرحمن

ما أحلى التسوق في فيينا، فهو متعة لا تضاهى، لا لثراء الأسواق وتنوعها وأمنها، فحسب وإنما لأن معظم الأسواق الكبيرة موجودة بداخل أحيائها القديمة بقلب البلد. فمعظم المتاجر الكبيرة تعتمد أن تكون لها أفرع في كل مجتمعات وشوارع بمناطق المدينة، وهي 23 منطقة. وحتى وإن بعدت المتاجر فالمدينة تربطها شبكة مواصلات عمومية مريحة وسريعة، من قطارات أنفاق أو حافلات أو «ترامواي»، إضافة إلى سيارات الأجرة. لهذا يمكن برمجة التسوق في فيينا كالتالي:

ماريا هيليفر أشراسا

يعتبر Mariahilfer Strasse أهم شارع تسوق في فيينا، وهو شارع تاريخي شهد تحولات وتغييرات جذرية. ومما يقال إن الإمبراطور فرانز جوزيف كان يقطعه وهو في طريقه من قصر الشونبرون إلى قصر الهوفبورغ.

ولا نستبعد أن زوجته الإمبراطورة إليزابيث، أو سيسى كما يدلولونها، كانت من عشاق هذه السوق.

تتراص المحلات على جانبي الجزء الداخلي من ماريا هيليفر، فيما تزيده «بوتيكات» صغيرة متنوعاً. والجدير بالذكر أنه منذ أغسطس (آب) 2013 أصبح في معظله منطقة مشاة من زاد من متعة التسوق فيه. مثله مثل معظم مناطق التسوق بكبرى المدن بزخر ماريا هيليفر بالأسماء العالمية، لكنه أيضاً يحتضن متاجر نمساوية تتوفر كل شيء من بيع إبر الحياكة إلى قطع الأثاث والديكورات.

ما بين المتاجر، على طول ماريا هيليفر، توجد الكثير من الفنادق والمطاعم والصيدليات والعيادات ودور السينما.

كيرنتنر أشراسا

يمثل الشارع ضلعاً من مثلث هو الأشهر بقلب المدينة الإمبراطورية القديمة يضم ما يعرف بـ«القرابين» وساحة القديس ستيفان. يمتد Kärntner Strasse المخصص للمشاة، بأنه نخوي للأثرياء فقط بمتاجر ومقاهي العامرة صيفا.

يضم «كيرنتنر أشراسا» والقرابين وساحة القديس ستيفان وما حولها من شوارع جانبية الكثير من المتاجر الراقية والأسماء اللامعة على المستويين

المحلي والعالمي، كما تحيط بالمطقة مزارات سياحية ذات أهمية بالغة كقصر الهوفبورغ وكاتدرائية القديس ستيفان ومدرسة الفروسية الإسبانية وخيولها التي ترعى على أنغام الموسيقى، والمكتبة الوطنية، ومتحف الألبرتينا، ودار الأوبرا

المربع الذهبي

يتكون Goldenes Quartier

من متاجر فاخرة، مثل لويس فويتون وشانيل وبراندا وميو ميو وفالنتينو وجيمي شو وهلم جرا. ويجمع الكثيرون أن هذا المربع ارتقى بمدينة فيينا لمصاف مدن الموضة العالمية مثل باريس وميلانو ولندن ونيويورك وروما، لما اعتمده من أساليب معمارية تثير الانتباه جمعت بين ما تتميز به فيينا كالبارك والارت نوفي والانفصالي، بجانب ما تتفنن فيه هذه المحال من طرق عرض وفن طراز رفيع. أضف إلى ذلك أن هذه المتاجر تقع مجاورة

لمثلث كيرنتنر كما تحيطها أربعة شوارع من أفخم شوارع فيينا وأرقاها هي Tuchlauben و Steitzergasse و AmHof

وبالجوار يوجد متجر صغير لبيع المثلجات بشوارع Tuchlauben يقدم أطيب أنواع «اليس كريم» بمختلف النكهات والأطعمة سواء كامل الدسم مع الكريمة أو «سوري». يفتح أبوابه في موسم الصيف فقط ويعمل حتى الساعة 23:00 ما قبل منتصف الليل يومياً.

مراكز تسوق مسقوفة

ليس بعيداً عن مقر منظمة الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في فيينا، وما شيد حولها من مبان شاهقة بطوايق تتعدى الـ50 طابقاً وهذا نمط معماري لا تعرفه المدينة القديمة، يتمدد «مركز تسوق الدانوب» بجزيه القديم والجديد والجسر الذي يربطهما مما يجعله أكبر مجتمعات التسوق المسقوفة في فيينا، وملاذ من يخشون البرد والمطر ويفضلون خدماته المتشعبة بما في ذلك مرافقه الترفيهية. يربط قطار الأنفاق رقم 1 هذا المركز الحي بوسط المدينة.

أسواق شعبية

بجانب تلك الأسواق الفخمة هناك أسواق شعبية لها أجواها الخاصة. من أشهرها، السوق

الكبيرة للمشاة بمنطقة رويمان بلاتز، وجارتها كبلر بلاتز، بالمنطقة العاشرة حيث يسكن كذلك قطاع من النمساويين اليمينيين المتشددين، متوسطي الحال. لهذا يحرص حزب الحرية المتشدد المناهض للهجرة وللجوء على إقامة فعاليات سياسية وسط هذه السوق التي يطلق عليه البعض اسم «إسطنبول» لكثرة سكانه ومتاجره التركية.

ومما يشتهر به رويمان بلاتز شارع يخص للفلاحين والمنتجات الزراعية التي تصل من المزارع طازجة صباح كل يوم عدا يوم الأحد.

يعمل بهذه السوق شباب عرب ينادون على الخضراوات والفاكهة بأصوات عالية كما في أسواقنا العربية، وهو ما يميزه عن الأسواق النمساوية الهادئة وبكسبه حيوية تزيده مع الزحام. هذا بجانب متعة الجوس في المطاعم المجاورة أو المحيطة به، والأخذة في الانتشار لما تقدمه من أطعمة نمساوية وأجنبية من بينها الشاورما والفلفل والبيتزا والسوشي.

أسواق خلج فيينا

على بُعد بضعة كيلومترات

خارج فيينا تتوفر بعض المراكز

أسواق موسمية

ينشط في فيينا صباح كل سبت سوق مميزة «فلو ماركت» لبيع الأنتيك والأشياء المستعملة و«الريبسيكا» تخصص له مساحة شاسعة مجاورة لسوق الناشمراك ويتطلب للبيع فيه رخص معينة. يقصد البعض هذه السوق بحثاً عن أشياء نادرة. فقد يحصلون على لوحة قد تكون ثروة أو كتاباً قيماً. في هذه السوق يمكن المساومة بشأن الأسعار.

الدروثيم

هي دار عرض Dorothuem التي يرجع تاريخها للعام 1070 تتيح فرصاً للحصول على قطع نادرة عن طريق المزاد أو الشراء المباشر. يعرض فيها السجاد والتحف والمجوهرات والأواني من الصيني والفضة ولوحات يعود بعضها لقرون مضت وكتب ومخطوطات نادرة منها ما تم بيعه في مزادات بمئات الآلاف من اليوروات. للدروثيم أكثر من فرع أهمها قصر فخم بالمنطقة الأولى يعتبر مزاراً سياحياً عنوانه 1010 17Dorotheergasse wien

رحلة مع الإعلامية راغدة شلهوب

باريس تشبهني... وابنتي تعطي السفر طعماً ألد

القاهرة، شريف بديع النور

«السفر بالنسبة لي فرصة لشحن الطاقة والخلص من ضغوط الحياة والعمل» هذا ما استلهمت به الإعلامية اللبنانية المقيمة في مصر، راغدة شلهوب، حديثها مع «الشرق الأوسط»، وللتأكيد على أهمية ذلك في حياتها تقول: إنها تُصير نفسها برحلة خارجية، كلما شعرت بهذه الضغوط حتى تستمر وتحافظ على ابتسامتها. وتقول أيضاً:

● السفر فرصتي للهروب من صخب الحياة ومتاعبها. أنتظره بفارغ الصبر. والحقيقة الأمر ليس جديداً لدواعي العمل، فانا أهوى السفر منذ الصغر. الآن لا تحلو الإجازة أينما كانت من دون ابنتي ناي.

● أحب أوروبا بشكل خاص، وبالتالي أضعتها دائماً على رأس القائمة عندما أفكر في الإجازة. أصبح الأمر بالنسبة لي طقساً لا أستغني عنه. فحتى إذا سافرت إلى أي بلد في قارة أخرى، أشعر بأنه على أن أزور بلداً أوروبياً ولو مرة في السنة. وتبقى لندن من أكثر المدن التي أحبها، لسبب مهم وهو أن صديقة طفولتي تعيش هناك وأذهب لزيارتها كثيراً، لذلك أشعر أنها بيتي الثاني. أعرف شوارعها ومطاعمها ومحلاتها، إلى حد القول إن هناك نوعاً من العشرة بيني وبينها الآن.

بعد لندن تأتي باريس، لأنها تشبهني في الكثير من تفاصيلها، كما أحب التسوق فيها. أنا مخلصه جداً بطبيعي لهذا أتردد على نفس الأماكن في



في بوسيتانو بإيطاليا

أشير إلى أي من النوع الذي يؤمن بأن السفر وسيلة لصنع التجارب المميزة وتخزين الذكريات. وهذا ما أقوم به في كل رحلة: أجمع ذكريات جديدة أضيفها إلى القديمة وبالنتيجة أحصل دائماً على مشاعر من السعادة.

● كل عمر له حالته، عندما كنت أصغر كنت أحب رحلات المغامرات أكثر، كنت مجنونة أحب تجربة كل ما هو جديد، إلا أن أفضل على اتصال بالعالم. كما أحرص على شراء «المغنطيس» الذي يحمل صورة لرمز من الدولة التي أكون فيها، أضعه على الخلاجة ويوجد عندي واحد من كل البلاد التي زرتها.

● أسوأ تجربة لي في السفر



مع ابنتها في إسبانيا

كانت تأخري عن موعد إقلاع الطائرة، وقتها شعرت بأنني محبوسة في المطار، ومن وقتها لم أعد الكرة مرة أخرى، فانا أتوجه إلى المطار قبلها بوقت. لقد تعلمت الدرس جيداً.

● أنا شخصية منظمة جداً ولا كانت تأخري عن موعد إقلاع الطائرة، وقتها شعرت بأنني محبوسة في المطار، ومن وقتها لم أعد الكرة مرة أخرى، فانا أتوجه إلى المطار قبلها بوقت. لقد تعلمت الدرس جيداً.

● أنا شخصية منظمة جداً ولا



كنت أحب رحلات المغامرة في أيام الصبا



في مدينة بروك بولجيا

وسائل إعلام عالمية أكدت أنها الأقرب لتنظيم الحدث الكبير

السعودية تقرب من استضافة «فورمولا 1» في 2021



من سباق فورمولا إي الذي احتضنته الدرعية العام الماضي (الشرق الأوسط)

والخطوط الجوية السعودية فريق ويليامز حين توج بلقبه الأول في 1980. وقالت شركة ليبرتي ميديا صاحبة الحقوق التجارية لفورمولا 1 ومقرها الولايات المتحدة إنها ترغب في إضافة سباقين في الولايات المتحدة والصين وهما سباقان رئيسيان ينومان في هذه الرياضة. ومن المرجح أن تستضيف ميامي سباقاً إلى جانب أوستن في الولايات المتحدة. ودارت محادثات أيضاً مع الأرجنتين وجنوب أفريقيا والمغرب لاستضافة سباقات. وأفريقيا هي القارة الوحيدة التي لا يوجد فيها سباق. ويقام في أوروبا، وهي المعقل التاريخي لفورمولا 1، حالياً 11 سباقاً بعد أن تم ضم سباق روسيا وأذربيجان. يذكر أن الدرعية شهدت في ديسمبر من العام الفائت، ختام مهرجان سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية 2018»، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، والأمير سلمان بن حمد ولي عهد مملكة البحرين، وحظي المهرجان بمتابعة إعلامية دولية ومحلية

وأسهمت شركات سعودية في فورمولا 1 سابقاً في مجال رعاية الفرق. ورتت شركة البلاد

واستضافت أول سباق العام الماضي على حلبة الدرعية بالعاصمة الرياض.

سنوات أكرم في مارس (آذار) 2018 مع مجموعة (mbc). وسجلت السعودية

المرونة من خلال الحصول على موافقة الفرق كلها، كما تنص القواعد المعمول بها، على زيادة جدول السباقات إلى أكثر من 21 سباقاً في الوقت الحالي بدلاً من تحديد عدد معين من السباقات. ويقام سباقان بالفعل في منطقة الشرق الأوسط الأول على حلبة الصخير في البحرين والثاني على حلبة مرسى ياس في أبوظبي مع وجود عقود مبرحة وطويلة الأجل. وإذا مضت المحادثات بين الطرفين قدما فمن المرجح أن تحاول السعودية أن تستضيف السباق الثالث في المنطقة.

وسباق جائزة البحرين الكبرى كان الثاني في الترتيب هذا الموسم بعد سباق أستراليا الافتتاحي، بينما سيكون سباق جائزة أبوظبي هو الأخير وسباق أوائل ديسمبر (كانون الأول) 2019.

ويناقش مسؤولو فورمولا 1 مع الفرق إحداث تغييرات كبيرة على المستويين الفني والرياضي اعتباراً من 2021. وقال ماتيا بينوتو رئيس فيراري على هامش سباق جائزة المجر الكبرى الأحد الماضي إن البطولة ربما تشهد زيادة عدد السباقات إلى 24.

وقال مصدر في فورمولا 1 إن هذا يأتي لإتاحة المزيد من

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، إن السعودية تبحت مع مسؤولي بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات مدى إمكانية استضافة سباق في المملكة، وتم استطلاع رأي رؤساء فرق بهذا الشأن.

وذكرت صحيفة «التايمز» أن مسؤولي فورمولا 1 أجروا مباحثات مع الكثير من الدول حول العالم التي ترغب في الاستضافة دون الوصول إلى نتيجة.

ورجحت «التايمز» أن يصبح سباق السعودية واقعاً ملموساً في فورمولا بحلول 2021، نظراً لأن جدول السباقات من المتوقع أن يتم توسيعه إلى 22 سباقاً وهو رقم قياسي في

المجر الكبرى الأحد الماضي إن البطولة ربما تشهد زيادة عدد السباقات إلى 24. وقال مصدر في فورمولا 1 إن هذا يأتي لإتاحة المزيد من

الأزرق أرحق خسارة قاسية بالأهلي في ذهاب دور ال16 وقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل

الهلال يحسم القمة «الآسيوية» برباعية... وغوميز يديشن موسمه بـ«هاتريك»



جيو فينكو يتعرض للعرقة في إحدى الهجمات الزرقاء (ف. ب)



غوميز يحتفل بهدفه الأول في الأهلي (تصوير: محمد المناع)

عطيف أبطل خطورتها. وبعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء اتضح تراجع المخزون للباقي لدى لاعبي الفريقين، وانحصر اللعب في منتصف الميدان، ومن خطأ فادح من البديل الأهلاوي يزيد البكر في المناطق الخلفية. وتدخل الفرنسي غوميز كرة على مشارف منطقة الجزاء، والأخير لم يرد هدبة البكر وصوب الكرة زاحفة على يمين محمد العويس لتصير هدفاً هالياً ثانياً، وأضاف عبد الله الحافظ البديل الهلالي الهدف الرابع الهلالي من خطأ دفاعي أهلاوي.

وفي مباراة أخرى، تعادل الدحيل 1 - 1 مع غريمه السد في مواجهة طرية خاصة في ذهاب دور ال16 ليتأهل الحسم إلى لقاء الإياب الأسبوع القادم على ملعب السد.

والأخير أودعها في شباك أصحاب الأرض. وقبل نهاية هذا الشوط بخمسة دقائق استغل الأهلاويون المساحة الفارغة في الصفوف الخلفية الهلالية بعد ركلة ركنية هلالية، وأرسل محمد ال فتل كرة طويلة على الطرف الأيسر لتجد عبد الفتاح عسيري الذي مررها مباشرة على طبق من ذهب لزميله ديغانيني الذي تجاوز علي البليهي ببراعة وصوب كرة زاحفة استقرت في شباك الهلال.

واستمرت الإثارة في شوط المباراة الثاني، وكاد ديغانيني أن يوسع الفارق بعدما تلقى كرة عرضية في الثواني الأولى من شوط المباراة الثاني، لكن كرتة مرت بسلام على مرمى عبد الله المعيوف، ليأتي الرد القاسي من الفرنسي غوميز مهاجم

تراجعا للمناطق الخلفية مكتفين بإرسال الكرات الطويلة لعمر السومة المهاجم الوحيد. التراجع الأهلاوي قوبل برغبة هلالية واضحة لتعديل النتيجة، ومر ياسر الشهراني كرة عرضية مواتية لتعديل النتيجة، إلا أن محمد العويس حارس الأهلي كان في الموعد، وحاول البيروفي كارليو مهاجم الهلال إرسال كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لزميله الفرنسي غوميز بيد أن الدفاع الأهلاوي أبعد الكرة في اللحظة الأخيرة، واستمر الحصار الهلالي على المرمى الأهلاوي حتى تمكن غوميز من تعديل النتيجة بعد مرور الربع ساعة الأولى من عمر اللقاء، بعد كرة عرضية رائعة خرجت من قدم سالم الدوسري حولها كارليو برأسه لغوميز البعيد عن الرقابة الدفاعية

قبل أن يسجل عبد الله الحافظ الهدف الرابع في الدقيقة 80. وأصبح الهلال في موقف أقوى من أجل التأهل لدور ال16 إياب دور ال16 الآسيوي أمام الوحدة الإماراتي يوم الإثنين المقبل في أبوظبي. وأجرى مهاجم النصر عبد الرزاق حمد الله فحوصات طبية للاطمئنان على الإصابة التي تعرض لها في حاجب العين. ويبحث المدرب فيتوريا مع الجهاز الطبي إمكانية عودة اللاعب عبد العزيز الجبرين كونه ما زال يعاني من الإصابة التي تعرض لها في معسكر البرتغال. وتساينت رود فعل النصر واوين إزاء التعادل في لقاء الذهاب بهدف مقابل هدف، بينما أبدت جماهير بطل دوري السعودية غضبها من النتيجة والأداء، أثنى البرتغالي فيتوريا على أداء فرقة، وقال: كنا نتوقع أن نقدم أفضل مما قدمنا، ولكن بشكل عام أنا راض عن أداء الفريق، فقد أتينا من معسكر لمدة أربعة أسابيع، وقتنا يعمل شاق مكثف، والمباراة أقيمت في الأسبوع الخامس بعد بداية الإعداد.

وقال فيتوريا: تبقى شوط ثان، وستحضر له بكل قوة، وسأذهب باللاعبين الجاهزين الأفضل، وعندي ثقة كاملة في تشكيلاتي بتحقيق الفوز والتأهل لدور ال16. وظل فيتوريا من تأثر غياب الثنائي يحيى الشهري وعبد العزيز الجبرين، وقال: لا شك أنهما لاعبان كبيران، ولديهما خبرة في هذه البطولة، وغيابهما مؤثر، ولكنه ليس الفاتر الذي يعرفل مسيرتنا، فلدينا قائمة من اللاعبين قادرين على تعويض غياب أي لاعب.

وجه الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بتشكيل فريق عمل لاتخاذ إجراءات عاجلة مع الجهات المعنية بالمشاريع المحيطة بملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض، وذلك «لنظراً فيما تسببت به من صعوبات في وصول الجماهير للمدرجات في مباراة النصر والوحدة الإماراتي أول من أمس، في دور ال16 من دوري أبطال آسيا». وانتشرت عدد من المقاطع عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر عبور جماهير النصر لحفريات عملاقة من أجل الوصول للملعب، بالإضافة إلى عدم وجود مواقف كافية للجماهير، حيث يحيط بالاستاد عدد من الأعمال الإنشائية. وجاء في بيان الهيئة، أنها تواصلت مع الجهات المعنية، وأبلغتها بتنفيذ هذه الأعمال بالمنطقة المحيطة بالملعب طوال الفترة الماضية، وحتى قبل المباراة بأسبوع من موعد المباراة، حيث تم التأكيد على ضرورة تهئية مداخل ومخارج الملعب من قبل الجهات نفسها، والتنبيه على ذلك بصورة متكررة.

الفيصل يوجه بإجراءات عاجلة ضد منفذي المشاريع حول ملعب «الدرة»

الرياض: عبد الله الهلاي

وجه الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بتشكيل فريق عمل لاتخاذ إجراءات عاجلة مع الجهات المعنية بالمشاريع المحيطة بملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض، وذلك «لنظراً فيما تسببت به من صعوبات في وصول الجماهير للمدرجات في مباراة النصر والوحدة الإماراتي أول من أمس، في دور ال16 من دوري أبطال آسيا». وانتشرت عدد من المقاطع عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر عبور جماهير النصر لحفريات عملاقة من أجل الوصول للملعب، بالإضافة إلى عدم وجود مواقف كافية للجماهير، حيث يحيط بالاستاد عدد من الأعمال الإنشائية. وجاء في بيان الهيئة، أنها تواصلت مع الجهات المعنية، وأبلغتها بتنفيذ هذه الأعمال بالمنطقة المحيطة بالملعب طوال الفترة الماضية، وحتى قبل المباراة بأسبوع من موعد المباراة، حيث تم التأكيد على ضرورة تهئية مداخل ومخارج الملعب من قبل الجهات نفسها، والتنبيه على ذلك بصورة متكررة.

وجه رئيس الهيئة العامة للرياضة بتشكيل فريق عمل برئاسة وكيل الشؤون الفنية ومدير عام الشؤون القانونية ومدير عام التشغيل لاتخاذ إجراءات عاجلة مع الجهات المعنية بهذه المشاريع، كما وجه بسرعة اتخاذ ما يلزم لتهيئة مداخل ومخارج الملعب لضمان وصول الجماهير بكل يسر وسهولة.

يذكر أن الحضور الجماهيري للمباراة الآسيوية كان صامداً لكثير من المتابعين، حيث لم يتجاوز الـ 617 مشجعاً، وهو الحضور الذي لا يعكس أهمية

المدرّب التشيلي حذرهم من عدم الحضور الذهني الكامل في الإياب سيرا للاعبين الاتحاد: لا تبالغوا في الفرحة

جدة: إبراهيم القرشي

باللاعبين وإدراكه بأن لديهم كثيرا لتقديمه للشعار الأصفر. وأكد الحائلي أن الاتحاد سيستعد جيداً لمواجهة الإياب وسيواصل تشريف الكرة السعودية، ومن ثم التأهل إلى دور الثمانية في المسابقة الآسيوية. بدوره، امتدح أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد المستوى الذي قدمه لاعبو الفريق، عاداً إياهم بعكس حرمهم على إسهام جماهيرهم، مشيراً إلى أن الفريق تجاوز صعوبة المباريات الافتتاحية وأن الأداء سيكون متصاعداً بشكل تدريجي، منوهاً بأن بطاقة التأهل ما زالت في الملع ولم تحسم وسيعمل فرقة على تحقيقها ومواصلة مشواره في البطولة.

الرياضي بمعسكرين في بريطانيا، ودي التي خاضوا فيها مواجهة الآسيوية. واحتفل لاعبو الاتحاد بفوزهم على فريق ذوب آهن في مواجهة الذهاب، متعهدين ببذل قصارى الجهد لإسهام جماهيرهم ببطاقة التأهل لدور ربع النهائي بدوري أبطال آسيا، وأرجع نجم مباراة الذهاب الأرجنتيني فينتسيو سعادته بالفوز إلى الجماهير الاتحادية التي منحه القوة والطاقة في المباراة برفقة زملائه اللاعبين للفعل في مواجهة ذوب آهن في إياب دور ال16 أعاد الخسيس، وطلب إثمار الحالي رئيس الاتحاد لاعبي الفريق بتعزيز تفوقهم في مواجهة الإياب و«ترك مكافأة الفوز عليه»، مؤكداً لفته

لكرة القدم والأندية». وتابع: «ما زالت الفرصة مواتية لتعويض اليوم أمام منتخب البحرين الذي فاز في مباراته الأولى على الأردن، ونطمح بأن نحقق الفوز». وقال القاسم إن الفرنسي هرفي رينار مدرب المنتخب السعودي يتابع مباريات المنتخب لتفزيونياً في هذه البطولة للوقوف على مستويات اللاعبين، بالإضافة إلى أنه سيطلع على تقرير المدرب يوسف عنبر الذي سيقدّمه عن هذه المشاركة. وبين القاسم أن المدرب الوطني لا بد أن يأخذ فرصته كاملة وهذه من ضمن الخطط التي يعمل عليها الاتحاد السعودي.

«مباراتنا الافتتاحية أمام الكويت تعتبر أول مباراة رسمية منذ 40 سنة تلعبها على أرض العراق، وأن آخر مباراة رسمية للمنتخب السعودي على الأراضي العراقية تعود إلى عام 1979 في كأس الخليج». وقال القاسم لـ«الشرق الأوسط»: «على الرغم من الخسارة في المباراة الأولى أمام المنتخب الكويتي، فإن اللاعبين قدموا مباراة كبيرة قياساً بفترة التجمع القصيرة، وذلك لأنه تم اختيارهم لتشكيلة المنتخب وهم مرتبطون مع انديتهم في الوطن لا بد أن يأخذ فرصته كاملة وهذه من ضمن الخطط التي يعمل عليها الاتحاد السعودي.

سيطرته الكاملة على غالبية أجزائه، بيد أن غياب المهاجم الهادف أثر سلبياً على استغلال الفرص، حيث اضطر عنبر لإشراك ربيع السفياي مهاجماً صريحاً بعد تعذر مشاركة عبد الفتاح آدم، وسيدخل السعوديون للقاء البحرين بصمصطفى ملائكة في حراسة المرمى ومحمد العمري وحسين الشويش في متوسط الدفاع، ومن المرجح أن يدفع بمتعبر الفرج بدلاً عن الشويش، وعلى ظهيري الجنب سامي الخبيري وفواز اليامي.

من جانبه، أكد إبراهيم القاسم الأمين العام بالاتحاد السعودي رئيس بعثة المنتخب السعودي للاعبين أهمية هذه البطولة وأن

المدير الفني للمنتخب السعودي تغييرات طفيفة على القائمة الأساسية التي بدأ بها البطولة، حيث حرم الإصابة عبد الفتاح آدم من المشاركة في مباراة الكويت، وسيغيب عن مواجهة هذا مساء لعدم جاهزيته، فيما تأكد مشاركة هارون كمارا الذي التحق بالتدريبات مساء أول من أمس، وسيعتمد يوسف عنبر على الكثافة الهجومية لضمان الخروج بالعلامة الكاملة وعدم توديع البطولة بوقت باك.

ولن يتعدد القائمة الخضراء كثيراً عن الأسماء التي شاركت في مواجهة الكويت، حيث كان أداء المنتخب السعودي مميزاً في شوط المباراة الأول وفرض

يأمل في التمسك بفرصة التأهل بعد خسارته الأولى

الأخضر في مهمة تعويض أمام البحرين «آسيوياً» اليوم

الرياض: طارق الرشيد وعماد الفوز

يأمل المنتخب السعودي الأول في تعويض خسارته في المباراة الافتتاحية ببطولة غرب آسيا المقامة بالعراق، عندما خسر من المنتخب الكويتي 2 - 1، وتحقيق انتصاره الأول مساء اليوم أمام المنتخب البحريني، والاحتفاظ ببطاقة التأهل للدور الثاني.

ويدخل الأخضر هذه المواجهة من دون نقاط في المركز الثالث خلف البحرين المصيف الذي حقق انتصاراً ثميناً على الأردن في الجولة الافتتاحية، بينما يتصدر الكويت المجموعة بفارق الأهداف عن البحرين. وسيحدث يوسف عنبر

المدير الفني للمنتخب السعودي تغييرات طفيفة على القائمة الأساسية التي بدأ بها البطولة، حيث حرم الإصابة عبد الفتاح آدم من المشاركة في مباراة الكويت، وسيغيب عن مواجهة هذا مساء لعدم جاهزيته، فيما تأكد مشاركة هارون كمارا الذي التحق بالتدريبات مساء أول من أمس، وسيعتمد يوسف عنبر على الكثافة الهجومية لضمان الخروج بالعلامة الكاملة وعدم توديع البطولة بوقت باك.

ولن يتعدد القائمة الخضراء كثيراً عن الأسماء التي شاركت في مواجهة الكويت، حيث كان أداء المنتخب السعودي مميزاً في شوط المباراة الأول وفرض

الفريقان سيصطدمان في الجولة الأولى للدوري الإنجليزي وكلاهما يأمل العودة للمنافسة على اللقب سولسكاير لإعادة ترتيب يونايتد... ولا مبارد في مهمة صعبة مع تشيلسي



لامبارد أمام تحد صعب لإعادة تشيلسي لمنصات التتويج (أ.ب)



لاعبو يونايتد خاضوا فترة إعداد جيدة في آسيا قبل انطلاق الموسم الجديد (أ.ب)

20 عاما، من بروسيا دورتموند مقابل 58 مليون يورو (70,25 مليون دولار) في صفقة تمت قبل دخول عقوبة الحظر حيز التنفيذ، فإنه يبقى موهبة بحاجة إلى الصقل ولا يزال ينبغي عليه القتال من أجل الحصول على مكان في لاسلاند إيجاد حل للمشكلة الأكبر للفريق اللندني وهي كيفية تسجيل الأهداف من دون هازارد، وأنهى اللاعب البلجيكي الموسم الماضي بعد أن صنع 15 هدفا وسجل 16 وهو ما يعني أنه كان مساهما في نحو نصف أهداف الفريق اللندني تحت قيادته بالفاتر والملم.

ولذلك يجب على لامبارد إعادة شحن طاقة فريقه للحفاظ على وضعه كأفضل فريق بعد مانشستر سيتي ليفرول وتوتنهام هوتسبير الذي ربما يقدم مرة أخرى أداء أفضل. ورغم نجاحه السابق مع النادي، تعهد المدرب البالغ عمره 41 عاما «بعدم النظر للخلف» وقليل من أهمية عقوبة الحظر في سوق الانتقالات بحديثه عن أنه ليس بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين أفضل لأن المجموعة

الموجودة جيدة بما يكفي. وسيستعد ذلك لاعبين أمثال أبراهام وكالوم هودسون - أودوي وروبن لوفتوس - تشيك وميسون ماونت الذين سيرون فرصة كبيرة في غياب الاعتماد على أموال أبراموفيتش. كما تعهد لامبارد بالدفع بالمناشئين بانتظام، وهو أمر لم يتعمد به أحد ممن سبقه. ولا يمكن أن تكون هناك بداية أصعب للمبارد لهذا الموسم، إذ يحل تشيلسي خيفا في الدوري، وتامسي أبراهام ثم يواجه ليفرول في كأس السوبر الأوروبية وبعد ذلك يستضيف ليدستر سيتي خلال ثمانية أيام.

ماوريسيو ساري، لكن الفريق سيعاني من فقدان أبرز نجومه البلجيكي أدين هازارد المنقل إلى ريال مدريد، وأيضا مواجهة الحظر لمدة عام من إبرام أي صفقات جديدة. وستكون مهمة لامبارد إيجاد حل للمشكلة الأكبر للفريق اللندني وهي كيفية تسجيل الأهداف من دون هازارد، وأنهى اللاعب البلجيكي الموسم الماضي بعد أن صنع 15 هدفا وسجل 16 وهو ما يعني أنه كان مساهما في نحو نصف أهداف الفريق اللندني بالدوري.

وكانت قدرته على الحفاظ على الكرة، مما كان يفتح الطريق أمام زملائه، وتميزاته التي تخترق دفاعات المنافسين أبرز ما يميز هجوم تشيلسي لسنوات وترك رحيله هذا الصنف إلى ريال مدريد ثغرة كبيرة. وزاد الأمر سوءا لأن، وعلى العكس من 13 مدريا سابقا في عهد مالك النادي رومان أبراموفيتش، لن يستطيع لامبارد الاستفادة من أموال رئيس تشيلسي في دعم تشكيلته.

والقى منع تشيلسي من ضم لاعبين جدد لغفرتي انتقال بظلاله على عودة لامبارد إلى الفريق الذي خدمه بإخلاص كلاعب مدة 13 عاما نال خلالها ثلاثة ألقاب في الدوري ولقبا في دوري أبطال أوروبا. ومع رحيل الأرجنتيني غونزالو هيغواين سيكون لامبارد مجبرا على الاعتماد على الفرنسي أوليفيه جيرو، الذي يبلغ عمره 32 عاما ولا يسجل بانتظام في الدوري، وتامسي أبراهام وميشي باتشواي اللذين غض مدربين سابقون الحظر عنهما. ورغم انضمام كريستيان بوليسيك،

هذا السعر الإعلامي... هذا السعر الكبير يجلب الضغوط لكن يجب أن يكون له أي تأثير سلبي لأنك تعاني دائما من الضغوط في الأندية الكبيرة مثل مانشستر يونايتد». وتابع: «ليس من السهل التخلص من كل الضغوط».

ولعب فان دايك دورا محوريا مع ليفرول منذ قدومه إلى مرسيسايد من ساوثهامبتون وساعد النادي على الفوز بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والمنافسة حتى آخر رفق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال الدولي الهولندي إن قدرته على وضع كل شيء في نصابه ساعده على التغلب على التركيز الإعلامي.

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 28 عاما: «هناك الكثير من الأشياء الأكثر أهمية من لعب كرة القدم... يتعين أن تستمتع بكل لحظة لأن الضغط سيظل موجودا دائما». وتابع: «فقط حاول التركيز على القيام بما تحب وأن تقدم أفضل ما عندك. ثبت نفسك في الملعب واستمتع بوقتك ولا تشغل بالك بأي أشياء أخرى». وسبق أن نال فان دايك لقب أعلى مدافع في العالم عندما انضم إلى ليفرول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (91,19 مليون دولار) في 2018 قبل أن يحطم يونايتد هذا الرقم بالتعاقد مع قلب دفاع ليستر سيتي السابق أول من أمس.

وهناك علامات على أن الموسم الجديد قد يشهد مساهمات واضحة من أمثال المهاجم ميسون غرينوود البالغ عمره 17 عاما ولاعب الوسط تاهيت تشونغ وجيمس غارنر. ولا تعشق جماهير أولد ترافورد أكثر من وجود فريق شاب يتطلع للهجوم وسيمنح هذا الأمر سولسكاير بعض الوقت إذ يسعى لإعادة يونايتد إلى المربع الذهبي.

لكن يجب أن تظهر أدلة قوية على التطور الحقيقي ليونايتد هذا الموسم. ويعلم إد وودوارد الرئيس التنفيذي أن النادي لا يمكنه الاعتماد على القوة لفترة أطول من ذلك خاصة وسط توقعات أن يكون الموسم سعى الطاقم التدريبي ليفرول المرشحين للقب مرة أخرى. وستركز الأضواء على هاري ماغواير أكثر من أي وقت مضى بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد مقابل 80 مليون جنيه إسترليني ليصبح أعلى مدافع في العالم ونصحه، الهولندي فيرجيل فان دايك لاعب ليفرول بالتركيز في اللعب وعدم الالتفات لهذه الضوضاء إذا أراد التعامل جيدا مع الضغوط.

وسبق أن نال فان دايك لقب أعلى مدافع في العالم عندما انضم إلى ليفرول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (91,19 مليون دولار) في 2018 قبل أن يحطم يونايتد هذا الرقم بالتعاقد مع قلب دفاع ليستر سيتي السابق أول من أمس. وقال فان دايك: «ماغواير لا ناقة له ولا جمل في السعر الذي دفعه يونايتد للحصول على خدماته لكنه لن يستطيع على كل حال الإفلات من

أمام كارديف الهابط في الجولة الأخيرة من المسابقة. وعلى مدار ثمانية جولات حصد 14 فريقا نقاطا أكثر من يونايتد لكن الإحصاءات لا توضح القصة الكاملة للأداء الكارثي الذي تضمن الهزيمة 4 - 0 صفر أمام مستضيفه إيفرتون والتعادل 1 - 1 على ملعب هيدرسفيلد تاون متذيل الترتيب.

وقال سولسكاير مؤخرا: «اعتقد أنه كان موسما منمها على الجانب البدني والنفسي. لكن على الجانب النفسي كانت هناك تقلبات خاصة عندما تقوم بتغيير المدرب في منتصف (الموسم)». وخلال الجولة الأسبوعية استعدادا لبداية الموسم سعى الطاقم التدريبي ليونايتد إلى رفع معدلات اللياقة البدنية.

لكن التحول المتوقع في شخصية الفريق لم يكن جذريا كما توقع الكثيرون. وانضم هاري ماغواير مدافع إنجلترا أخيرا إلى تشيلسي يونايتد مقابل نحو 80 مليون جنيه إسترليني، ليصبح أعلى مدافع في العالم، وسيكون آرون وان - بيساكا إضافة قوية في مركز الظهير الأيمن ويمثل دان جيمس خيارا واعدة وسريعا في الجناح. وفي الوقت الذي توقعته فيه جماهير يونايتد التعاقد مع المزيد من الوجوه الجديدة وربما تخلت رحيل البعض لكن بقي المهاجم روميلو لوكاكو ولاعب الوسط بول بوغا في صفوف الفريق، حتى الآن، على الرغم من التكهات المستمرة برحيلهما. ولم يخف سولسكاير رغبته في تصعيد لاعبين شبان من أكاديمية

لندن، «الشرق الأوسط»، سيحظى النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد «بفرصة ثانية» نادرة الموسم المقبل لترتيب الفريق لكنه يعلم أنه حسان الوقت لكنه يعلم أنه لن ينجح أندية إنجلترا وإعادته للمنافسة على لقب الدوري الممتاز الذي ينطلق الجمعة.

وعندما تولى سولسكاير المسؤولية بشكل مؤقت في ديسمبر (كانون الأول)، عقب إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو، ترك بصمته على الفور وأحدث تطورا مثيرا في النتائج.

وبالتأكيد ساعده الانتصار في 14 من 19 مباراة بجميع المسابقات من بينها الفوز التاريخي على مستضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا على الحصول على الوظيفة بشكل دائم في 28 مارس (آذار). لكن مشاعر التفاؤل تراجعت سريعا وخسر يونايتد أربع مرات في آخر ثماني مباريات في الدوري من بينها السقوط على أرضه



سولسكاير مطالب بتحسين أداء ونتاج يونايتد (رويترز)

اعتباراً من يناير 2020 رونني ينضم إلى ديربي كاوتني لاعبا ومدريا

لندن، «الشرق الأوسط» وكان بيرليني في دوري المستوى الأول «بريميرليغ» وست بروميتش من المستوى الثاني قد عبرا عن رغبتهما في ضم رونني الذي يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف مع منتخب إنجلترا ومانشستر يونايتد.

وصنع رونني تغييراً كبيراً في صفوف فريقه الأميركي، بعد قدومه من إيفرتون، مسجلاً 23 هدفاً في 42 مباراة. ويرى زميله ستيف بيرنابوم «قد غير كل شيء»، غير ثقافة النادي، «والتي تضعها «إدبلي تيلغراف»». «أخلاقيات العمل التي يضعها في المباريات. لدينا هذه الثقة في المباريات بسببه».

وكان رونني لمخ الأسبوع الماضي إلى مستقبله بتصريجه: «هل كان هذا في وسائل الإعلام؟ أن زوجتي تريد الذهاب في طريقها؟ هذه التقارير بعيدة المنال بعض الشيء». أركز على اللعب مع دي سي يونايتد، وأحاول إيصاله إلى (إبلاي أوف) (الأدوار الإقصائية). لم أقاتل في يوم من الأيام بهذا القدر».

ولم يخف رونني سرراً رغبته في الانتقال إلى التدريب بعد الاعتزال، ليسير على خطى أبناء جيله مثل راينر غيغز، وجون تيري، وستيفن جيرارد وفيل نيفيل. وأوضح: «التدريب هو أمر فكرت فيه منذ زمن بعيد. الآن أنا بصدد الحصول على شهادتي. سيكون مؤسفاً أن أترك اللعبة بعد اعتزالي. أنا راغب في التدريب وأمل أن تستحق لي الفرصة المناسبة».

أعلن ديربي كاوتني، المنافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعاقد مع وين رونني من دي سي يونايتد الأميركي لمدة 18 شهراً، على أن يبدأ قائد إنجلترا السابق مشواره مع الفريق في يناير (كانون الثاني).

وقال رونني الذي انضم أيضاً لتطوير مهاراته التدريبية في النادي، في بيان موقع ديربي كاوتني على الإنترنت، «السعادة لا تسعني بهذه الفرصة التي منحني إياها ديربي كاوتني... أتق في قدرتي على مساعدة النادي واتطلع للقاء الجميع في ديربي».

كان ميل موريس، مالك نادي ديربي كاوتني، أكد أنه يحاول إعادة الهدف الدولي السابق رونني للبلاد، من الولايات المتحدة، حيث يحترف منذ الصيف الماضي. وسيقوم رونني (33 عاماً) بدور لاعب ومدرب في ملعب «برايد بارك»، حيث حصل زميله السابق في المنتخب فرانك لامبارد على باكورة مناصبه التدريبيه العام الماضي قبل الانتقال أخيراً إلى تشيلسي. ويرتبط رونني راهناً بعقد مع فريق دي سي يونايتد الأميركي حتى نهاية 2021. لكن تقارير أشارت إلى رغبة زوجته كولين في العودة إلى بريطانيا مع أولادها. وسرت تكهنات حول عودة نجم مانشستر يونايتد السابق إلى إنجلترا، قبل افتتاح ديربي كاوتني مشواره في الدوري المحلي بفوز على هيدرسفيلد 2 - 1، الاثنين، في إشراف مدربه الجديد الهولندي فليب كوكو.

وقال موريس لإذاعة «توكسبورت»: «كانت نقطة الإنطلاق أنه يريد العودة إلى بريطانيا، وقررتنا معرفة ما إذا كان بمقدورنا القيام بشيء حيال ذلك». وأشار موريس في وقت سابق إلى أن النادي يثق في قدرته على التعاقد مع رونني للعمل لاعبا ومدربا في الفريق، رغم رغبة أندية منافسة في التعاون مع قائد منتخب إنجلترا السابق.

من ديفغو لاينيز وصولاً إلى أدريا بيدروسا مروراً بصامويل شوكيزي 5 لاعبين متميزين جديرون بالمشاهدة هذا الموسم في الدوري الإسباني



بيدروسا في محاولة لإحراز هدف (الشرق الأوسط)

خلال هذا الموسم القادم. أدريا بيدروسا (إسبانيول) كان الموسم السابق موسماً لا يُنسى بالنسبة لأدريا بيدروسا. لقد كانت الأمل معلقة عليه منذ أن كان في أكاديمية إسبانيول، وبعد أن تالق مع الفريق الثاني خلال النصف الأول من الموسم السابق، تمت ترقيته للفريق الأول وسرعان ما أخذ مكان اللاعب المخضرم بيدانش فيلدا في موسم 2018 - 2019، ويفضل جهود اللاعب والدو روبيو لنيل نقاط الفوز، تمت ترقية اللاعب البالغ من العمر 18 سنة حديثاً من الفريق الثاني في شهر مارس (آذار)، غير أنه تالق بسرعة في دوري الدرجة الأولى وسجل فوزاً تاريخياً وحاسماً ضد فريق أتلتيك بيلباو عندما لم يتبق على نهاية الموسم إلا مباراتان. بعد أن وقع تمديدًا لعقده إلى سنة 2022. سيكون أحد أسباب تحمس الأنصار في ملعب خوسيه زوريا

انتظاماً خلال نهاية الموسم. ومع أنه لا يزال يحتاج لصلف موهبته، فمن الواضح أنه يستطيع أن يفعل كثيراً من السحر بواسطة كرة القدم، وستكون قدمه اليسرى بالتأكيد مسؤولة عن تسجيل المزيد من الأهداف خلال السنوات المقبلة. صامويل شوكيزي (فياريال) لقد بذل فريق فياريال مجهوداً رائعاً في نهاية الموسم لتفادي الهبوط، ويعود ذلك لأسباب من أهمها صامويل شوكيزي. كانت بداية الجناح النيجيري ذي الـ19 سنة مع الغواصة الصفراء خلال مباريات الفريق في الدوري الأوروبي، وسرعان ما نال ثقة المدرب وأخذ مكانة دائمة في التشكيلة الرسمية للفريق في لايفغا. وقد أثبت شوكيزي أن تلك الثقة كانت في محلها من خلال تسجيل أهداف حاسمة ضد فريق رايو فايكانو وجيرونا المهددين بالهبوط، كما زار

انتظاماً خلال نهاية الموسم. ومع أنه لا يزال يحتاج لصلف موهبته، فمن الواضح أنه يستطيع أن يفعل كثيراً من السحر بواسطة كرة القدم، وستكون قدمه اليسرى بالتأكيد مسؤولة عن تسجيل المزيد من الأهداف خلال السنوات المقبلة. صامويل شوكيزي (فياريال) لقد بذل فريق فياريال مجهوداً رائعاً في نهاية الموسم لتفادي الهبوط، ويعود ذلك لأسباب من أهمها صامويل شوكيزي. كانت بداية الجناح النيجيري ذي الـ19 سنة مع الغواصة الصفراء خلال مباريات الفريق في الدوري الأوروبي، وسرعان ما نال ثقة المدرب وأخذ مكانة دائمة في التشكيلة الرسمية للفريق في لايفغا. وقد أثبت شوكيزي أن تلك الثقة كانت في محلها من خلال تسجيل أهداف حاسمة ضد فريق رايو فايكانو وجيرونا المهددين بالهبوط، كما زار

تنتقل بطولة الدوري الإسباني «لايفغا» في موسم 2019 - 2020 في 18 أغسطس (آب) الحالي وتنتهي في 24 مايو (أيار) 2020، وستكون نسخة الموسم المقبل هي النسخة رقم 89 في تاريخ الدوري الذي يملك ريال مدريد الرقم القياسي في مرات الفوز به بواقع 33 لقباً، بفارق 7 ألقاب كاملة عن أقرب منافسيه وغريمه الأزلي فريق برشلونة، والذي يسعي لمواصلة السيطرة وتقلص الفجوة أكثر فأكثر، وفي المركز الثالث يأتي أتلتيكو مدريد الذي توج بالدوري 10 مرات فقط طوال تاريخه. صحيفة «الشرق الأوسط» تستعرض هنا أبرز 5 لاعبين جديرون بالمشاهدة في الدوري الإسباني في الموسم المقبل.

ديفغو لاينيز (ريال بيتس) مع أنه عمره لا يتجاوز 18 سنة، فإن ديفغو لاينيز يعتبر بالفعل نجماً في بلاده المكسيك. كانت بدايته مع نادي أميركا في سن 16. وقد ساهم بانتظام مع الفريق في مركزه كجناح ولم يظهر عليه الانزعاج عند اللعب في ملعب جد كبير مثل ملعب أرتيكا في مدينة مكسيكو. وقع لنادي ريال بيتس في يناير (كانون الثاني)، وهو ما شكل بداية مسيرته الكروية في أوروبا. أظهر خلال الأشهر الأولى المعدودة في إسبانيا لمحات من مهارته وموهبته الكبيرة، وأصبح أنصار النادي بالفعل متحمسين لهذا الجناح.

برايان جيل (إشبيلية) أصبح برايان جيل أول لاعب مولود في القرن الـ21 يسجل هدفاً في لايفغا، حيث زارت كرتة الشباك خلال اللقاء الذي جمع فريق إشبيلية مع رايو فايكانو في شهر أبريل (نيسان) الماضي. بدأ اللاعب ذو الـ18 سنة يشترك مع فريقه انطلاقاً من دكة الاحتياط، وهو أمر أصبح أكثر



عندما كان رونني يتالق مع المنتخب الإنجليزي (أ.ب)

البرازيلي يتطلع لتحقيق نفس النجاح الذي حققه مع «المدفعية» عندما كان لاعباً إيدو... أمام المهمة الصعبة لإعادة إرسال إلى طريق البطولات



إيدو يعود إلى «المدفعية» في محاولة لإعادة أمجاد الماضي

لكنه يدعو إلى الصبر. ويقول إنه «أمر مثير للقلق عندما لا يمكنك التنافس مع الأندية الأخرى على ضم اللاعبين الجيدين، لكن إرسال بحاجة إلى التعاقد مع ثلاثة أو أربعة لاعبين. وهناك اختلاف كبير عن العمل مع المنتخب الوطني، حيث سواجو إيدو الآن ضغوطاً يومية، النادي يلعب كل أسبوع، ويتعرض للاختبار كل يوم. لكنه سيتكيف مع هذا الأمر شيئاً فشيئاً».

وقد تم تعيين إيدو في هذا المنصب بعد استشارة المدير الفني السابق للمدفعجية، آرسين فينغر، ويري جيلبرتو أن هناك أوجه تشابه بين إيدو وفينغر، قائلاً: «آرسين لا يحب التسرع في اتخاذ القرارات، فضلاً عن أن لديه أسلوبه الخاص في العمل، ويعتني بكل صغيرة وكبيرة. وأرى أن الأمر نفسه ينطبق على إيدو، فهو دقيق للغاية ويحسب كل خطوة يخطوها، واعتقد أنه سينجح في آرسنال».

ومن شأن هذه الوظيفة أن تعيد إيدو للعمل مرة أخرى مع المدير الفني الإسباني أوناي إييري، حيث سبق أن عملاً معاً في فالنسيا الإسباني، في موسم 2008 - 2009. وكان النادي يضم آنذاك ديفيد فيا وديفيد سيلفا وكارلوس مارشينا، وراؤول البيول، لكن إيدو كان أحد أهم أسباب النجاح في النادي. يقول رينان، حارس مرمى فالنسيا السابق: «إنه قائد حقيقي، وقد نجح في أن يترك هذه البصمة بسبب تاريخه الحافل وعمله الجاد بشكل يومي».

لندن، تياغو رابيلو

كان اللاعب البرازيلي السابق إيدو يقرأ كتاباً للمؤلف الأميركي روبرت كيوساكي بعنوان «الأب الغني... والأب الفقير»، عندما قال له زميله السابق في نادي آرسنال، جيلبرتو سيلفا: «سوف تصبح مديراً في المستقبل، فانت تمتلك كل المقومات اللازمة لذلك».

وبعد ما يقرب من عقدين من الزمن، تحققت نبوءة سيلفا، فقد عاد إيدو لنادي آرسنال للعمل مديراً تقنياً لتمثل تحقيقه في مساعدة النادي على تحقيق النجاح الذي حققه مع «المدفعجية» عندما كان لاعباً في فريق آرسنال «الذي لا يُقهر» في موسم 2003 - 2004.

قد لا يكون إيدو مديراً بالمعنى التقليدي المتعارف عليه في إنجلترا، لكن مهاراته الإدارية والتنفيذية جعلته يتولى ثلاثة مناصب إدارية منذ اعتزاله كرة القدم. وكان إيدو قد اعتزل مع نادي كورينثيانز البرازيلي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. وبعد ذلك بثلاثة أشهر تلقى دعوة غير متوقعة لشغل هذا المنصب في النادي البرازيلي.

يقول دويلو مونتيرو الفيس، أحد المديرين الذين وجهوا الدعوة لإيدو للعمل مع نادي كورينثيانز: «لم يكن إيدو يعرف ماذا سيفعل بعد أن توقف عن لعب كرة القدم. ومع ذلك، كانت لديه كل الصفات والمقومات التي تجعله مديراً رائعاً. إنه شخصية مختلفة تماماً، ومهذب، ويتحدث كثيراً عن اللغات، ولديه خبرة كبيرة في أوروبا. وبالتالي، كان هو الخيار الأفضل لهذا المنصب».

وكانت الأشهر الأولى لإيدو في هذا المنصب بمثابة اختبار قوي له، حيث كان نادي كورينثيانز يضم عدداً من اللاعبين الرائعين، مثل الظاهرة البرازيلية رونالدو، والظهير الأيسر الشهير روبرتو كارلوس، لكن النادي كان قد خرج من بطولة كأس كوبا ليبرتادوريس قبل شهر بعد هزيمة مؤلمة أمام نادي توليما الكولومبي. وكان الهدف الأول لإيدو في هذا المنصب هو إعادة الهدوء إلى غرفة خلع الملابس، وأن يوضح للفريق كيف سيعمل خلال المرحلة المقبلة.

يتذكر تشيكو، مدافع وقائد الفريق السابق، ما حدث قائلاً: «عندما تولى المنصب كان واضحاً للغاية، حيث قال إنه مدير لكنه سيقبض صديقاً للاعبين، وشد على أنه سيعمل بكل قوة لإعادة الهدوء والاستقرار للفريق. لقد وعد بحل المشاكل حتى لا تؤثر على مستواها داخل الملعب، وقد تمكن من القيام بذلك». وكوّن إيدو شراكة رائعة مع المدير الفني للفريق، تشيكي، وقادا الفريق للفوز بلقب كأس كوبا ليبرتادوريس، والدوري البرازيلي، وكأس العالم للأندية، وبطولة باوليستا، وبطولة ريكوبا. ويفضل هذه النجاحات تولى هذا الثنائي قيادة المنتخب

التحدي الذي يواجه إيدو في آرسنال ربما يكون أصعب كثيراً من دوره مع كورينثيانز أو حتى منتخب البرازيل

البرازيلي الأول، فقد بدأت المشاكل أثناء الاستعداد لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، حيث أدى اختيار البرازيل للإقامة في مدينة سوتشي إلى ظهور مشكلة كبيرة تتمثل في المسافات الطويلة التي يقطعها الفريق من مقر إقامته إلى ملعب المباريات، وخلال دور المجموعات، قطع منتخب البرازيل 7000 كلم، أي أكثر من ثلاثة أضعاف المسافة التي قطعها منتخب الأرجنتين، على سيديل المثل.

وقد تعرض إيدو لانتقادات على نطاق واسع بسبب مساهمته في الإشادة بنيمار، وبعد نهاية كأس العالم، قال إيدو عن نيمار: «اليس من السهل أن تصبح مثل نيمار. إنه أمر صعب للغاية. إنه ولد صغير، لكنه رياضي كبير يستحق مني كل الإشادة والتقدير. قد أشعر بالشفقة عليه في بعض اللحظات، لأن ما يواجهه هذا الصبي ليس بالأمر السهل».

وقد روجريو كابوكو، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، التقى في إيدو، ولذا كان انتقال إيدو للعمل مع آرسنال حلاً مناسباً تماماً لكلا الطرفين. ويرى كثيرون أن التحدي الذي يواجه إيدو في آرسنال ربما يكون أصعب كثيراً من الدور الذي كان يقوم به مع كورينثيانز أو حتى منتخب



إيدو حقق نجاحاً مع آرسنال عندما كان الفريق الذي لا يُقهر

كرة القدم أصبحت بمثابة علاج لمشاكل رواندا الاجتماعية

عندما يُنسى ليفربول عشاقه الفقراء همومهم

الآلاف من المشتبه في ارتكاب جرائم قتل جماعي، من السجناء المكتظة، وبدأوا يلعبون مباريات كرة القدم ضد الناجين. وظهر شكل من أشكال أسطورة ليفربول كيني الدغليش، قد قتل بوحشية بالقرب من منزل العائلة. ويجب الإشارة إلى أن كلود روميو ليس لديه أي أشقاء أو شقيقات، لأنهم، مثل الكثير من الروانديين الآخرين، قد قُتلوا خلال تلك الأيام المائة في عام 1994 عندما تم ذبح مليون شخص من التوتسي على أيدي جيرانهم وأبناء وطنهم.

لقد جلب البلجيكيون كرة القدم إلى رواندا في القرن التاسع عشر، لكنهم جلبوا إليها أيضاً الانقسام العرقي والتوتر الاجتماعي الذي سيقود البلاد إلى نهاية مروعة. لقد كانت كرة القدم في قلب الجهود التي بذلتها رواندا للتعافي من هذه الصدمة. ومرة أخرى، يجب عدم التقليل من هذا الأمر، حيث يمكنك أن ترى الأيتام والنازحين والمشردين وهم يلعبون سوياً في القرى برواندا. لقد أصبحت كرة القدم

بمخاطبة علاج للمشاكل الاجتماعية في البلاد. وخلال الإبادة الجماعية، عانت النساء الروانديات من سوء المعاملة بشكل صارخ، وتم إطلاق برنامج قميص ليفربول بالنسبة لي يعنى تشجيع الفتيات على «أن يكن أكثر نشاطاً وأن يتغلبن على آثار الماضي». وفي نهاية المطاف، تم إطلاق سراح

من الأمان الأخرى بكل تأكيد. وبعد ذلك بقليل اكتشفنا أن والد جو، الذي يتذكره على الفور عندما يسجل ليفربول هدفاً والذي يعيش أسطورة ليفربول كيني الدغليش، قد قتل بوحشية بالقرب من منزل العائلة. ويجب الإشارة إلى أن كلود روميو ليس لديه أي أشقاء أو شقيقات، لأنهم، مثل الكثير من الروانديين الآخرين، قد قُتلوا خلال تلك الأيام المائة في عام 1994 عندما تم ذبح مليون شخص من التوتسي على أيدي جيرانهم وأبناء وطنهم.

لقد جلب البلجيكيون كرة القدم إلى رواندا في القرن التاسع عشر، لكنهم جلبوا إليها أيضاً الانقسام العرقي والتوتر الاجتماعي الذي سيقود البلاد إلى نهاية مروعة. لقد كانت كرة القدم في قلب الجهود التي بذلتها رواندا للتعافي من هذه الصدمة. ومرة أخرى، يجب عدم التقليل من هذا الأمر، حيث يمكنك أن ترى الأيتام والنازحين والمشردين وهم يلعبون سوياً في القرى برواندا. لقد أصبحت كرة القدم



كرة القدم ساهمت في علاج الانقسامات العرقية التي كادت تقود رواندا إلى نهاية مروعة

سيارته الصغيرة من طراز «تويوتا» ويستمتع في الراديو لمعلق المباراة وهو يعلن عن إنجاز محمد صلاح هدفاً لصالح ليفربول. يقول جو وهو يتنهّد: «عندما يسجل ليفربول هدفاً، العائلة»، قد يبدو هذا الأمر وكأنه مجرد شعارات وعبارات جوفاء في أي مكان آخر، لكن هذا المكان ليس كغيره

الرقص أمام شائسة كبيرة، وبعضهم يبكي ويضحك في نفس الوقت. ويذكر أحد الرجال أنه أطلق على ابنه اسم «أسطورة ليفربول (إيان راش)». وهناك شخصيتان رئيسيتان في تلك الحلقة، الأول هو جو، الذي يعمل حارساً في الحديقة الوطنية، وثانيه يحتفل بين السهول بينما يقود

الغني الإسباني جوسيب غوارديولا وهو يجلس ويقول أشياء مثل «يجب أن نتعبوا الكرة»، ثم نسمع صوتاً رناناً يقول: «كرة القدم ليست لعبة، إنها عاطفة»، وقد قيلت هذه العبارة بطريقة تجعلك تريد أن تتساءل: هل هذا حقاً صحيح؟

لندن، يارني روثي

قد يكون من الصعب في إنجلترا إدراك حجم وقوة وجمال النطاق العالمي الذي وصل إليه الدوري الإنجليزي الممتاز. وغالباً ما يتم التعامل مع النجاح الذي حققه الدوري الإنجليزي الممتاز ببساطة في كثير من الأحيان ووصفه بأنه مجرد انتصار اقتصادي وتجاري متصاعد للبطولة الأقرى في عالم كرة القدم في الوقت الحالي. وحتى المصطلحات التي اعتدنا سماعها، مثل «قوة كرة القدم»، و«سحر كرة القدم» قد أفسدها الشركات والهيئات بغياها، في ظل تفكيرها الدائم في الوجوه الإعلامية والاستهلاك والحقوق الحصرية للمناسبات والأحداث الرياضية. وبنات تلك الهيئات والمؤسسات تروج لشعارات مفادها أن كرة القدم لعبة يشقها الجميع في كل مكان في العالم، وبأن كرة القدم لعبة رائعة، وما إلى ذلك. وخلال الأسبوع الجاري، شاهدت حلقة «ريدبيش» أو (الخلاص)، وهي الحلقة الأولى من سلسلة ألعاب هذه هي كرة القدم»، التي تطلقها خدمة «اسازون برايم» والتي تتحدث عن سحر كرة القدم وانصارها ومحبيها في كل مكان حول العالم. وحتى هذه اللحظة، كان الأمر مألوفاً وطبيعياً تماماً، حيث بدأت الحلقة الأولى بإلقاء الضوء على المدير

أبدعها بعض أبرز الفنانين والمصممين المعاصرين في العالم الاحتفال بمرور 200 عام على ميلاد الملكة فيكتوريا بعرض منحوتات أسود («وندسور»)



أربعة من حراس الملكة بزيهم الأحمر التقليدي أمام أسد ضخم



بعض الأسود الملونة الالامعة امام قلعة «وندسور»

تلدن، «الشرق الأوسط»

يحتفل الشعب البريطاني بمرور 200 عام على ميلاد الملكة فيكتوريا طيلة شهر أغسطس (آب) حتى أكتوبر (تشرين الأول) بعرض منحوتات لقطيع أسود مزركشة بجميع أنحاء مدينة «وندسور»، في حدث فني عام يتضمن حملة لجمع التبرعات لصالح الجمعيات الخيرية المحلية.

إن مشهد قطيع الأسود جالسا فوق العشب ليس بالمشهد المألوف في إنجلترا، لكن الأسود المقصودة هنا مصنوعة من الألياف الزجاجية، لذلك هي سهلة الانقياد وتقف مخرصة تحت ظلال قلعة «وندسور» الملكية الشهيرة.

لم يكن الطقس الإنجليزي لطيفاً أمس في البداية لكن الشمس سطعت بعد طول انتظار. وفي هذه الأثناء، قام أربعة من حراس الملكة بزيهم الأحمر التقليدي بالوقوف أمام الكاميرا إلى جوار الأسود الضخمة، فيما كان الضيوف يتناولون الغداء تحت أعمدة مدرسة «سانت جورج».

كان هناك بعض الأسود الملونة الالامعة وبعضها إلى جوار مشاهد من قلعة «وندسور» وفي الخلف لوحة للملكة تسير إلى جوار صحن القلعة، وصور لبعض الشخصيات الأدبية والسياسية التي درست بكلية

إيتون المجاورة. عزفت الموسيقى الحية مقطوعة من فيلم «ليون كنج» الشهيرة والتي عمدة المدينة خطاباً لإطلاق ما أطلق عليه «مسار الأسود»، وهو الحديث الذي سيشرح الزوار والمقيمين في المنطقة على حد سواء على تعقب رحلة الأسود في «وندسور» والمدن والقرى المجاورة.

في 10 أغسطس، سيرفع الستار عن عدد من الأسود أبدعها بعض أبرز الفنانين والمصممين المعاصرين في العالم بمدينتي رويال وندسور ومايدنهيد، للاحتفال بمرور 200 عام على ميلاد الملكة فيكتوريا،

ومن ثم تدشين حملة لجمع الأموال للأعمال الخيرية. صُنعت الأسود من الألياف الزجاجية بالحجم الطبيعي من قبل كبار الفنانين والمصممين الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك هونغ كونغ وباريس ونيويورك وتايلاند لعرض أسودهم المزركشة بأساليب متنوعة منها الفسيفساء. وستتضمن العروض

بهما من تماثيل مقصداً في الصيف للمقيمين والزوار والسياح. سوف تقود خرائط «ليون تريل» آلاف السكان والزوار في رحلة اكتشاف مناطق وندسور وأيتون ومايدنهيد، وسيبدأ الحدث الفني الذي سيستمر ثلاثة أشهر في العاشر من أغسطس (الذي أعلن يوم الأسد العالمي من قبل الجمعيات الخيرية للحفاظ على الأسود وتبسيط الضوء على انخفاض أعدادها في البراري).

ويعد ثلاثة أشهر من العروض لمختلف الأعمار، ستختتم العروض في 27 أكتوبر وستعود الأسود إلى عرينها استعداداً لمهرجان «وداعاً وداعاً» الخيري.

سينتج مهرجان «وداعاً زئير الأسد» المقرر يومي السبت 9 و10 نوفمبر (تشرين الثاني) لمحيي ملك الغابة من المقيمين والزائرين وداع منحوتاته، ليتقرر بعدها ما يمكن طرحه للبيع في مزاد علني.

في 21 نوفمبر، سيجري بيع قطيع الأسود في المزاد والتبرع بنسبة 100% من عائدات البيع لصالح الجمعيات الخيرية بما في ذلك جمعيات «تيمس هوسبيس»، و«نادي أسود وندسور» و«جمعية الحياة البرية» الخيرية.



جانب من منحوتات لقطيع الأسود المزركشة بجميع أنحاء مدينة «وندسور»

وندسور بالعمل مع مجموعة رائعة من المصممين البارزين ومع أسماء مشهورة في الفن والتصميم من مختلف أنحاء العالم، الأسود التي صنعوها رائعة حقاً، وستصبح منطقتنا وندسور ومايدنهيد وما

المصممة أنا كومبانيتس، والمصمم الإبداعي الفنان عمريت سينغ، وعضو العائلة المالكة التايلاندية روجناتون نا سونجخلا، وغيرهم. تقول ليزا تود، المدبرة الإبداعية للمهرجان: «لقد سعد فريق أسود

المشاركين، مصمم الأزياء الشهير زاندر رودس، ومصمم الطباخة الشهير كافي فيسيت، وأحفاد الفنان الانطباعي الفرنسية كميل بيسارو وليلي وليورا بيسارو؛ والنحات أندرو لوجان، والكساندر ماكويين،

فنون والرسوم التوضيحية لتصاميم مجردة ملونة تشبه ما كان أطفال المدارس من جميع أنحاء وندسور يصنعونه عند رسم أشبال الأسد الجميلة، ناهيك بالعديد من المنحوتات من بين المصممين البارزين

سيتم بيع قطع الأسود في المزاد والتبرع من العائدات لصالح الجمعيات الخيرية

19 عارضاً قدموا أعمالهم في معرض بالقاهرة

فنانون يبرزون هوية مصر الأفريقية برؤية تشكيلية غير نمطية

بعمل من ثلاثة أجزاء تحت اسم «الحائرة»، بالأبيض والأسود، لافتة إلى أنها اختارت أن تعبر عن مشاعر الفتاة المصرية، وبالتالي الأفريقية، والضراع النفسي في الواقع وما خلف الواقع، عبر عارضة أزياء تسلط عليها الأضواء في عالم الموضة، ولكن بعيداً عن حياتها الصحابة فهي تعاني من خلف الكواليس.

يُشار إلى أن معرض «أفريقيا» ياتي ضمن نشاط قطاع الفنون التشكيلية، التابع لوزارة الثقافة المصرية، بالتعاون مع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي خلال العام الحالي 2019.



عمل للفنانة صفاء محمود



عملان للفنانة نجلاء التهامي من 3 أجزاء بعنوان «الحائرة»



القاهرة، محمد عجم

إعلاء لهوية مصر الأفريقية، وتعزيزاً للانتماء للقارة السمراء، تحتضن العاصمة المصرية القاهرة، حالياً معرضاً تشكيلياً جماعياً، في قاعة «نهضة مصر»، في متحف محمود مختار، تحت عنوان «أفريقيا بريشة فنانينا»، الذي يضم أعمالاً قدمت برؤى وتجارب مختلفة ووجهات نظر متنوعة، تتجاوز الرؤية التشكيلية التقليدية عن القارة الأفريقية.

فبعداً عن الإصرار على اختيار العناصر التقليدية نفسها والرموز والموتيفات التراثية والألوان المبهجة التي يعبر بها الفنان عن القارة السمراء؛ يقدم المعرض مفردات فنية مبتكرة وعلاقات تشكيلية متنوعة، يعبر بها المشاركون عن قارتهم من خلال مفهومهم الذهني المرتبط بفكرهم ووجدانهم، فخرجت الصياغات بصورة حيوية غير نمطية، تبرهن على أن الفن المعبر عن أفريقيا يتسم بالغمي والثراء فبين الرسم والتمجسات النحتية، التي أبدعها 19 فناناً مصرياً، تتجاوز أعمال المعرض

الأبعاد الجغرافية والتاريخية لمصر، وتجدد مفهوم الانتماء إلى أفريقيا، وكيف أن هذا الانتماء يمكن التعبير عنه من خلال مكونات الهوية المصرية وعراقة حضارتها، وهو ما يخلق مسارات من التواصل والتقارب بين الشعوب الأفريقية بعيداً عن الرمز التقليدية. فمن جانبها، اختارت الفنانة هبة الله حجاج، أن تمزج



عمل الفنانة سارة صفوت

وتشير التشكيلية مها توفيق إلى سعادتها بهذه المشاركة، التي تمكنها من تحقيق رسالة المعرض الفنية، لافتة إلى أنها شاركت بعمل يجسد الحضارة المصرية باستخدام الألوان المائية والجواش. تقول إنني «أعبر عن دور المرأة المصرية منذ القدم بجوار الرجل المصري، وفي الأم والزوجة، والطبيبة والمهندسة والكاتبة والقاضية،

مزبداً من الاهتمام من جانب الفنانين بقارتهم الأفريقية، فقد بدأت النزعة تجاه القارة الأخيرة مما يوحي بنهضة فنية وتشكيلية، ولكن لا يزال الطريق متسعاً والباب مفتوحاً لأن يقوم الفنانون بصياغة مفرداتهم التشكيلية عن أفريقيا، على أن يكون هناك وعي بذلك، وبداية من الأطفال.

انعكاساً للهوية المصرية ومن ورائها الهوية الأفريقية. تقول: «نحن جزء من أفريقيا، لذا حاولت أن أعبر عن المكان الذي نشأت فيه، حيث انطلقت لأحادي عناصر ملموسة تعبر عن الهوية من خلال الريف بمساحاته الخضراء، والعمارة ممثلة في إحدى القلاع».

الخامات، بما يجعل اللوحة تعبر عن أفريقيا بشكل مجسم، فهي تجمع بين الألوان الأكثر والباستل إلى جانب خامات الريش والخزف والخيش، وعبر تداول هذه الخامات يشعر المتلقي أن اللوحة تعبر عن أفريقيا بشكل ناطق».

أما الفنانة مي مصطفى فهي تعبر بالألوان المائية عن ملمحين مصريين ترى فيهما

ربح دعوى قضائية رُفعت عليه بسبب الاسم الذي يحمله فيلم «بلا هيبة» يتناول رسائل توعوية وفي مقدمها التنمر



لقطة من فيلم «بلا هيبة»

أثره على العمل بمجمله، ليتوجهها بطلته وركن المخرج إلى عناصر كوميدية، وأخرى درامية جذابة، تنبع من حياة القرية اللبنانية. يأخذنا مرة برحلة على ظهر الحمار، ومرة أخرى في زيارة إلى العمارة الهندسية اللبنانية العريقة، وكذلك إلى دكاكين وحوانيت وأزقة الريف اللبناني المطبوع بلوحات من طعمه بالآثار والحساس والرومانسية سينمائية، تحمل في طياتها تكريماً لحقبة «عالبال» لا تزال تدغغ ذاكرتنا. ومع نهاية غير متوقعة للفيلم، ترسم ابتسامة كبيرة على فخر مشاهده، بطالعك صوت عباس جعفر بأغنية الفيلم «ضلك قلن إيه وعمال اللي يدك باه»، وتخرج من صالة العرض وأنت تدندن كلماتها بصورة لا شعورية. فكاكتب ومخرج الفيلم رافي وهبة، عرف كيف يقول موضوعات الفيلم بأسلوبه السهل الممتنع، هو الذي سبق وقدم نصوص مسلسلات معروفة كـ«سنعود بعد قليل» و«العرب» و«حلاوة الروح».

في عالم الـ«لايت كوميدى» لبدخل قلب المشاهدين من دون استئذان، كما ذكرت في حديثها لـ«الشرق الأوسط». نجح رافي وهبي في تشريح مشكلات، يعاني منها مجتمعنا اليوم، فعرضها ضمن حبكة نض سلسة، على الرغم من افتقارها في البداية إلى الإيقاع السريع والجذاب. ولتصل ذروتها في القسم الثاني والأخير من الفيلم، بعد أن طعمه بالآثار والحساس والرومانسية معاً. ولعل «ضربة المعلم» التي يشهدها هذا العمل، تكمن في إطلالة كل من الممثلين كميل سلامة ودارينا الجندي. فالأول أدى دور زعيم عشيرة تحت اسم «الختيار»، أعادنا إلى زمن البطولات التمثيلية الرائدة التي يشترك إليها المشاهد في كل مرة يتابع فيها أحد أعماله التي جسدت دور شقيقته الحكيمة والمدعومة بخبرة طويلة، فقد نجحت في سرقة اهتمام المشاهدين عنوة في كل مشهد تطل فيه. فتمثيلها الأنيق والمحترف ترك

خلال أداء محترف يتمتعان به. كما يطل فيه كل من ميراي بانوسيان وسينيا كرم وسلطان ديب وغيرهم. وتمثل مفاجأة الفيلم، مع الكوميدي الضاعد عباس جعفر، كاشفاً عن موهبة تمثيلية رفيعة المستوى يتمتع بها، وترتكز على كمية كبيرة من العفوية والأداء الطبيعي والتلقائي. وتبرز فيها خطوط شخصيته الحقيقية تارة، وتلك الخاصة بالدور الذي يجسده تارة أخرى. ليوئد مزيجاً قلماً تشهد مثيله في هذا المجال. فكان لديه القدرة على إضحاك مشاهد الفيلم من دون مبالغة، وكذلك على ترك العنان لمشاعره المؤثرة ليتقاذفها مع جمهور، أبدي تعاطفه مع الشخصية التي يلعبها بشكل عفوي وغير متوقع. أما شريكة عباس بالفيلم، ستيغاني عطا الله، التي تصف نصفها الثاني فيه بأنه ممثل حقيقي يمثل بصدق ومن دون تصنع، فقد قدمت دورها السينمائي الأول في «بلا هيبة»، بعد أن اختارته بعيداً كل البعد عن أدوارها الدرامية على الشاشة الصغيرة. فقد أراذته نقلة نوعية

بمناسبة عيد الأضحى، تطلق في صالات السينما اللبنانية، عروض الفيلم اللبناني «بلا هيبة»، وهو من بطولة الثنائي عباس جعفر وستيفاني عطا الله. وكان هذا العمل السينمائي، الذي كتبه وأخرجه رافي وهبة، وانتجته شركة «فالكون فيلمز» لرائد وصحبي سنان، قد شكّل إزعاجاً لدى شركة «الصباح إخوان» منتجة المسلسل التلفزيوني الشهير «الهيبة» في أجزاءه الثلاثة. فتقدمت برفع دعوى قضائية على منتجه بسبب استخدام الاسم والتعرض له بسخرية. ولكن الشركة المنتجة للفيلم ربحت الدعوى القضائية المقامة ضدها من قبل «الصباح إخوان». وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أكد رائد سنان بأن ربحه الدعوى، وتحولها لصالحه، كانت حتمية، إذ إن كلمة «الهيبة» موجودة في قاموس العربي، ولا يقتصر استخدامها على آل الصباح، وعلى المسلسل التلفزيوني الذي ينتجونه منذ 3 أعوام.

ويأتي هذا العمل بالنسبة لبطلته عباس جعفر وستيفاني عطا الله، بمثابة بطولتهما الأولى المطلقة في عمل سينمائي، يحمل الكثير من الرسائل التوعوية، والمقدمة في قالب بسيط وبأسياوية مملقة. ويحاول كاتبه ومخرجه والممثل السوري رافي وهبة، ضمن نص عفوي وواضح، التطرق إلى مشكلات اجتماعية كثيرة، كالخنزير والوراثة السياسية وشهوة السلطة، وكذلك موضوعات اجتماعية أخرى، كالزواج بالإكراه، وغيرها.

وهو يحكي قصة الشاب محسن (عباس جعفر)، الملقب باسم «بلا هيبة»، نظراً للسلطة والسذاجة اللتين تسودان طريقتيه وتصرفاته. وهو في المقابل مغرم بهيفاء، ابنة قريته، لكن عقبات كثيرة تقف في وجه زواجهما. فينقل المشاهد إلى أحداث درامية وكوميدية، وأخرى من الأكتن الطريف. ويشارك في هذا العمل الممثلان كميل سلامة ودارينا الجندي، ليهما في رفع مستواهما، من

في معرض فني ضمن موسم «السودة» السياحي أبها تحفي بإيقاع فولكلور «الخطوة العسيرة»



استقطاب النش، لشرح الخطوة

جميعها الثقافة الشعبية لرقصة الخطوة، وقدرة الحركة في التعبير عن الشعور الأصالة، وارتباط ذلك بطبيعة المكان الجبلي، وما يتصل بذلك من أزياء تعكس التفرّد الذي تتمتع به منطقة عسير. وأثسارت نور إلى أن المعرض يحتوي على قسم الموسيقى ويرز في الآلات مثل: الزير والبرميل والزلفة والمفران والتنتكة، ودورها في تأليف مقطوعات من أصوات وسكتات متناغمة ومتناغمة في الخطوة العسيرة. كما يحتوي أيضاً، على جناح لحلي وزبي المرأة العسيرة والزي الشعبي للرجل العسيري، ويعيش الزائر للمعرض مع صور حية لأداء الخطوة وأساسيات الرقصة الجنوبية بأدق تفاصيلها عبر العرض البانورامي.

بطريقة يسهل معها أداء الرقصة، واتخذ مسمى الرقصة من خطوة القدم على الأرض، لأن الراقص يستخدم خطواته لأدائها بطريقة إيقاعية. وتستمر فعالية المعرض على مدى شهر أغسطس (آب)، حيث تركزت على تعريف الجمهور باصول الخطوة الجنوبية. وقالت نور يمانى مديرة الاتصال والتسويق في موسم الصيف، إن معرض الخطوة تابع لمعهد «مسك للفنون» لمؤسسه محمد بن سلمان ومؤسسة «مسك الخيرية»، ويهتم المعرض بثقافته الفن الرئي. وقالت نور في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن المعرض يحتوي على ست قاعات متنوعة تشتمل على صور ومقاطع مرئية تعكس

أبها، سامية البريدي

تشهد مدينة أبها (جنوب غربي السعودية)، احتفاءً بأحد أقدم إيقاعات فولكلورها الطربي المسمى «الخطوة العسيرة» عبر معرض فني بانورامي في قرية «المفتاحة» بمركز الملك فهد الثقافي. واستقطب معرض «الخطوة» عدداً من الزائرين ضمن برنامج «موسم الالعب والألوان في مدينة حية كاملة لأداء الخطوة، عبر التعرف عليها بأدق تفاصيلها وأساليب الرقص والمشاركة فيها. وتعد «الخطوة» رقصة حرب قديمة، وهي إحدى الألعاب والألوان في مدينة أبها السعودية، ويتميز شعرها بجزارتها وتنوع ألحانها وهندوء إيقاعاتها

تُبدل شكلها وفق ألوان ملابس المستخدم وتعرض التخطيط الكهربائي للقلب... وتشغل عروض «يوتيوب»

«سامسونغ» تكشف عن ساعتها الرياضية الجديدة «غالاكسي ووتش 2» المنافسة لساعة «أبل»



ساعة «غالاكسي ووتش 2» رياضية وأنيقة وعملية

بالإنترنت. وستطلق الساعة في الأسواق؛ 27 سبتمبر (أيلول) المقبل في إصدارين؛ الأول بقطر 1,2 بوصة، والثاني بقطر 1,4 بوصة (تبلغ دقة الشاشة 360x360 بكسل) وهي تعمل بتقنية «أمولد» (AMOLED)، وتدعم تقنية «بلوتوث 5.0»، للاتصال بالهاتف الجوال والأجهزة الأخرى بكفاءة عالية للطاقة، مع دعم لميزة الملاحة الجغرافية والاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات (LTE)، وهي تعمل بنظام التشغيل «تايزن» (Tizen) الذي تطوره شركة «سامسونغ»، والمتوافق مع الهواتف التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس». وتستخدم الساعة معالج «إكسوس 9110 Exynos» من تطوير «سامسونغ» بسرعة 1,5 غيغا هرتز، وتدعم تقنيتي «الاتصال عبر المجال

القريب» (Near Field Communication) (NFC) و«واي فاي إن»، وهي تعمل ببطارية بسعة 340 و247 ملي أمبير - ساعة (تستطيع العمل لعدة أيام دون معاودة شحنها، كما يمكن شحنها لاسلكياً)، وفقاً للإصدار المرغوب، مع استخدام ذاكرة اللم عمل تبلغ 1,5 و768 غيغابايت، وفقاً للإصدار، وسعة تخزين مدمجة تبلغ 4 غيغابايت. الساعة متوافرة باللون الأسود والفضي والذهبي لإصدار شبكات الجيل الرابع (هيكلمها مصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ «ستينلس ستيل»، بينما يتوافر الإصدار الثاني المصنوع من الألمنيوم باللون الأسود والفضي والوردي. وتتراوح أسعار الساعة بين 270 و300 دولار، وتتراوح وزنها بين 37 و44 غراماً، وفقاً للإصدار.

وفقاً لألوان الملابس التي يرتديها، وذلك بالتقاط صورة ذاتية للمستخدم لتعرف الساعة بذكاء على ألوان الملابس وتقترح واجهات بالوان تتناسق معها. وتقول الشركة إن هذه الساعة تحتوي على مستشعرات صحية جديدة تتيح لها قراءة البيانات بشكل أسرع، حيث يمكنها تتبع أكثر من 39 ترميناً رياضياً (بما فيها السباحة، ذلك أنها مقاومة للمياه)، وتتبع مستويات الإجهاد والضغط بسرعات كبيرة. وتعود ميزة التفاعل مع الساعة من خلال الإطار الذي يدور لتسهيل التحكم بها من خلال الحواف الحساسة للمس، كما تستطيع الساعة تشغيل عروض الفيديو من «يوتيوب»، إلى جانب مزامنة قوائم الملفات الموسيقية (Playlist) عبر خدمة «سبوتيفاي» دون وجود اتصال

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت شركة «سامسونغ»، مساء الاثنين الماضي، عن ساعتها الرياضية الذكية الجديدة «غالاكسي ووتش 2» (Galaxy Watch Active 2)، قبل أيام قليلة من مؤتمرها السنوي «أن باكد» (Unpacked) في مدينة نيويورك الأميركية، مساء اليوم الأربعاء، الذي استكشف فيه عن هاتفها المرتقب «غالاكسي نوت 10» بإصداراته المختلفة. وتتميز الساعة الجديدة بتقنياتها لنظام يستطيع قراءة تخطيط كهربائي للقلب المستخدم (ECG)، الذي سيتم تفعيله بعد الإطلاق، وذلك في منافسة مباشرة مع ساعة «أبل». وأضافت الشركة ميزة «ماي ستايل» (My Style) التي تساعد المستخدم على تنسيق لون واجهة الساعة،

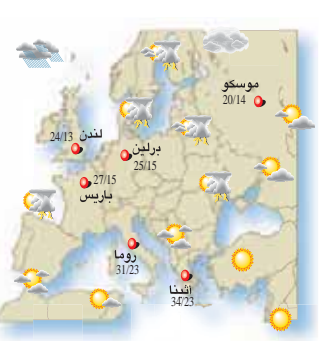
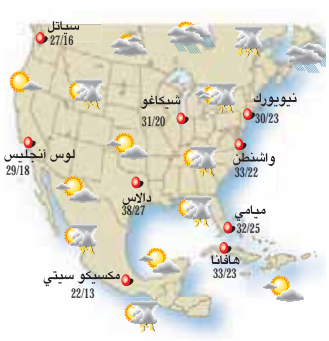
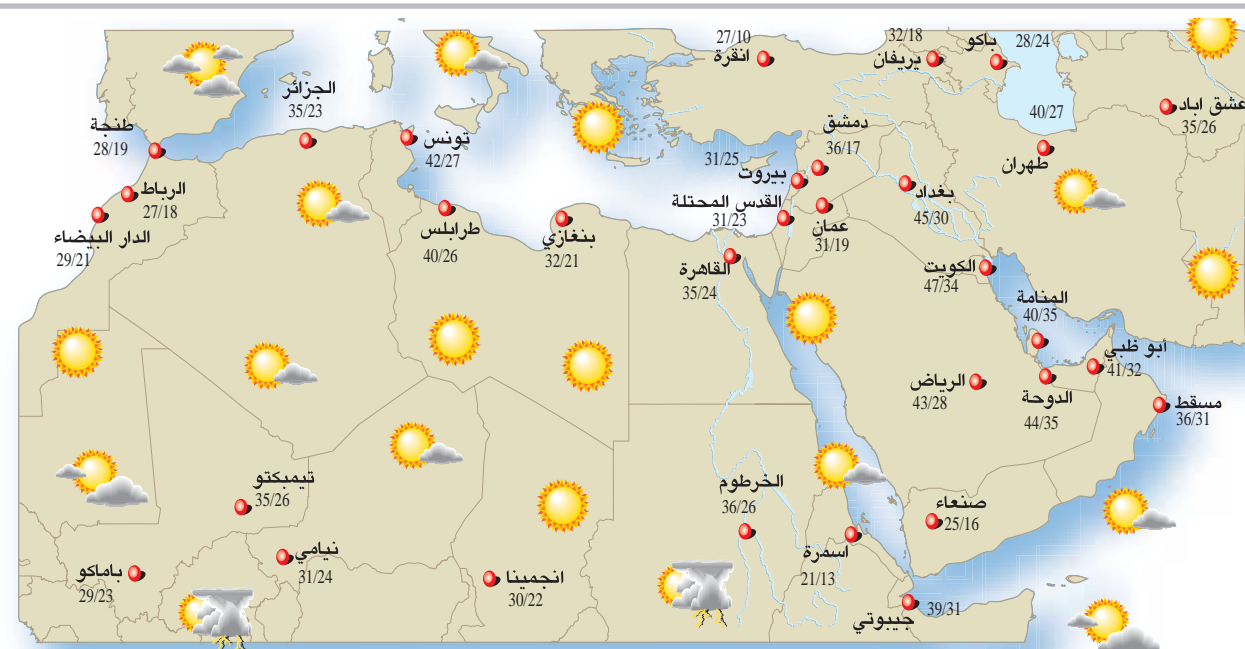
سودوكو

6	7	5				2
		1	9		5	
				7		7
						1
7	5		4	3	6	
	8			6		
2					8	4
		6	4		1	

الحل السابق

2	1	7	5	6	9	3	8	4
9	6	4	7	3	8	1	2	5
3	5	8	1	2	4	9	6	7
1	7	3	8	9	5	2	4	6
4	8	6	2	7	1	5	3	9
5	2	9	3	4	6	7	1	8
6	9	2	4	1	7	8	5	3
7	3	5	6	8	2	4	9	1
8	4	1	9	5	3	6	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمعلها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية تمتد من غرب نيوإنجلاند إلى نيو جيرسي وميدويست. بعض العواصف تكون شديدة بدءاً من أوهايو إلى إلينوي وميسوري. وتسقط أمطار على ولاية كويك، ومانيتوبا، وشمال غربي أونتاريو. وتهب عواصف رعدية على غرب المكسيك تجاه جنوب غربي الولايات المتحدة.

أوروبا

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المملكة المتحدة، وتسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على النرويج وجنوب السويد وشمال بولندا، وغرباً عبر شمال ألمانيا وجنوب فرنسا. وتهب عواصف رعدية منفصلة لتتسبب في طقس متقلب في جنوب فرنسا وأستراليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الشمس عبر غالبية أنحاء عمان وشرق اليمن، بينما تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في المنطقة مع سطوع شديد للشمس، وترتفع درجات الحرارة فوق المتوسط. وتبلغ أعلى معدلاتها في العراق. وتهب رياح خفيفة على شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جبال شمال المغرب وشمال الجزائر، تجاه شمال تونس. وتهب بعض العواصف الرعدية على موريتانيا وجنوب السودان، ويسود طقس جاف وحار في باقي الأجزاء.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بكر عويضة

فساد الرأي يوصل إلى الإرهاب

ربما يكون القول إن «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية» هو الأكثر حضوراً، كلما اشتد جدال المختلفين العرب والمسلمين حول أي اجتihad. وربما القول ذاته هو أيضاً الأسرع تغييرياً عندما يقع اختلاف في الرأي الذي يردده في سياق الدفاع عن نوع من الشطط، وجنوح الرأي، بشأن بعض ما ذهب إليه «استاذ الجيل»، الدكتور أحمد لطفي السيد، مثل دعوته إلى فك الارتباط بين مصر والمحيط العربي، والفصل التام بينها وبين العالم الإسلامي، فضلاً عن حماسته لاستخدام اللهجة المصرية عوض اللغة العربية، ربما لإيراقه الوعي أنها أساس اللسان العربي الفصحح، الرابط بين العرب، رغم التباين الواضح بين مجتمعاتهم، عادات وتقاليد وثقافات. بيد أن الاختلاف مع جوانب من فكر أحمد لطفي السيد، يجب ألا يؤدي إلى أي تقليل من شأن الرجل، ولا من أهمية وضع القول المهم لمؤسس أول جامعة بمصر، في التوفيق بين خلاف الرأي وصون الود بين المختلفين، موضع تطبيق بقيد الناس أجمعين، ويسهم في حسن اختيار طريق التقدم بالمجتمع إلى الأمام. إنما، في زمن عربي يشهد استنساخ أيام ولت من تاريخ مؤلم، كما حصل بعد سقوط بغداد أمام الغزو المغولي عام 1258 الميلادي، من انحطاط في مستوى الآداب والفنون، المرأة التي تعكس مدى تقدم أو تخلف الشعوب، في واقع كهذا، كيف يمكن التعامل مع قول «استاذ الجيل»، إذا بات يُنظر لأي كلام مني على أساس فاسد من منطلق أنه «رأي» يحق لمن نطق به في حق، أو دونه على الإنترنت، أو نشره في كتاب، أن يزعج فيطالب بحق «حرية التعبير»؟

كلا، ليس ممكناً لمبدأ الإفساد خلاف الرأي للود قضية أن يطبق عندما يتجاوز صاحب الرأي حدود قيم توافق الناس، بأي مجتمع، على احترامها إلى حد وضعها في مقام ميثاق اجتماعي يجب، بالتراضي وليس بالإكراه، ألا يُنسى، تماماً مثلما يتعامل كثير من الدول مع أحجار يقوم عليها ببناء بُعد تاريخياً، فيصان ضد أي هدم.

مثلاً، حين تقرر سيدة من بلد عربي، ذات مكانة معتبرة في فضائها الأكاديمي، أن تفتح ملفات التراث الإسلامي، فتفتق من وقتها ومن جهدها الكثير، ثم تتعمد أن تعطي عنواناً لمضمون كتابها بصفتها الباحثة الرائدة بوضف، ربما الأصح أن يصح في كل مجزئ ومجزئة عليهم، عندما يحدث تجاوز كهذا في قضية ذات مكانة خاصة في قلوب المسلمين ويعتقدتهم، ألا يجوز التساؤل: ماذا أتقت السيدة (تعمد تحجب ذكر الاسم) كي لا يفسد رأيها الود بينها وبين أغلب الناس؟ ليس المصنوع هنا مجرد مسابرة بالمسارعين إلى الصراخ بما يرون أنه اجتراء على المس بما هو «مقدس» ثابت عبر التاريخ أن النقاش جرى غير مرة، عبر مختلف العصور، حول سير الخلفاء الراشدين، ما لكل منهم وما عليه. إنما النقاش شيء، ونبش القبور لظعن في أسس تاريخ أي من الأمم، وليس المسلمين وحدهم، شيء مختلف تماماً، ومن البيهني أن يتساءل الناس عن الدافع الذي يحرك مواقف كهذه.

ثابت أيضاً أن فساد الرأي يمكن أن يلد الإفساد في التصرف. تشكل المسألة تحدياً أخطر عندما تعدد نطاق رأي يرد في كتاب. انتشار ظاهرة «فساد التعبير في وسائل التواصل»، كما تناولها بعق عمق مقال الدكتور محمد الرميحي «الشرق الأوسط» - عدد السبت الماضي (أوصل، وسوف يوصل، إلى مزيد من اشتعال نار التطرف والإرهاب. بالتاكيد، فيديو زجل قبيح وفساد يصيب به فلسطينيان، ويُسوق عبر الإنترنت، يمكن له، ببساطة، أن يحرض فلسطينياً جاهلاً يعمل في أحد المجتمعات العربية، التي تتناول عليها ذلك الزجل الفاسد، كي يرتكب عملاً إرهابياً، أو العكس، إذ ربما تؤدي الغيرة الوطنية بشباب من تلك المجتمعات لارتكاب حماقة مماثلة. فساد الرأي المحرض ضد غير البيض في أميركا، أوصل إلى مجزرتي تكساس واوهايو قبل أيام. الإفساد المتواصل في تسميم عقول الشباب العربي والمسلم، سواء عبر مقالات رأي، أو منابر إنترنت، أو فضائيات، أسهم في مجزرة القاهرة أول من أمس، وكل إرهاب سابق لها ارتكب باسم الدين. هل يمكن، أو يجوز، السكوت عن الرأي عندما يقوم على إفساد العقول ويؤدي إلى قتل البرياء؟ كلا، على الإطلاق.

تصمم برقاقة تحاكي الدماغ البشري وتنفذ الأوامر الصوتية بالسير والانحراف دراجة هوائية ذاتية القيادة... من الصين



نيويورك (الولايات المتحدة) كايد ميتز

في ظل الصعوبات التي يواجهها عمالقة صناعة السيارات مثل «فورد» و«جنرال موتورز» و«ايمو» لطرح السيارة ذاتية القيادة في الأسواق وعلى الطرقات، يعيد فريق من الباحثين الصينيين التفكير في مبدأ النقل الآلي عبر استخدام دراجة هوائية بطاقة معرّزة.

ويقال إن هذه الدراجة قادرة على تجاوز مطب مع الحفاظ على استقامة مثالية. وعندما تقفوه الرجل الذي يسير خلفها بكلمة «يسار»، استدارت الدراجة إلى اليسار وعادت من النقطة التي أتت منها.

دراجة ذات عيّن

تملك هذه الدراجة عينين أيضاً؛ فهي تستطيع اللحاق بشخص يسبقها جرياً ببضعة كيلومترات والانعطاف في كل مرة ينحرف فيها. وفي حال صادفت عائقاً ما، فإنه يمكنها أن تنحرف إلى جانبها، مع الحفاظ على توازنها ومتابعة هدفها.

ليست هذه الدراجة ذاتية القيادة الأولى من نوعها؛ إذ تعمل جامعة كورنيل حالياً على تطوير مشروع مماثل، وقد لا يكون لها مستقبل في عالم النقل، ولكنها على الأرجح ستجد رواجاً كبيراً في عالم مقل يعج بالعربات والطائرات ذاتية القيادة والروبوتات المخصصة لتوصيل الطرود. وربما نستعملون بأفكار أكثر غرابة في هذا المجال. ومع ذلك، يعتقد الباحثون الصينيون الذين طوّروا هذه الدراجة أنها تمثل مستقبل أجهزة الكمبيوتر، لأنها قادرة على عبور العالم بمساعدة ما تُعرف بـ«رقاقة

الحوسبة العصبية التشكلية» المصممة على غرار الدماغ البشري.

في مقال نشر حديثاً بدورية «نيشيتر»، تحدث الباحثون عن كيفية مساعدة رقاقة كهذه الآلات في التجاوب مع التعليمات الصوتية، والتعرف إلى العالم المحيط، ونفاذي العقبات والحفاظ على التوازن. ونشر الباحثون أيضاً مقطع فيديو يستعرض هذه المهارات فلياً في دراجة متحركة. ولكن الفيديو لم يظهر الضوابط التي تعاني منها الدراجة (والتي تظهر بشكل أكثر تكراراً)، حتى إن الباحثين الذين طوّروا الدراجة اعترفوا لهذه الصحيحة في رسالة إلكترونية، بأن المهارات الظاهرة في الفيديو يمكن نسخها بواسطة أدوات متوفرة على الكمبيوتر. في المقابل، سلط المشروع الضوء على الجهود الكبيرة التي تسعى لبلوغ

مرحلة جديدة من الذكاء الصناعي بنوع جديد من الرقاقات صالحة لأداء جميع هذه المهارات بواسطة معالج لـ«الحوسبة العصبية التشكلية».

تتوسع هذه الجهود لتشمل عدداً لا يحصى من الشركات الناشئة والمختبرات الأكاديمية، وحتى بعد التدريب، تصبح هذه المهارات قابلة للاستخدام في أوضاع معينة ومحدودة. ولكن بمساعدة هذه الرقاقات وغيرها من المعالجات الجديدة، ستتمكن الروبوتات من تعلم وظائف أكثر تعقيداً بفعالية أكبر وستصبح أكثر مرونة في تنفيذها.

وقال مايك ديفيس، الذي يشرف على جهود «إنتل» في تطوير رقاقات الحوسبة العصبية التشكلية، إن شركته «ترى وعوداً كبيرة في هذه الرقاقات».

يسعى الباحثون اليوم لبناء أنظمة قادرة على تعلم

يأمل العاملون في هذا المجال أن تتيح هذه الرقاقة أخيراً للألات

رقاقات متطورة

إلى مستويات عالية، كما تفعل الأعصاب البيولوجية. يعيد غوردون ويلسون، الرئيس التنفيذي في «رين نيورومورفيكس»، وهي شركة ناشئة تعمل على تطوير رقاقة جديدة، أن هذه الجهود تهدف إلى بناء جسر تواصل وإلى توحيد علوم الكمبيوتر وعلم الأعصاب. ولكن لا بد من الإشارة إلى أن رقاقات الحوسبة العصبية التشكلية بعيدة كل البعد عن فكرة «ابتكار الدماغ»، لا سيما أن طريقة عمل الدماغ ما زالت بمثابة اللغز لاعتراب كثيرة. ولكن الأمل المنظر من هذه الرقاقات يعتمد على نجاحها في تقديم أداء أقرب إلى أداء الدماغ، لتساعد تعلم المهارات وتنفيذ وظائفها بفعالية أكبر. ولأن كل عصب صناعي يعمل عند الطلب وليس بشكل متواصل، تستهلك رقاقات الحوسبة العصبية التشكلية طاقة أقل من المعالجات التقليدية. ولأنها مصممة لمعالجة المعلومات في فترات تفرقة، يعتقد بعض الباحثين أنها قد تؤدي إلى تطوير أنظمة تتعلم بسرعة وبيانات أقل.

لا يعرض مقطع الفيديو المذكور الدراجة أثناء التعلم، بل أثناء تنفيذ برنامج تم فيه تدريبها على أداء مهام محددة كالتعرف إلى الكلمات المنطوقة، وتجنب العوائق. ولكنها في المقابل تنفذ هذا البرنامج بفعالية عالية مطلوبة للعمليات التي تعمل بطاقة البطارية، ويعتقد الباحثون أنهم سينجحون أخيراً في دمج عملية التدريب والتنفيذ الفوري حتى تتمكن الدراجة من التعلم أثناء عملها وبمحطات قليلة من الخبرة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

«أرامكو» السعودية تدعم مشروعاً للحد من انقراض طائر «العقق العسيري»



طائر العقق العسيري المهدد بالانقراض

العوامل المسببة لتناقص أعداد هذا الطائر والحد من تأثيرها، ويتطلع فريق البحث إلى وضع خطة للمحافظة على هذا الطائر الذي يخضع من المملكة دون غيرها موطناً له، وتناقصت أعداده مؤخراً حتى إنهما لم تعد تتجاوز 100 زوج متكاثر.

وقال عبد الحميد: «إن هناك معلومات علمية شحيحة حول العقق العسيري وبدأ الفريق العلمي المشترك الكشف عن أسباب تناقص أعداد العقق العسيري المسارات لرحلات الطيور المهاجرة في العالم، حيث تتجمع بها أعداد كبيرة من الطيور من أوروبا وآسيا وأفريقيا».

تزال مستمرة حتى الآن لحرص أعداد العقق العسيري وكتافتها، واستخدامها لبيئتها الطبيعية وتوزعها، وهذا الطائر هو الوحيد الذي يخضع من المملكة دون غيرها موطناً له، وتناقصت أعداده مؤخراً حتى إنهما لم تعد تتجاوز 100 زوج متكاثر.

وقال عبد الحميد: «إن هناك معلومات علمية شحيحة حول العقق العسيري وبدأ الفريق العلمي المشترك الكشف عن أسباب تناقص أعداد العقق العسيري المسارات لرحلات الطيور المهاجرة في العالم، حيث تتجمع بها أعداد كبيرة من الطيور من أوروبا وآسيا وأفريقيا».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «أرامكو» السعودية عن أول مبادرة مشتركة بينها وبين الهيئة السعودية للحياة الفطرية ومعهد «سميثسونيان» الأمريكي، بهدف حماية طائر «العقق العسيري» من الانقراض، ويأتي دعم «أرامكو» للمشروع البحتي انطلاقاً من التزام الشركة بالمحافظة على البيئة وحمايتها، والمحافظة على توازن النظام البيئي الطبيعي وسلامته في السعودية.

وأوضح عمر عبد الحميد مدير إدارة حماية البيئة في «أرامكو»، أن المشروع بدأ بدراسة بحثية في شهر مايو (أيار) 2018، ولا

موافقت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:34	05:55	12:27	03:47	06:58	08:28
المدينة المنورة	04:28	05:52	12:28	03:54	07:03	08:33
القدس	04:29	05:58	12:46	04:26	07:33	08:58
الرياض	04:00	05:23	12:00	03:27	06:35	08:05
القاهرة	03:42	05:17	12:01	03:38	06:44	08:09
الخرطوم	05:11	06:32	12:56	04:06	07:19	08:33
الرباط	05:10	06:42	11:34	05:17	08:23	09:51
تونس	03:52	05:29	12:26	04:13	07:21	08:53
الكويت	03:42	05:11	11:55	03:30	06:37	08:07
أبو ظبي	04:30	05:53	12:29	03:55	07:03	08:33
المنامة	03:40	05:05	11:44	03:14	06:22	07:52
الدوحة	03:39	05:03	11:40	03:08	06:17	07:47
مسقط	04:15	05:37	12:12	03:37	06:45	08:15
بيروت	04:20	05:53	12:44	04:28	07:35	09:02
صنعاء	04:29	05:46	12:10	03:20	06:32	08:02
عمان	03:23	04:55	11:43	03:23	06:29	07:59
بغداد	03:47	05:18	12:09	03:51	06:58	08:25
اسطنبول	04:17	06:04	11:01	05:04	08:15	09:57
نيقوسيا	04:25	05:59	12:53	04:38	07:46	09:15
أثينا	04:52	06:32	11:31	05:21	08:30	10:04
لندن	02:49	05:33	11:07	05:12	08:39	11:02
باريس	04:16	06:31	11:57	05:59	09:21	11:28
نيس	04:32	06:26	11:37	05:34	08:47	10:35
روما	04:21	06:09	11:46	05:11	08:22	10:05
بروكسل	03:48	06:17	11:49	05:54	09:19	11:37
مدريد	05:33	07:17	12:21	06:13	09:23	11:03
جنيف	04:21	06:24	11:42	05:41	08:58	10:54
فيينا	03:25	05:37	11:01	05:03	08:23	10:27
برلين	02:53	05:35	11:13	05:19	08:48	11:15
فرانكفورت	03:35	05:56	11:24	05:28	08:50	11:02
استوكهولم	02:33	04:47	11:12	05:28	09:33	11:34
كوبنهاغن	02:51	05:26	11:16	05:26	09:04	11:24
استردام	03:27	06:10	11:47	05:53	09:22	11:49
نيويورك	04:33	05:58	11:02	04:55	08:05	09:31
واشنطن	04:52	06:14	11:14	05:05	08:13	09:36
لوس أنجلوس	04:54	06:08	12:59	04:42	07:49	09:05

المهرجان الدولي لمدينة جميلة (شرق سلطيف) وذلك بالمدينة الأثرية كويلك. وخلال حفل الافتتاح، أشادت وزيرة الثقافة بالجهود المبذولة من أجل نجاح هذه الطبيعة من المهرجان الدولي الجميلة وحضور جمهور كثيف يهتم بالحفاظ على تراث الأجداد، مضمناً أن دائرتنا الوزارية تعمل على تشجيع جميع المبادرات الرامية إلى ترقية الجزائر وثقافتها بكل تنوعها.

• الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل في مكتبه بمحافظة جدة، نائبة الوزير في مكتب رئيس وزراء مملكة ماليزيا المكلف بالشؤون الدينية، فوزية بنت صالح، والوفد المرافق لها. ورحب الوزير بضيفته ومرافقيها في بلدهم الثاني السعودي، عاداً هذه الزيارة فرصة كبيرة لزيادة التعاون بين وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة ونظيرتها بماليزيا.

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، كرم في مكتبه الرسمي كادر التصوير في الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للتصوير. وأشاد الحمداني «بالدور الكبير الذي يقدمه مصورو الفيديو والفوتوغرافيا خلال تغطيتهم النشاطات والبرامج الثقافية المتنوعة»، مؤكداً على أن التصوير هو أحد الفنون الثقافية المهمة والمكملة لعمل الوزارة.

وتقدم كادر التصوير بالشكر والامتنان مع باقة ورد للوزير، مؤكداً أن هذه المرة الأولى في تاريخ الوزارة أن يهتم وزير بشريحة المصورين وباقي شرائح الفن والإبداع.

خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، ودع الدعوة الرسمية من حجاج تركمانستان البالغ عددهم 162 حاجاً، بحضور مفتي تركمانستان، وذلك بمطار عشق آباد الدولي. ونوه السحلي بما سخرته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود من طاقات وإمكانات في سبيل خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى أن حكومة المملكة تسعى في كل عام لتطوير خدماتها المتميزة لأكثر من 3 ملايين حاج من جنسيات وثقافات مختلفة.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ودع بعثة الحج الرسمية المصرية برئاسة محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري، قبيل مغادرتها مطار القاهرة الدولي، ونوه باستحداث المملكة نظام المسار الإلكتروني، وإلغاء اللاصق المطبوع على جوازات السفر، مما أتاح للراغبين بأداء المناسك استخراج تأشيرات الحج دون الرجوع لسفارات وتفضيلات المملكة بالخارج.

• الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي بمصر، وقعت والدكتور أسين ليو عبد الله، وزير المالية والاقتصاد بسلطنة بروناي، مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والفني بين مصر وسلطنة بروناي. وأكدت نصر أن مذكرة التفاهم ستفتح مجالات وأفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين، مشيرة إلى امتلاك البلدين إمكانيات كبيرة لدفع التعاون الثنائي في كثير من المجالات، ما يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدين.

• مريم مرداسي، وزيرة الثقافة الجزائرية، حضرت افتتاح الطبعة 15

خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، ودع الدعوة الرسمية من حجاج تركمانستان البالغ عددهم 162 حاجاً، بحضور مفتي تركمانستان، وذلك بمطار عشق آباد الدولي. ونوه السحلي بما سخرته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود من طاقات وإمكانات في سبيل خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى أن حكومة المملكة تسعى في كل عام لتطوير خدماتها المتميزة لأكثر من 3 ملايين حاج من جنسيات وثقافات مختلفة.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ودع بعثة الحج الرسمية المصرية برئاسة محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري، قبيل مغادرتها مطار القاهرة الدولي، ونوه باستحداث المملكة نظام المسار الإلكتروني، وإلغاء اللاصق المطبوع على جوازات السفر، مما أتاح للراغبين بأداء المناسك استخراج تأشيرات الحج دون الرجوع لسفارات وتفضيلات المملكة بالخارج.

• الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي بمصر، وقعت والدكتور أسين ليو عبد الله، وزير المالية والاقتصاد بسلطنة بروناي، مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والفني بين مصر وسلطنة بروناي. وأكدت نصر أن مذكرة التفاهم ستفتح مجالات وأفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين، مشيرة إلى امتلاك البلدين إمكانيات كبيرة لدفع التعاون الثنائي في كثير من المجالات، ما يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدين.

• مريم مرداسي، وزيرة الثقافة الجزائرية، حضرت افتتاح الطبعة 15

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ولاية أمريكية - خاصتي «مكوسة».

6- لا يتذكر - ضد جهر «مكوسة».

7- يقذف - جهل.

8- احد الوالدين - فرعون مصري.

9- للتعريف - عادات إجتماعية.

10- دولة أسيوية.

1- جمهورية في وسط أوروبا.

2- ساحة - من الفاكهة.

3- بحر - ضباب كليف - لرشد «مكوسة».

4- صلاة «مكوسة» - يضيء.

5- فاكهة استوائية - رقد «مكوسة».

6- صحراء - عربية - الاسراع في الشبي «مكوسة».

7- ضد يدي «مكوسة» - ضد بلبي «مكوسة».

8- ترمم وتعطي - من سبور القران الكريم «مكوسة».

9- القابل - تقال لتلف «مكوسة».

10- متشابهان - الرابية.

1- منلة مصرية.

2- من الحمضيات - وطن «مكوسة».

3- محبة - جبل سوري.

4- مدينة مغربية - طري «مكوسة».

5- احد الوالدين «مكوسة».



منتاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

فضيحة الإيطالي الأممي في اليمن... ثم ماذا؟

ليست هذه المرة الأولى ولن تكون، للأسف، الأخيرة التي تنتفض فيها مؤسسات الأمم المتحدة في أزمة اليمن، وأنها مؤسسة ملونة بالانحياز والتذاكي. مختزقة من قبل موظفين قياديين منغمسين باهواء سياسية فاقعة ضد الشرعية اليمنية ودول التحالف العربي الإسلامي لإنقاذ اليمن من عصابات الحوثي و«داعش» و«القاعدة».

نتذكر المبعوث الدولي الأول لليمن المغربي جمال بن عمر، الذي كان منازحاً للحوثي، وكذلك لصالح قبل انتفاضته على الحوثي. وبعدهما أقبل بأنت مواقفه المخنزة أكثر في القصة اليمنية.

المؤسسات التي توصف بالأهلية في دول الغرب مختزقة ومسررة من قبل نشطاء حوثيين أو حلفاء للحوثي باسم الحرية والإنسانية. وقد كتب الباحث اليمني همدان العليبي، الكثير والمثير عن هذه الاختراقات، ويكفي أن نقرأ مثال سيده من هؤلاء وهي رضية المتوكل.

اليوم، وبعدهما فضخت وكالة «أسوشيتد برس» بعثة الأمم المتحدة «الإنسانية» في اليمن، يجب اتخاذ موقف حقيقي وصارم وملح وغير كسول من هذه الفضيحة.

الإيطالي «الفاصد» رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في صنعاء المحتلة من ميليشيات الحوثي، نيفيو زغاريا، مثال صارخ على الضرر الذي يحدثه بعض مؤسسات الأمم المتحدة في اليمن. سرقات تبرعات، محسوبيات، موظفين غير أخفاء... مثلاً السنيور الإيطالي وظف شخصين من القلمين بوصفهما محترفين في منظمة الصحة العالمية، ويقول تقرير وكالة «أسوشيتد برس» إنهما كانا مخصصين لرعاية كلب الدوتشي نيفيو زغاريا!

هذا أهون صور الفساد، أما الأخت فكان تمكن الحوثي من المساعدات لصالح مقاتليه ومنح سيارات الأمم المتحدة لقيادة حوثيين يتحركون بها تمويهاً على التحالف.

نعم، الحكومة اليمنية الشرعية احتجت رسمياً من خلال خطاب وجهه وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، إلى منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي.

لكن هذا غير كاف. نحن أمام «الحلقة تلبس» بالجرم المشهود على فساد دولي وتعاون مع المجرم، والتصنت من طرف المؤسسة الدولية على أنه خارج على القانون. كيف يُستثمر هذا الأمر بشكل حقيقي وجدل وجاد؟

تذكرت الدعاء الماثور القديم: اللهم اني اشكو إليك جلد الفاجر وعجز المؤمن...



التمثلة الأميركية البريطانية كاميليا لودينغتون تحضر حفلاً أقامته «أي بي سي» الأميركية في ويست هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مائة عام من المرأة

قبل مائة عام على وجه الضبط، وقفت هدى شعراوي في مصر تؤيد دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة: لقد جعلنا لبناتنا دوراً واحداً منذ ألف عام هو خدمة الرجل، إما زوجة أو جارية؛ وقف الكثيرون ضد قاسم أمين وضد حركة هدى شعراوي. علماء الأزهر وزعماء وطنيون مثل مصطفى كامل، وإيضاً الخديوي عباس حلمي.

ووقف رجل واحد معها، أب الحرية والاستقلال ومصر الحديثة، سعد زغلول. ووقفت إلى جانبه في تحرير المرأة وتحرير مصر، السيدة صفية، التي سوف تُعرف بـ«أم المصريين»، جميعاً. لم يكن مصطفى كامل أقل وطنياً من سعد زغلول، لكنه كان أقل شجاعة في الإقرار بقول قاسم أمين إنه لا يستقيم أن ناضل في سبيل الحرية لمصر ونحن نعامل نصف أهلها كالأسرى.

قرار التنوير يتخذ المتنورون، في أربع سنين أعطيت المرأة في السعودية ما حجب عنها منذ قرون. وقد تبدو هذه القرارات عادية في أي مكان آخر في العالم، لكنها في المملكة متغير جوهري في تاريخ الدولة وحياة المجتمع. وأهم سمة في هذا المتغير، هي سمة الأبدية. فلا يتخذ هذا القرار الصعب إلا من كان وثاقاً، كاب، من مدى حرصه على شعبه. تذكرنا المناخات الجميلة، هذه الأيام، بيوم قيل إن أكبر مناصر للمرأة المصرية رجل ينتمى لطربوشاً.

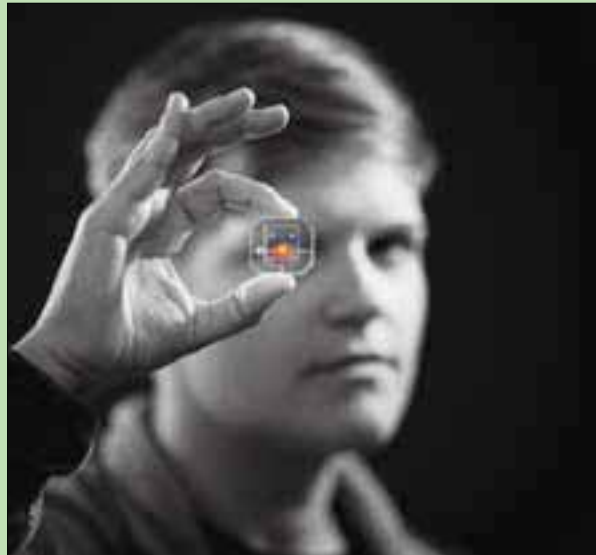
لا بد في مثل هذه القرارات من امرين أساسيين: الأول، ثقة القائد بمدى محبته للناس، والثاني مدى محبة الناس له. عاش الملك سلمان حياته بين الناس، في خدمة يومية لا يشبه لها في العالم. علاقة مباشرة، وحوار دائم، وثقة متبادلة بلا حدود. والثقة الكبرى لم تكن في حكمه، بل في حكمته. وهي لم تخذل الناس مرة.

هذه الحكمة ترعى الآن ضرورات الحياة وأمان الأجيال. والعالم باجمعه يربق ويتربق المرحلة الإصلاحية الكبرى وتنفيذ الرؤية التي قدمت للداخل والخارج على السواء. ما يجري منذ أربع سنين، ليس مجموعة برامج حكومية متلاحقة، بل هو برنامج حكم قائم على خبرة عميقة لا حدود لها، ورؤية طموحة لا حدود لها أيضاً.

المرأة، على أهميتها، ليست سوى جزء من المتغير الكبير. لكن بسبب وضعها السابق، تغير الاهتمام أكثر من الخطوات الأخرى. وتهتم صحف العالم بحرية السفر، من دون أن تنتبه إلى أن أهم سفارة سعودية في الغرب، أصبحت مقاليدها في يد سيده.

دون تعريض الإنسان لأي أخطار

ابتكار عين صناعية لا اختبار أدوية جديدة



العين الصناعية التي ابتكرها باحثو جامعة بنسلفانيا

مغذيات طبيعية تقلل من خطر الإصابة بالخرف

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد باحثون في «جامعة فنلندا الشرقية» بأنهم لاحظوا لأول مرة أن تناول مغذيات طبيعية على مادة «فسفاتيديل كولين» الموجودة في مصادر غذائية متنوعة مثل صفار البيض أو فول الصويا، يرتبط بتقليل خطر حدوث الخرف.

وأضافوا في دراستهم المنشورة في مجلة «أميركان جورنال أوف كلينيكال نوتريشن»، المعنية بأبحاث التغذية الإكلينيكية، أن هذه المواد الغذائية ترتبط بتعزيز الأداء المعرفي للإنسان. ومادة فسفاتيديديل كولين هي نوع من الشحوم الفوسفورية تشتمل على الكولين مرتبطة بحفظ الذاكرة، وهو مكون رئيسي لأغشية الخلايا. كما أنها تعمل على تشكيل نواقل عصبية مهمة. وتستخدم مواد الكولين حالياً كمواد طبية لعلاج الخرف.

وقال الباحثون إن دراستهم أظهرت انحساراً بنسبة 28% في خطر الخرف لدى الرجال الذين يتناولون كميات أكبر من المواد الغذائية الحاوية على فسفاتيديد كولين، مقارنة بالرجال الذين يتناولونها بشكل أقل. كما أن الفئة الأولى من الرجال تفوقت في قياسات الذاكرة والقابليات اللغوية.

ووجدوا أن أهم مصادر الكولين لديهم كانت البيض بنسبة 39% واللحوم بنسبة 37%. إلا أنهم شدوا على أن دراستهم من نوع «دراسات الملاحظة»، وأن نتائجها تحتاج إلى دراسات أكثر دقة.

ودرس الباحثون حالات ما يقرب من 2500 رجل فنلندي كانوا من المشاركين في دراسات حول عوامل الخطر على القلب، أعمارهم بين 42 و60 سنة وبيانات عن تغذيتهم، وقارنوا هذه البيانات بمعلومات إضافية من المستشفيات عن مشكلاتهم اللاحقة وأسباب وفاتهم بعد 22 عاماً.

تهدف إلى تسيير رحلات لتسليم طرود وسلع

سيارة يابانية طائرة تحلق لمدة دقيقة



لندن: «الشرق الأوسط»

مطلة فوكوشيما شمال شرق اليابان، وتعد إن إيه سي (NEC) واحدة من بين أكثر من 80 شركة راعية للسيارة الطائرة المصنعة من قبل شركة كارديف Carriator، وهي الشركة الناشئة اليابانية المتوقعة أن تقدم سياراتها الطائرة بسرعة في اختبار عام 2017.

تحقيق هدف إنتاج السيارات الطائرة، وهي حريصة على أن تصبح رائدة في صناعة الطائرات من دون طيار للركاب. وتامل اليابان في السماح للناس بالسفر من خلال السيارات الطائرة الذاتية التحكم من خلال عام 2030. وبنيت الحكومة مضمرا اختبار ضخماً للسيارات الطائرة في منطقة فوكوشيما شمال شرق اليابان.

تسيير رحلات غير ماهرة لتسليم طرود. وتهدف الحكومة اليابانية للبدء في استخدام المركبات الطائرة على نطاق تجاري في عام 2023 تقريبا وستكون البداية بنقل السلع ثم توسع لنقل أفراد قبل حلول عام 2030.

وتسمى الحكومة اليابانية جدياً إلى فقدت من منزلها في لورينسكو بمقاطعة اكيرشوس، بالقرب من أوسلو، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال المحامي سفين هولدن، إن الرسالة التي أرسلت في 8 يوليو (تموز) الماضي، «تنص بوضوح على أن هاجن حية»، ولكنه أضاف أن الرسالة لا تعتبر دليلاً على أنها على قيد الحياة، وذلك في

وتتم عملية الاختبار ضمن قفص ضخم كإجراء احترازي للسلامة في منشأة اختبار في أيكو تابعة لشركة NEC في إحدى ضواحي طوكيو. وتزن السيارة الطائرة زهاء 150 كيلوغراماً، ويبلغ طولها 3,9 متر؛ وعرضها 3,7 متر، وارتفاعها 1,3 متر. وأجرت NEC تجارب لعدة أشهر، لكن الاختبار الجديد كشف عن النموذج الأولي العام.

وقال المسؤولون في الشركة إن الهدف من تصنيع السيارة الطائرة هو حلقت سيارة طائرة لشركة (إن إيه سي) اليابانية لصناعة الإلكترونيات في الهواء لمدة دقيقة تقريباً خلال اختبارها في اليابان. والسيارة في حجم عربة ريكشو ومزودة بأربع مراوح أفقية، وحلق النموذج الأصلي منها الذي يشبه الطائرة المسيرة لارتفاع يصل إلى ثلاثة أمتار خلال اختبار في تشيبا شرق طوكيو يوم الاثنين، حسب «رويترز».

باريس لا تقع على البحر لكنه يحضر إليها



بلاج باريس

باريس: «الشرق الأوسط»

إذا كانت عاصمة النور لا تذهب إلى البحر فلا أقل من أن يحضر البحر إليها. ومرة أخرى، تتحقق هذه «المعجزة» الصغيرة بفضل إصرار عمدة باريس، أن هيدالغو، على مواصلة تقليد صيفي بدأ في عام 2002 ويقضي بتحويل كورنيش نهر السين، وسط العاصمة، إلى منطقة مفروشة بالرمال والشمسات ودكاكين بيع الملحقات. وبهذا فإن الباريسيين المحرومين من متعة قضاء إجازة على شواطئ البحار والبحيرات، يجدون تعويضاً شاملاً، على الأقل، طالما أن السباحة في النهر متنوعة بسبب التلوث. فعالية «باري بلاج» بدأت مطلع هذا الشهر وتستمر حتى أول الشهر المقبل لكنها لم تعد فريدة من نوعها إذ لحقت بها مبادرات متشابهة مثل تحويل الساحة الكبرى المقابلة لبني

رسالة جديدة من خاطفي زوجة رجل أعمال ثري في النرويج

استوكهولم - لندن: «الشرق الأوسط»

فقدت من منزلها في لورينسكو بمقاطعة اكيرشوس، بالقرب من أوسلو، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال المحامي سفين هولدن، إن الرسالة التي أرسلت في 8 يوليو (تموز) الماضي، «تنص بوضوح على أن هاجن حية»، ولكنه أضاف أن الرسالة لا تعتبر دليلاً على أنها على قيد الحياة، وذلك في

قام المشتبه بهم في خطف زوجة أحد أكثر رجال الأعمال ثراء في النرويج، بإرسال رسالة جديدة، يقولون فيها إنها على قيد الحياة، بحسب ما قاله محامي أسرة الضحية المخطوفة. وكانت إن إليزابيث فالكيفيك هاجن (69 عاماً)

تكون قد قتلت، وتعمل على افتراض أن اختفائها هو محاولة للتستر على حادث القتل المشتبه به. وقد استندت الشرطة في فرضيتها على عدم وجود دليل على حياتها، بالإضافة إلى مرور فترة طويلة من دون اتصال الخاطفين المزعومين. ومن المتوقع أن تقدم الشرطة تحديداً في وقت لاحق، اليوم (الأربعاء).